الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٤٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 20 SEPT 1974 VOL. VI NO. 1806

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג׳

القدس — الجمعة ٢٠ ايلول ١٩٧٤ الموافق ٤ رمضان ١٣٩٤ العدد ١٨٠٦ السنة السادسة

اميركا قد تبيع اسلحة بـ٤٠٠ مليون دولار للكويت

واشنطن — وصف — علم من مصدر موثوق به في واشنطن ان الولايات المتحدة قد تبيع قريبا اسلحة بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار للكويت ·

وقال المصدران المفاوضات حول عقد هذه الصفقة التي استمرت اكثر من سنة ونصف السنة قد تنتهي في نهاية السنة الحالية ومن المستحيل ان تعقد الصفقة خلال الاسابيع القريبة ·

واضاف المصدر ان الصفقة ستشمل ٣٨ قاذفة مقاتلة من طراز — سكايهوك — وصواريخ ارض جو من طراز — سوبرهوك — ·

وقد ارادت الكويت في البداية شراء الطائرة الفرنسية — البريطانيـــة — جاغور — او طائرات — فانتوم ف٤ — من صنع اميركي او قاذفات خفيفة من طراز — كورسير اي ٧ — الا انها قررت في نهاية الامر — بناء على توصية وزارة الدفاع الاميركية — شراء طائـــرات — سكايهوك — ·

وقال المصدر ان وزارة الدفاع تدرس الآن بيع طائرات مقاتلة اخرى للمملكة العربية السعودية وكانت السعودية قد اوصت على ثلاثة اسراب من طائرات — ف٥ اي — الاميركية ·

السلطات اللبنانية تتخذ تدابير امن متشددة

بيروت — الوكالات — عقد مجلس الأمن الداخلي في لبنان امس اجتماعا برئاسة وزير الداخلية اللبناني السيد بهيج تقي الدين ·

وقد اتخذ في هذا الاجتماع عدة مقررات اهمها :

● قمع كل محاولة اعتداء على سلامة الطرقات وحرية المواصلات ·
● عدم السماح بالمظاهرات والتجمعات غير المرخصة ·
● ملاحقة كل شخص يحمـــل سلاحا · وقد امرت قوات الامن باطلاق النار على من لا يذعن لهذه التعليمات ولا يسلم نفسه وسلاحه بعد توجيه الانذار اليه ·
● مكافحة اطلاق العيارات النارية في مختلف المناسبات ·

واعلن في بيروت رسميا ان الدكتور نزيه البزري وزير الاقتصاد اللبناني قدم استقالته امس الى الرئيس سليمان فرنجية ·

وقالت مصادر حزب الكتلة الوطنية التي يتزعمه السيد ريمون اده ان السيد اميل روحانا صقر ممثل الحزب في حكومة السيد تقي الدين الصلح قرر بدوره الاستقالة من منصبه كوزير للعمل والشؤون الاجتماعية ·

وينتمي الدكتور البزري الى الكتلة

البقية على ص ٨ ع ١

كيسنجر يدعو للسعي لخفض التوتر مع روسيا

يقول انه لا يمكن تحقيق تعايش سلمي دون اقامة علاقات بناءة بين الدولتين الاعظم

كيسنجر يضع برنامجا للوصول الى اتفاق بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية

واشنطن — الوكالات — قال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي في تقرير قدمه للجنة الشـــؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ان الحكومة الاميركية تحاول الوصول الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي بشأن الحد من الاسلحة الذرية وتقليص كمياتها وقال انه يعارض استخدام السياسة التجارية لالغاء القيود المفروضة عـــلى هجرة اليهود السوفيات ·

وقال كيسنجر انه توجد الان فرصة لم تكن قائمة قبل ٢٥ عاما وحتى ليس قبل ١٠ اعوام لتحقيق خفض في التوتر بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واذا ضيعت هذه الفرصة فانها لن تعود بسرعة وربما لن تعود ابدا ·

وقال كيسنجر انه لا يمكن تحقيق تعايش سلمي على نطاق دولي دون اقامة علاقات بناءة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ·

ووضع الدكتور كيسنجر برنامجا للوصول الى اتفاق بشأن الحد مـــن الاسلحة الاستراتيجية لغاية سنة ١٩٨٥ وانهاء المفاوضات حول تقليص متبادل للقوات العسكرية في اوروبا الوسطى ، وعقد مؤتمر الامن الاوروبي ، ومواصلة المساعي لمنع انتشار السلاح الذري الى

البقية على ص ٨ ع ١

كيسنجر يصل القاهرة في اوائل اكتوبر

القاهرة — وصف — ذكرت امـــس صحيفة — الجمهورية — القاهرية ان زيارة وزير الخارجية الاميركي للقاهرة ستتم في ٩ او ١٠ اكتوبر القادم ·

ويبدوان كيسنجر سيجري مباحثات مع المسؤولين المصريين قبل زيارة وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي لموسكو ·

موقف صريح

منذ ان تم التوصل الى اتفاقيتي فصل القوات مع كل من مصر وسوريا والناس في كل مكان يتساءلون عن طابع المرحلة الثانية من الاتصالات بين اطراف النزاع في المنطقة · وقـــد تعددت الاراء وتضاربت حول هذا الموضوع ، فمن قائل ان المرحلة القادمة من الاتصالات يجب ان تكون مع مصر اولا ، ومن قائل انها يجب ان تجري مع الاردن ، وثالث يقول انها يجب ان تتم مع الجهتين في آن معا ، والا تستثنى منها سوريا بحال من الاحوال ·

وفي مقابلته الاذاعية بمناسبة عيد رأس السنة العبرية رأى السيد اسحق رابين ، رئيس وزراء اسرائيل ، ان يضع النقاط على الحروف بصدد هذا الموضوع الهام ، وان يعرض موقف اسرائيل بشكل واضح لا يبقي مجالا للشك او الالتباس ·

فالمسؤول الاسرائيلي الكبير يعلن ان اسرائيل على استعداد لاجراء محادثات بغية التوصل الى السلام مع كل من الدول العربية المجاورة ، بما فيها سوريا ، بدون شروط مسبقة ، وان المفاوضات في المرحلة القادمة يجب ان تكون مفاوضـــات حول السلام ، ومشكلة الحدود هي جزء من هذه المفاوضات ·

وهذا الذي يقوله رئيس الدولة انما يعني ان طابع المرحلة القادمة يجب ان يكون سياسيا ، اي ان يقابل الطرف الاخر الانسحاب اسرائيلي بخطوة سياسية يبرهن فيها على رغبته الحقيقية في التوصل الى تسوية سلمية مع اسرائيل ، على ان يتم ذلك على مراحل اذا لم تبد الدول العربية استعدادا للتوصل الى اتفاقية شاملة في الوقت الحاضر ·

والواقع هو ان تصريح رئيس الوزراء هذا يأتي بمثابة رد مباشر على الذين ما زالوا يتصورون بان دور اسرائيل يجب ان يقتصر على الانسحاب ، وعلى الانسحاب فقط ، من المناطق التي احتلتها في حرب الايام الستة ، بدون قيام الدول العربية بتقديم ما يبرر مثل هذا الانسحاب من وجهة النظر الاسرائيلية · وموقف اسرائيل هذا يسد جميع المنافذ بوجه الذين يقولون ان اسرائيل تهتم بالمناطق اكثر من اهتمامها بالسلام ، وانها تضع العراقيل على طريق السلام والتسوية السلمية ، وتسعى الى احباط المساعي الدولية الخيرة التي تبذل في هذا السبيل · ان موقف اسرائيل هذا يزيل كافة العقبات عن طريـــق المفاوضات السلمية ، المفاوضات التي تدخلها الاطـــراف المتنازعة على قدم المساواة وبدون شروط مسبقة مهما كانت ، لتصل الى التسوية السلمية المنشودة ، التسوية التي تصون حقوق كافة الاطراف ، وتزيل عوامل العداء بينها ·

وزير الشرطة يتحدث للانباء

الفلسطينيون هم ضحايا النزاع

اسرائيل تتطلع الى سلام ثابت

القدس — صرح السيـــد شلومو هليل وزير الشرطة والداخلية بان الفلسطينيين ليسوا السبب في النـــزاع العربي — الاسرائيلي بل هم ضحايا النزاع وضحايا العدوان الذي بدأت به الدول العربية

وقال في مقابلة مع رئيس تحريـــر — الانباء — التفاصيل الكاملة ص٣ — انه واثق من ان الحل يجـــب ان يتضمن ايضا حل مشاكل الفلسطينيين وتحقيق امانيهم ·

واضاف ان تحقيق اماني الفلسطينيين

البقية على ص ٨ ع ٦

مكاريوس الى القاهرة

القاهرة — يصل الى القاهرة ظهر اليوم الاسقف مكاريوس في زيارة قصر تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الرئيس انور السادات تتناول اخر تطورات الازمة القبرصية ·

واشنطن — قال الدكتور هنـــري كيسنجر وزير الخارجية الاميركـــي مساء امس ان الحكومة الاميركية لن تقدم طلب المساعدة لاسرائيل في الدورة الحالية للكونغرس الاميركي وانما للكونغرس القادم ·

واضاف انه حتى في الدورة القادمة يترتب على الحكومة ان تدرس المساعدة لاسرائيل حسب الظروف ·

وكان كيسنجر يرد على اسئلة السناتور وليام فولبرايت اثناء نقاش مفصل في لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي حول موضوع سياسة الوفاق مع الاتحاد السوفياتي

وقال كيسنجر ان الاتـــحاد السوفياتي يرسل اسلحة بكميات كبيرة لسوريا وخاصة فيما يتعلق بتحسين جودة الاسلحة ·

وقال كيسنجر انه ليس للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مصالح

البقية على ص ٨ ع ٨

الاجتماع الثلاثي

بين مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية يبدأ اليوم في القاهرة

القاهرة — رويتر — اعلـــن رسميا في القاهرة امس ان الاجتماع الثلاثي بين سوريا ومصر ومنظمة التحريـــر الفلسطينية سيبدأ اليوم في القاهرة بحضور السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري ·

واوضح مصدر رسمي في القاهرة ان في مقدمة الابحاث التي سيتناولها الاجتماع الوضع العربي الراهـــن والموقف في الشرق الاوسط وتطورات القضية الفلسطينية وتنسيق التعاون المشترك بين سوريا ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية ·

وصرح مصدر رسمي في دمشق ان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الموجود الان في النمسا مع السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء سيسافر من فيينا مباشرة الى القاهرة للاشتـــراك في الاجتماع الذي سيحضره السيـــد اسماعيل فهمي وزير الخارجيـــة المصرية والسيد فاروق القدومي ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ·

يسلبان بنكا بطوكيو من اجل «صندوق لتحرير فلسطين»

طوكيو — الوكالات — داهم امس شخصان قالا انهما ينتميان — للجيش الاحمر — الياباني احد البنوك في طوكيو وسلبا مبلغ مليوني ين — حوالى ٣٠٠ الف ليرة اسرائيلية — من اجـــل — صندوق لتحرير فلسطين — ·

وجاء في بيان الشرطة ان الشخصين طلبا مبلغ ٣٠ مليون ين الا ان مدير البنك اعطاهما عشر المبلغ المطلوب فقط وبعد ان تسلماه هربا من المكان

اعادة القوة الكويتية من الجبهة السوريـــة

الكويت — رويتر — اعلن هنا ان القوة الكويتية التي ارسلت الى الجبهة السورية خلال حرب اكتوبر ستعود الى البلاد ·

ولكن الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وزير الدفاع والداخليـــة الكويتي قال للصحفيين الليلة الماضية ان هذا لا يعني ان صراع العرب مع اسرائيل انتهى ·

وقال علينا ان نبقى في حالة تاهب لمواجهة المؤامرة الصهيونية وقواتنـــا مستعدة للدفاع عن الاراضي العربية ضد اسرائيل ·

تبرع العراق للصندوق الوطني الفلسطيني

بغداد — رويتر — رفض حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر في سنة ١٩٦٧ وكل ما ينجم عنه من ممارسات على الصعيدين العربي والدولي بما في ذلك مؤتمر السلام المقترح عقده في جنيف ·

وقال بيان مشترك صدر في اعقاب زيارة قام بها وفد من المنظمة برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان قيادة الحزب قررت تقديم ٠٠٠ر٠٠٠ر٤ دولار كمساعدة للصندوق الوطني الفلسطيني ·

انتخاب رؤساء لجان الجمعية العامة

الامم المتحدة — الوكالات — انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة بعد ظهر امس الاول اعضاء مكتب الجمعية العامة المؤلف من رئيس الجمعية العامة ونواب الرئيس ورؤساء اللجان السبع الرئيسية وكانت الجمعية العامة قد انتخبت السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري رئيسا لدورتها الحالية وذلك في افتتاح الدورة يوم الثلاثاء الماضي

وقد انتخب مندوب الارجنتين الدائم لدى الامم المتحدة كارلوس اورتيز رئيسا للجنة السياسية الرئيسية · وانتخب موظف كبير في وزارة الخارجية السويدية فير ليند رئيسا للجنة السياسيـــة الصغرى وانتخب الدبلوماسي العراقي جهاد كرم رئيسا للجنة الثانية المختصة بالشؤون الاقتصادية والمالية ·

اصابة رئيس حكومـــة اليمـــن الشمالي في حادث تحطم طائرة

بيروت — رويتر — ذكرت وكالة الانباء العراقية امس نقلا عن مراسلها في صنعاء ان رئيس حكومة اليمن الشمالي محسن العيني وعددا من اعضاء حكومته وكبار الموظفين قد اصيبوا بجراح عندما تحطمت طائرة الهليكوبتر التي كانت تقلهم ·

ولم تذكر الوكالة اسماء سائـــر الوزراء الذين كانوا في الطائرة ·

استقالة المطران ريا

تثير ردود فعل قوية بين ابناء طائفته

حيفا — من شفيق منصور — اثار نبأ استقالة المطران يوسف ريا رئيس طائفة الـــروم الكاثوليك في اسرائيل ردود فعل قوية في صفوف ابناء طائفتـــه خاصة والطوائف المسيحية عامة

وقد جرت امس مظاهرة صاخبة امام مبنى المطرانية في حيفا تطالب المطران ريا بالعدول عن استقالته · كما نظمت حملة تواقيع ومذكرات لرفعها الى قداسة البابا بولس السادس وغبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم لعدم قبول استقالة المطران ريا ·

هذا وكان المطران ريا قد اعلن امس بصورة مفاجئة عن استقالته من منصبه ومغادرة البلاد صباح اليوم الجمعة الى الولايات المتحدة ·

وصرح سيادته بان استقالته قـــد جاءت احتجاجا على التدخل المباشر من جانب البطريرك مكسيموس الخامس

البقية على ص ٨ ع ٥

الاتحاد الاشتراكي يناقش التطورات السياسية

القاهرة — تعقد الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي اجتماعا يوم السبت غدا ، برئاسة الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية وذلك لمناقشة التطورات السياسية داخليا وعربيا ودوليا ومتابعة الحوار حول ورقة تطوير الاتحاد الاشتراكـــي العربي ·

قرض كويتي للصومال

الكويت — رويتر — اعلن في الكويت ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي منح الصومال قرضا قدره ٧ر٠ مليون دولار ويمثل هذا المبلغ حصة المساعدات المالية التي تقدمها منظمة الدول العربية المصدرة للبترول للصومال ·

عرفات يزور القاهرة قريبا

القاهرة — رويتر — ذكرت امـــس صحيفة — الاهرام — القاهرية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيصل الى القاهرة في الايام القريبة لاجراء محادثات مع زعماء مصر وصفت بانها ذات اهمية كبرى ·

ويذكر ان عرفات كان ينوي زيارة القاهرة في شهر تموز الماضي الا انه اوجأ هذه الزيارة في اعقاب البيـــان المشترك المصري — الاردني الذي جاء فيه ان — منظمة التحرير الفلسطينية — تمثل جميع الفلسطينيين ما عدا اولئك المقيمين في الاردن ·

محاكمة المطران كبوشي

تبدأ اليوم امام المحكمة المركزية في القدس

القدس — من سليم نجـــار واميل خزعل — من المقرر ان تبدأ المحكمة المركزية في القدس في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم النظر في قضية المطران ايلاريون كبوشي مطران طائفة الروم الكاثوليك في شرقي القدس والضفة الغربية والمتهم بالاتصال بمنظمة — فتح — في لبنان وتهريب الاسلحة والمواد المتفجرة لصالحها الى القدس والضفة الغربية ·

وسيقوم المدعي العام للدولة السيد غبريئيل باخ بتلاوة لائحة الاتهام امام القضاة موشيه غولان وعزرا هدايـــا ويهودا فايس بينما سيقوم المحامـــي عزيز شحادة بالدفاع عن المتـــهم · وسيستعين السيد شحادة بمشورة اثنين من المحامين المشهورين اللذين وكلتهما البطريركية للمساهمة في الدفاع عـــن المطران كبوشي وهما السيد داليـــد شبيرا من الولايات المتحدة والسيد ريموند دي لاجدل من فرنسا ·

وقد عرض بعض رجال المحاماة المحليين من يهود وعرب على السيـــد شحادة استعدادهم لمساعدته في الدفاع

البقية على ص ٨ ع ٢

لجنة الخارجية والامن تعقد جلسة خاصـــة مع رئيس الحكومة

القدس — عقدت لجنة الخارجيـــة والامن التابعة للكنيست امس جلسة خاصة مع رئيس الحكومة السيد اسحق رابين واستمعت منه الى تقرير عـــن محادثاته مع المسؤولين الاميركيين اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة ·

وبعد ان انتهى رئيس الحكومة من الادلاء بتقريره اجرت اللجنة نقاشا حوله ·

صحيفة فرنسية :

اتفاق لفصل القوات

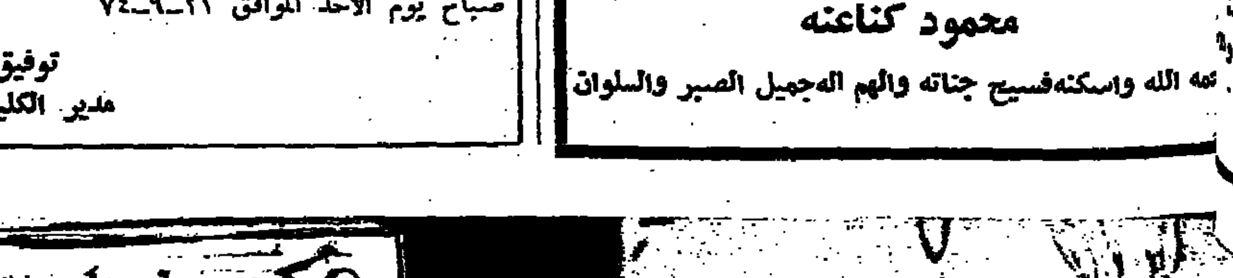
وشيك بين اسرائيل والاردن

باريس — و·ص·ف — قالت امس مجلة — افريق — اسيا — الفرنسية استنادا الى مصادر موثوق بها في بيروت ان اتفاقية لفصل القوات الاسرائيليـــة الاردنية تقوم على اســـاس الخطوط العريضة لمشروع الون قد توصل اليها في واشنطن في المحادثات التي اجراها رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد

البقية على ص ٨ ع ١

ايران تريد شراء مفاعلات ذرية

ستوكهولم — وص·ف — اعلن امس الشركة السويدية شبه الرسمية ... اسيا — اتوم — ان السلطات الايرانية ... ت مع الشركة حول امكانية شراء ... اعلات ذرية من السويد · وبوسع الشركة انتاج مفاعلات ذرية تشغل بالاعتيادي وتطور قوة ٦٠٠ ميغاواط



هكذا من الأصل

حديث رمضان

افضلية الصوم على غيره من العبادات

بقلم : محمود كناعنه

ـ اخر ما بعث به الينا المرحوم للنشر قبيل الحادث المفجع الذي اودى بحياته ـ

من اجمل ما يمكن للصائم دراسته في شهر رمضان توخيا للفائدة ولمعرفة منزلة هذه العبادة بين العبادات ـ نعم من اجمل والفضل السبل الى ذلك هي دراسة الاحاديث النبوية المسندة • لانها تريتان للصوم كعبادة محبة خاصة في نفس الرسول ، حتى ان الصائم يضمن بها السعادة والفرحة عند لقاء ربه حسب قوله صلعم : ـ للصائم فرحتان يفرح بهما ـ اذا افطر فرح • واذا لقى ربه فرحه بصومه ـ ، كذلك فمن علامات محبة الصوم وتفضيله ان تكون رائحة فم الصائم ـ وهي بالطبع رائحة ليست عطرة من ناحية الواقع ـ هذه الرائحة تكون محببة اكثر من ريح المسك كما جاء في قوله صلعم ايضا : ـ والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ـ •

واكثر من هذا فالصائم طيب الرائحة قلبا وقالبا طعما وريحا ـ كما يشهد بذلك الرسول صلعم في قوله : ـ الصائم كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب ـ اما شهر الصوم فهو ايضا شهر مفضل عن بقية الشهور لعدة اسبــاب ـ ولورود هذا التفضيل في اكثر من حديث وذلك كقوله صلعم : ـ سيد الشهور رمضان • وسيد الايام الجمعة ـ كذلك نرى حديثا اخر فيه اختصاص اللــه بهذا الشهر وبفضله اذ يقــول الرسول : ـ شعبان شهري ورمضان شهر الله ـ وفي حديث اخر نرى نفس المعنى : ـ رمضان شهر الله • فاحفظوا فيه السنتكم ـ • والمعنى نفسه يتكرر في حديث ثالث وفي تكرار هذه الاحاديث تاكيد على كرامة شهر الصوم حيث نرى الرسول صلعم يوصينا فيه بالحرص على قيمة هذا الشهر وكرامته فيقول ـ اتقوا شهر رمضان فانه شهر الله ان تفرطوا فيه • فقد جعل الله لكم احد عشر شهرا تنعمون فيها • وجعل لنفسه شهر رمضان ـ •

اما خير رمضان بالنسبة لنا نحن البشر بعد ان رأينا كرامته عند اللــه ورسوله ـ هذا الخير يكمن في مدى الرحمة الواسعة والمغفرة التى تصيبنا في رمضان اذا ما ادينا فريضة الصوم على وجهها الاكمل • وتتاكد هذه المغفرة وهذا المعنى ككل في اكثر من حديث نبوى كقوله صلعم : ـ اتاكم شهر رمضان شهر خير وبركة ـ • وكذلك في هذا الحديث : ـ اول رمضان رحمة ووسطه مغفرة واخره عتق من النار ـ حتى الجنة تستعد في هذا الشهر : ـ اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين ـ

والصوم بحد ذاته كعبادة هو طريق الى الجنة لما فيه من صبر واحتمال كما يؤكد الرسول : ـ شهر رمضان شهر الصبر • والصبر ثوابه الجنة ـ والصوم ايضا تكفير عن الذنوب حسب حديث اخر يقول : ـ صوم رمضان الى رمضان كفارة لما بينهما ـ • وفي حديث ثالث نرى غفران ما تقدم من الذنوب كجزاء خير للصائم : ـ من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ـ • وفي حديث رابع كتابــة الحسنات في رمضان ولا نرى كتابــة السيئات على الصائمين حيث يقول صلعم : ـ ان الله تعالى يأمر الكرام الكاتبين في شهر رمضان ان يكتبوا الحسنات •• ولا يكتبوا عليهــــم السيئات ـ •

هذا والاحاديث حول فضل هذا الشهر وكرامته كثيرة جدا ـ غير ان من اوضحها واكثرها جمعا لحقائــق التفضيل والخير قوله صلعم : ـ اتاكم رمضان شهر خير وبركة يغشاكم فضل الله فيه فينزل الرحمة • ويحــط الخطايا • ويستجيب الدعاء • وينظر الى تنافسكم في الخير • ويباهي بكم الملائكة • فاروا الله من انفسكم خيرا فان الشقى من حرم فيه الرحمة من الله عز وجل ـ • واذا كان لنا ان نفرح بهذا الشهر فذلك لان الله يباهي ملائكته بالعباد الصائمين •

ومن هنا كانت الفرحة مشروعــة بقدوم شهر رمضان بل مستحبة جدا حسب تاكيد الرسول حين يقول :ـ من فرح بدخول رمضان حرم الله جسده على النار ـ

ومن هذه الاحاديث جميعها نرى ان الصوم كعبادة هي من افضل العبادات واحبها على الخالق سبحانه وتعالى ـ وعلى نفس الرسول الكريم • وقد بلغ تقديرها له بحيث جاء في الحديث النبوى الشريف عن رب العزة انه قال: ـ كل حسنة يعملها ابن ادم يضاعف له اجرها من عشرة الى سبعمائـــة ضعف الا الصوم فانه لى وانا اجزي به ـ •

وهذه الاحاديث كلها والاثباتــات تجعلنا نرغب في الصوم ونقبل عليــه بقلوب فرحة اضافة الى كونه فريضة لا مجال للتساهل فيها • واوضح حديث يفسر هذا المعنى قوله صلعم :ـ ايها الناس لقد اظلكم شهر عظيم مبارك • شهر جعل الله صيام نهاره فريضة • وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بنافلة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه ـ •

هكذا اقتضت حكمة الله لهذا الشهر تفضيلا ، ولهذه العبادة محبة فحمدا له على هذه النعمة والفريضة في ان واحد •

سيـــاسة تعليمية جـديدة

استعدادات لتنفيذها في المدارس الدرزية في البلاد

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعلن السيد عمانوئيل كوبلوفيتش مدير ادارة المعارف العربية امس عن سياســة تعليمية جديدة سيتم تنفيذها في المدارس الدرزية • وعن تعيين السيد كامل فارس مفتشــا مركزيا لهذه المدارس وعــن تعيين لجنة استشارية مــن المثقفين الدروز العاملين في حقل الثقافة والتربية والتعليم كخطوة اولى على طريق تنفيذ السياسة الجديدة •

وقد جاء اعلان السيد كوبلوفيتش في الاجتماع العام الذي عقد امس في دار المعلمين والمعلمات العربية في حيفا باشتراك مفتش المعارف ومديري المدارس ورؤساء المجالس المحلية في القرى الدرزية كما اشترك في الاجتماع ايضا السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية والدرزية والسيد اودي طهون مساعد وزيــر المعارف والثقافة والسيد نجيبه نبواني مدير الدار •

وتطرق السيد كوبلوفيتش في سياق كلمته الشاملة الى موضوع اللامركزية في شئون التعليم فذكر ان ادارة المعارف العربية قد قررت منح مفتش المعارف في الالوية بعض الصلاحيات الملقاة حاليا على عاتق الادارة المركزية في القدس ، والعمل على دمجهم بدوائر المعــارف بالالوية وقال :

ان المدارس الدرزية ستكون المستفيدة الاولى من هذا الدمج ، واستذكر القرار الذي كان السيد يقتال الون قد اتخذه اثناء تسنمه منصب وزير المعــارف والثقافة بانتهاج سياسة جـديدة في مجال التعليم في المدارس الدرزية وقال ان الوزير الحالي السيد اهارون يادلين قد صادق على تنفيذ هذه السياسة وقال ان الوزارة تهدف الى ابراز الصــفات المميزة للطائفة الدرزية وعليه فقد قررت تنظيم التفتيش على المدارس الدرزية على النحو التالي :

١ـ تسليم التفتيش المباشر عــلى المدارس الدرزية ابتدائية واعدادية وثانوية لمفتش عام واحد يكون تابعا لمديري المعارف في لوائي حيفا والناصرة وحتى تصبح هذه الالوية مؤهلة لتولي الاشراف على المدارس الدرزية يبقى هذا المفتش تابعا للادارة المركزية •

٢ـ تشكيل لجنة تربوية استشارية لشؤون التعليم الدرزي مهمتها ما يلي :ـ

أ ـ تحضير اقتراحات في مواضيع ومواد تعليمية خاصة بالمدارس الدرزية

ب ـ تنمية التقاليد الدرزية والطابع الدرزي في هذه المدارس •

ج ـ تحضير مواد تتعلق بدمــج الطائفة الدرزية بدولة اسرائيل خاصة في جيش الدفاع الاسرائيلي •

د ـ وضع اسس خاصة لتعليــم الدين الدرزي بواسطة مشايخ الطائفة المؤهلين لذلك •

هـ ـ رئيس هذه اللجنة يكون تابعا لرئيس الدائرة التربوية في الوزارة وحتى تكمل استعدادات الالوية لتكوين المسؤولية سيبقى رئيس اللجنة تابعا لمدير المعارف العربية •

هذا وقد جرى نقاش اشترك فيه عدد كبير من الحضور اثاروا فيه بعض المشاكل ومنها :

ـ توفير الابنية المدرسية اللائــقة في القرى الدرزية

ـ تزويد المدارس بالمختبرات والاجهزة والاثاث اللازم •

ـ العمل على اقامة مدرسة ثانوية مشتركة في القرى الدرزية ، الصغيرة في الجليل الاعلى •

تشجيع تعليم الفتاة الدرزية التعليم العالي ودراسة امكانية اقامة مدرسة ثانوية او اكثر للفتيات الدرزيات•

ـ دمج شؤون التعليم الدرزية في وزارة المعارف والثقافة مباشرة •

وعند اجماله النقاش ذكر السيــد كوبلوفيتش ان وزارة المعارف مسؤولة عن توفير الابنية المدرسية والمختبرات والتجهيزات الاخرى والموظفين الاداريين واكد ان وزارته تساعد على قــدر الامكان في هذا المجال ايضا •

ثم القى السيد رفيق حلبي ، مدير المدرسة ب في دالية الكرمل كلمــة المديرين وقدم التهاني في مستهلها الى المفتش كامل فارس كما شكر المديرين والمعلمين من الطوائف الاخرى الذين يعملون في القرى الدرزية لمساهمتهم الفعالة في دفع عجلة التعليم الدرزي الى الامام وقال :

ان هذه السياسة الجديدة ليست انفصالية وانما هي ضرورة تتطلبها حاجة المدرسة الدرزية • وبعد ان هنا السيد طهون المفتش الجديد مقدما بعض النصائح والارشادات ته القى السيد كامل فارس كلمة تمنى في سياقها ان يؤدي الرسالة على خير وجه •

برنامج دراسي جديد

لموضوع التاريخ العــام والاسرائيلي

القدس ـ تم وضع برنامــج دراسي جديد للتاريخ الــعام والتاريخ الاسرائيلي للصفوف من السادس ابتدائي وحتى الثاني عشر •

ومن المتوقع ان يبدا التدريســـ بموجب البرنامج الجديد في العــام الحالي في نطاق تجريبي •

وسيحدث البرنامج الجديد تغيــرا جوهريا في تدريس التاريخ في المدارس الابتدائية والمراحل المتوسطـــة والثانوية حيث سيكمن المدرسين من توزيع المواد الواسعة على سنــوات تدريس اكثر مما يقلل الضغط على كواهل الطلبة في سنوات معينة ويسهل على المدرسين تدريس المادة على الوجه الافضل •

ويتمكن المعلمون كذلك بواسطـــة البرنامج الجديد من التركيز عــلى فترات معينة في التاريخ والتعمق في تدريسها للطلاب نظرا لاهمية فترات معينة وضرورة التعمق في تدريسها •

وينقسم البرنامج الجديــد الى ٣ مراحل جرى التركيز في كل مرحلة منها على مادة تاريخية معينة تتلاءم مــع اعمار الطلاب •

اشتراك اسرائيل في مؤتمر مالي دولي

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد امس السيد يعقوب تمير رئيس سلطة ضريبة الدخل وضريبة الاملاك الى المكسيك لتمثيل اسرائيل في مؤتمر نقدي دولي يعقد هناك •

ويشتــــرك في المؤتمـــــر المذكور ممثلون عن اكثر من ٥٠ دولة سيقومون ببحث مشاكل الضرائــب والطرق الكفيلة بمنع فرض ضرائب مضاعفة •

وقال السيد تمير قبيل مغادرته البلاد انه سيبحث هناك الاستعدادات التمهيدية للمؤتمر المالي الذي سيعقد في اسرائيل عام ١٩٧٦ ويجــــري التنظيمات الاولية تمهيدا لقدوم ممثلين عن دول اجنبية الى البلاد للاشتراك في المؤتمر الذي سيعقد في القدس •

وترافق السيد تمير المستشـــارة القضائية لادارة مدخولات الدولة السيدة سارة شفيد •

رعاية شؤون عمال المناطق العاملين باسرائيل

نابلس ـ من محمد عميرة ـ ابلغ السيد محمود غنام الامين العام لاتحاد نقابات العمال في شمال الضفة الغربية امس لجنة من حزب العمال الموحد ـ مبام ـ لدى اجتماعها به بان الاتحاد العام لنقابات العمال قرر استيعاب جميع العمال من ابناء شمال الضفــة الغربية الذين يعملون في المصانــع والشركات الاسرائيلية في اسرائيــل للانضمام لنقابات العمال الممثلة في الاتحاد واعلن ان الاتحاد العام مستعد للدفاع عن حقوقهم ومشاكلهم في العمل امام المحاكم العسكرية في الضفة الغربية ، الا انه رفض الاقتراح الداعي لاقامة خلايا هستدروتية في الضفة الغربية •

ويقول مندوبنا ان حزب العمال الموحد ـ مبام ـ يقوم باستشارات بين مختلف فئات الضفة من اجل الاقتراح المقدم من قبل حزب العمل الاسرائيلي لاقامة خلايا هستدروتية في الضفــة ينضم اليها جميع العمال العرب العاملين في اسرائيل ، وقد رفض الجميع هذه الفكرة •

وفد من المزارعين العرب الى اوروبا

الناصرة ـ من محمد شريف ـ غادر البلاد امس وفد من ٢٠ شخصا من المزارعين العرب من الجليل والمثلث متوجهين الى المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا لمدة ثلاثة اسابيع يرافقهم كل من السيد عصام مصاروه من مكتب الزراعة في الخضيرة والسيد يوسف الفيرام من مكتب الزراعة اللوائي في الناصرة •

وفي المانيا سيزور الوفد المعرض الزراعي الذي سيفتتح في الاسبوع القادم كما سيقوم بجولات في المزارع هناك كما سيتجول الوفد في ايطاليا وفرنسا في المزارع الفردية والجماعية لمشاهدة الاساليب المستحدثة في الزراعة هناك وسيمكث الوفد في ايطاليا مدة عشرة ايام ضيفا على الحكومة الايطالية ووزارة الزراعة فيها • وقد نظمت هذه الجولة وزارة الزراعة التي ساهمت بحوالي ٢٠ بالمائة من تكاليفها بينما قام المزارعون انفسهم بتمويل بقيـــة المصاريف •

فتح الحوانيت بنابلس بمناسبة رمضان المبــارك

نابلس ـ لمندوبنا ـ قرر تجار مدينة نابلس امس الغاء قرار العطلة الاسبوعية يوم الجمعة من كل اسبوع وذلــك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وعليه فان المحلات التجارية ستفتح ابوابها اليوم في مدينة نابلس كالمعتاد

العثور على جثة

تل ابيب ـ عثر على جثة شاب في ال ٢٥ـ٢٨ عاما من العمر في جدول الكستلر •

وقد تبين من فحص الجثة انه لم تكن عليها دلائل اعمال عنف •

ولم تعرف هوية الجثة حتى الان غير ان من المؤكد تقريبا ان الحادث هو انتحار •

قتيــلان و ٦ جرحى

في ٣ حـــوادث طـــرق

حيفا ـ قتل السيد اليعيزر ملتسار ـ ٢٣ عاما ـ مــن سكان حيفا عندما اصطدمــت سيارته الخصوصية بعربـــة محملة بالقطن يجرها تراكتور

وقد وقع الحادث على مقربة من مدخل قرية شفايم الزراعية على طريق الشاطىء •

واصيبت سيدتان كانتا في السيارة بجراح

وفي حادث اخر قتل السيد اسحاق دهان ـ ٦٤ عاما ـ من سكان بئر السبع واصيبت زوجته بجراح بليغة كما اصيب صهره بجراح طفيفة نتيجة انقلاب سيارة التندر التي كانــوا في داخلها على مقربة من ـ بلوغوت ـ ونقل الجرحى الى المستشفى حيث يقدم لهم العلاج •

وقد وقع الحادث نتيجة دخول سيارة خصوصية الى مفترق طرق ـ بلوغوت ـ دون ان تتوقف رغم اشارة المرور التي تقضي بذلك مما ادى الى انحراف سيارة التندر عن خط سيرها •

وفي حادث وقع على طريق تل ابيب القدس اصيب سائق وزوجته بجراح طفيفة ورضوض بعد ان انحرفــت سيارتهما عن خط سيرها نتيجة لخلل في مقودها ونزلت الى جانب الطريق •

وقد نقلا الى المستشفى حيث قدم لهما العلاج وارسلا الى منزلهما •

وقامت الشرطة بالتحقيق في جميع هذه الحوادث •

٣٠ الف منتزه على شواطىء طبريا

طبريا ـ عتيم ـ ارتاد شواطــىء بحيرة طبريا خلال يومي العيد اكثر من • ٣الف منتزه حيث قاموا باحياء الحفلات العائلية والسباحة والتزلج على المياه وغير ذلك من النشاطـــات الاحتفالية •

وقد غرق الفتى اوري بيج ـ ١١ عاما ـ عندما كان يسبح برفقة والديه

كما طيت سيدة بجراح نتيجــة صدمها من قبل قارب سباق ونقلت الى مستشفى ـ بوريه ـ بطبريا حيث اجريت لها عملية •

شاب من غزة يغتــال والدتــه

اشكلون ـ عتيم ـ قتلت السيدة فاطمة محمد مصطفى ـ ٥٥ عاما ـ من سكان غزة من قبل ابنها البالغ من العمر حوالي ٢٥ عاما بعد ان طعنها بسكين •

وعلــم ان اقدام الابن العـــاق عفيف حسن محمد شريف على فعلته كان بسبب خلاف حول المال •

وقد اعتقل الشاب من قبل الشرطة للتحقيق معه •

سياج الكتروني اسرائي...

يثير الاهتمام الكبيــر في معرض بام...

واشنطن ـ اعرب حوالــي ٢٠٠ ممثل لمؤسسة وم... حكومية وعسكرية ومدنية فــي الولايات المتحدة عن اهت... العملي ـ بسياج الكتروني ـ من انتاج اسرائيل معرو... يومين في معرض كبيرو...

وقد نظم المعرض المذك... قبل المنظمة الاميركية لل... العملي •

وتقوم بعرض السياج الالك... مؤسسة ـ هباط ـ الاسرائيل... قامت بانتاج صاروخ ـ جي... الشهير في اول عرض لهذا ا... امريكا •

ويذكر ان سياجا مماثلا و... عن شبكة انذار قد نصب ... من الحدود بين اسرائيل ول... للحيلولة دون تسلل مسلح...

وقد سوقت اسيجة مماثلة ... الدول بمبلغ وصل الى حوال... دولار •

ومن المتوقع ان تصبح ال... المتحدة احدى الاسواق الر... هذا السياج الذي لا تتيح ...

ويتالف السياج من اسلا... شائكة تتصل مع شبكة الانذ... تعمل في حالة قطع الشريط... بصورة كبيرة ...

كما انه يمكن بواسطة ... تحديد المكان الذي يجري في... السياج •

٧ جرحى في حادث تصادم

العفولة ـ اصيب ـ ٧ اشخاص بجراح نتيجة اصطدام سيارة تندر مع سيارة اجرة على مقربة من قرية ـ جبعات غور ـ •

وقد نقل الجرحى الى مستشفى العفولة حيث قدم لهما العلاج •

واجرت الشرطة التحقيق في الحادث

٣ قتلى و ٥ ج... في حادثي طرق بال...

اشكلون ـ عتيم ـ قتل ٣ ... في منطقة قطاع غزة في حا... وقعا خلال عيد راس السنة ا...

ففي الحادث الاول انقلب... تندر على طريق رفح ـ خا... في جنوبي القطاع حيث قتل... عبد الاخرز ـ ٢٥ عاما ... ابو رجال ـ ١٨ عاما ... ٥ مسافرين اخرين اخرين ك... سيارة التندر بجراح بليغة

وفي حادث اخر قتل الطفل ... ابو ليلة من سكان رفح عند... سيارة شحن محلية •

واجرت الشرطة التحقيق

الفلسطينيون هم ضحايا النزاع العربي - الاسرائيلي

التسوية يجب ان تحل مشاكل الفلسطينيين وان تحقق امانيهم

اسرائيل ترغب بسلام ثابت واتفاقيات فصل القوات خطوة في المسيرة

العمل على ازالة الفوارق الاجتماعية والاقتصادية دون التمييز بين يهودي وعربي

* اسباب وعوامل الفوارق الاجتماعية والاقتصادية
* منجزات واهداف لجنة الرفاه الاجتماعي
* انعدام التميز بين اليهود والعرب
* الاحكام الصادرة بحق افراد المنظمات المسلحة
* التحريضات من الخارج وموقف اهالي المناطق
* الحديث عن تسويات مؤقتة ومكان الاردن
* الهدف من اتفاقيات فك ارتباط القوات

يعقوب خزمة : سيدي الوزير قرأنا في الصحف مؤخرا ان السيد حق رابين رئيس الحكومة قد فوجىء وابدى استغرابا يرا لدى دخوله احدى الدور في حي القطمون في القدس ، اذ ان الدار عبارة عن غرفة واحدة يقطنها عشرة اولاد مع دهم ووالدتهم . وهذه العائلة هي من اليهود الشرقيين .

روف ان اكثر من نصف كان اسرائيل هم من اليهود رقيين ، ومعروف ايضا ان معهم ليس كوضع كبقية انهم في اسرائيل . فلماذا ؟ ذا تعملون من اجل تحسين ا الوضع بل تغييره ؟

زير الشرطة والداخلية السيد مو هليل : ـ انني اقدر تماما حف والصحفيين واحترمهم كل نرام . ولكنني لا اقترح ان ناخذ ما تقوله الصحف وكانه كلام منزل . السيد رابين ليس شخصا لم يعرف قبل وجود مشاكل السكن وغيرها ، عبر عن ذلك في الخطاب الذي القاه الكنيست لدى تقديم حكومته . كل من يشهد عائلة في ضيق ، اذا كان يعرف جيدا عن وجود هذه المشاكل ، لا بد ان يشعر ف والالم كل مرة يرى فيها عائلة ضيق كتلك التي شاهدها السيد ن في القطمون .

ا فيما يتعلق بالشطر الثاني من لك فصحيح هو ان نصف سكان ائيل او اكثر هم من اليهود قيين الذين قدم معظمهم الى البلاد الدول العربية والاسلامية بعد قيام ة . وصحيح ايضا ان قسما كبيرا ما زال يعيش في ضيق ، ولكن صحيحا ابدا ان جميعهم او معظمهم ون في ضيق وان حالتهم الاجتماعية تصادية تختلف عن حالة بقية اسرائيل . ان المشكلة الرئيسية ان هؤلاء الناس الذين قدموا الى ائيل من الدول العربية في السنوات ، من قيام الدولة قدموا واسرائيل ضع صعب جدا ، حيث كان يقطن



: حوالي سبعمائة الف يهودي فقط ان اجتازت البلاد حربا استمرت من سنة ، والوضع الاقتصادي كان ا جدا ، وفي وضع كهذا ، وفي كهذه ، تضاعف عدد السكان ثلاث سنوات فقط ، وكان من نا بالطبع ان نفتح ابواب البلاد اليهود الذين ظلوا على قيد ة في معسكرات الافنـاء ية في اوروبا واليهود الذين كانوا ين في قبرص بعد ان منع بطانيون ، قبل قيام الدولة، دخولهم البلاد .

لم نرد بالطبع ان نعرقل قدوم الالوف من يهود الدول العربية لم يعد في وسعهم البقاء في تلك . وفي معظم الاحوال صادرت طات في تلك الدول العربية اموال اليهود كما جرى مثلا من قبل طات العراقية التي صادرت اموال اليهود عن طريق قوانين . لا اكثر اقل . ولقد وصل هؤلاء اليهود الدول العربية كلاجئين من جميع حي ، وكان هذا احدى ظواهر ، السكان كنتيجة لحرب فرضتها العربية على اسرائيل لدى قيامها . د قدم يهود الدول العربية الى يل . اذن ، بدون شروى نقير ن معرفة اللغة العبرية وبدون ر عمل . فكان على الدولة ان عبهم وتعمل المستحيل من اجل ما تستطيعه من عيش كريم ، هذا في الوقت الذي كانت فيه عربية معينة ، وما زالت ، ز اللاجئين العرب في مخيمات وتمنع جهم منها . انك تذكر بالطبع الفترة من الزمن حين كان علينا سكان هذه البلاد ، ان نقسم ، والطعام مع القادمين الجدد ، فعلنا ذلك . كلنا . عن طيب خاطر لاننا عرفنا اننا ، بذلك ، انما نساعد اخوانا لنا .

تضاعف طبيعي ..

وبالطبع ، اخذت تظهر فوارق اجتماعية واقتصادية بين جماعتين من السكان ، جماعة السكان القدامى وجماعة القادمين الجدد . ولم يكن سهلا محو هذه الفوارق . واعطيك مثلا : لقد تضاعف عدد الطلاب لاباء قدموا من الدول العربية والاسلامية في الجامعات بنسبة ١٣ او ١٤ ضعفا خلال عشرين سنة . ولكن في الوقت نفسه ازداد عدد الطلاب عامة في هذه الجامعات بنفس هذه النسبة في الفترة عينها . اي ان تقدم الطلاب لاباء قدموا من الدول العربية مكنهم من عدم الوقوف في مكانهم . ولكن تقدم جميع الطلاب في البلاد لم يمكنهم ، اي لم يمكن الطلاب لاباء قدموا من الدول العربية من محو الفارق الذي كان موجودا بينهم وبين بقية الطلاب . ولحسن الحظ استطيع ان اقول ان الفارق قد ازيل بالنسبة لبعض النواحي ، ولذا في النواحي الاخرى فقد عينت الحكومة لجنةوزارية لمحاولة وضع سياسة منسقة تهدف الى تقليص هذه الفوارق بدون ان يؤدي ذلك الى ابطاء تطور البلاد بصفة عامة .

لجنة الرفاه الاجتماعي

س ـ بصدد اللجنة الوزارية المذكورة ، لجنة الرفاه الاجتماعي التي تقف برأسها ماذا عملت هذه اللجنة حتى الان وما هي برامجها للمستقبل

ج ـ اعتقد بانه يجب النظر الى انشاء هذه اللجنة كجزء صغير من نشاط واسع لبذل جهود كبيرة



ومنسقة تهدف الى معالجة الفوارق الاجتماعية والاقتصادية . واول واهم ما تهدف اليه اللجنة هو معالجة هذه المشكلة في نطاق اطار رسمي منسق ، اذ انها حققت من قبل ايضا انجازات هامة في هذا الصدد . اذ ان من يقارن وضع القادمين من الدول العربية في عامي ١٩٥٠ و ١٩٥١ الذين قدموا الى اسرائيل وقطنوا الخيام مدة طويلة ووضعهم اليوم لا بد من ان يخرج بنتيجة واحدة مفادها انه بذلت في هذا المجال جهود جبارة لا مثيل لها في العالم ، جهود حققت انجازات عظيمة في هذا الصدد . فلقد قدم هؤلاء القادمين من الدول العربية الى اسرائيل عندما كان وضعها الاقتصادي صعبا جدا . ولذلك استطيع ان اقول ان اللجنة الوزارية للرفاه الاجتماعي التي اقف براسها تسعى الى الاستمرار في هذه الجهود ، وذلك عن طريق فحص جميع جوانب هذه المشكلة بمساعدة وزارة المعارف والثقافة ووزارة العمل وغيرها من الوزارات والمؤسسات التي لها علاقة بهذا الموضوع . فهذه اللجنة هي بمثابة مكتب لشؤون الرفاه الاجتماعي تضم الوزراء الذين لوزاراتهم علاقة بجميع جوانب الرفاه الاجتماعي والفوارق الاجتماعية . ونحن نبحث عن برامج منسقة من قبل جميع العناصر المذكورة .

ومما يسعدني ان رئيس الحكومة السيد اسحق رابين الذي ابدى اهتماما كبيرا بمشكلة الفوارق الاجتماعية يبذل مساع كثيرة في سبيل انجاح عمل اللجنة .

نجاح رغم الصعوبات

ـ ماذا حققته اللجنة حتى الان ؟

ـ لقد نجحت اللجنة ، بالرغم من وضع البلاد الاقتصادي الصعب والتقليصات في ميزانيات مختلف الوزارات ، اعداد برنامج واسع وعام في مسائل التعليم مثلا ، وقد بدانا بالخطوات الاولى في سبيل تنفيذ هذا البرنامج الذي سيتم تنفيذه خلال سنتين كما نامل . وهذا البرنامج يهدف الى تقليص الفوارق في التعليم

مسألة معينة

ـ هل تهتم هذه اللجنة بالعرب ايضا ؟

ـ ليس هناك اي تمييز بين اليهود والعرب ، ولكن هناك مسألة معينة هي ان هذه المشاكل مركزة ، بصورة رئيسية ، في اماكن معينة من البلاد . فاننا عندما نتحدث عن مشاكل الرفاه الاجتماعي للقادمين الجدد ، فاننا نقصد عامة القادمين القاطنين في تلك الاماكن التي انشئت عام ١٩٥٠ وبعده ولم يكن التطور فيها نفس التطور الذي شهدته الاماكن القديمة . فمثلا ليس في هذه الاماكن ، اي تلك التي انشئت عام ١٩٥٠ وبعده ، مصادر عمل كتلك الموجودة في بقية الاماكن ولم يتطور البناء فيها بصورة جيدة

ومع هذا ، في كل المشاريع والبرامج التي اعدت بصددانشاء دور سكن وايجاد مصادر عمل ، ليس هناك اي تمييز بين اليهود والعرب ومن الواضح تماما انه عندما نصنع قوالب معينة للتعليم العالي ومساعدة العائلات المحتاجة ، فهذه القوالب المعنية تنطبق على الجميع يهودا وعربا . فمثلا فيما يتعلق باجور التعليم التدريجية للتعليم العالي : فمن تساعده حالته المالية على دفع اجور التعليم كاملة عليه ان يدفعها . ومن ليست لديه الامكانية الكافية لدفع الاجور كاملة يدفع مبلغا معينا ، وهكذا . وهذا ينطبق بالطبع على الجميع . كذلك فيما يتعلق بدور السكن للازواج الشابة ، فهذا ينطبق على الجميع يهودا وعربا .

الاحكام بحق المسلحين

خلال الفترة من سنة ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٠ صدرت بحق متهمين بالانضمام الى المنظمات الفلسطينية المسلحة احكام بالسجن لمدد طويلة . منها احكام بالسجن عشر سنوات وذلك بدون ان يقوم هؤلاء باي عمل تخريبي . وفي السنوات الاخيرة هناك تخفيف في الاحكام التي صدرت بحق آخرين من اعضاء المنظمات . فهل ليس من المرغوب فيه ان يعاد النظر في هذه الاحكام ، اي الاحكام التي صدرت في السنوات من ٦٧ وحتى ٧٠

السيد هليل : كما ذكرت ، لقد طرا هدوء نسبي في السنوات الاخيرة فيما يتعلق بنشاط المخربين فاصبح هناك اتجاه لتخفيف الاحكام التي صدرت بحق من ثبت انضمامهم الى



المنظمات والذين لم يقوموا باعمال تخريبية . ولكن يجب ان يكون واضحا تمام الوضوح انه طالما تشهد سكانا من المناطق يساعدون المنظمات او يتعاونون مع اعضائها ، فيصعب علينا ان نتفرغ الى معالجة قضايا اولئك المحكومين الذين ذكرتهم في بداية سؤالك . وانني آمل ان نستطيع في وقت قريب ان نعيد النظر في احكام اولئك الذين لم تسند اليهم تهمة خطيرة .

الطريق المثلى

ـ من الواضح ان التحريضات التي توجه من الخارج الى سكان المناطق لم تثمر . فلماذا حسب رأيك ؟

ـ انني اعرف ان هناك من يقول بان الاحوال الاقتصادية الجيدة لسكان المناطق تشجع السكان على الحفاظ على الهدوء والنظام . ولكن ، حسب رايي ، السبب اعمق من ذلك بكثير فانني اعتقد بان سكان المناطق الذين يعيشون معنا اليوم يعرفون ان الاعمال الارهابية ، وان كان يوسعها المس بالنساء والاطفال ، الا انها لا تؤدي الى التوصل الى حل للنزاع او حتى الى تسهيل ايجاد هذا الحل ، بل انهم يعرفون ان العكس تماما هو الصحيح . انني اعتقد بان سكان المناطق الذين يعيشون معنا يعرفون ان من الافضل البحث عن حلول سياسية تكون في صالح جميع سكان المنطقة وليس حلول تؤدي الى خلق مشاكل جديدة بدل حلها ، كما ان هؤلاء السكان يعرفون ، حسب رايي ان هناك امكانية للتعايش السلمي بين اليهود والعرب وفي نفس الوقت الاستمرار في الحوار والنقاش والبحث عن حلول سياسية . واعتقد ايضا بان سكان المناطق يعرفون انه عندما تحرضهم اذاعات الدول العربية على القيام بالاخلال بالامن والنظام واغلاق متاجرهم ومدارس اولادهم ، فان هذه الدول العربية لا تغلق هي متاجرها ومدارسها . بل انها تريد الاذى بالسكان القاطنين في المناطق . وهذا حسب رايي ، الرياء بعينه .

السلام الدائم افضل من التسويات المؤقتة

ـ يدور الحديث عن تسويات مؤقتة مع مصر والاردن . فماذا تعني هذه التسويات ؟

ـ اننا ما زلنا نؤمن بان افضل حل هو التوصل الى سلم ثابت ليتمكن الجميع من استثمار جميع الاموال والجهود التي انفقوها حتى الان على التسلح ، ليتمكنوا من استثمار هذه الاموال والجهود في تطوير المنطقة وتهيئة غد افضل لجميع سكانها . ومن ناحية اسرائيل . ليس هناك اية صورة في تسويات مؤقته . اذ ان اسرائيل مستعدة للتوصل مع جاراتها الى سلم فوري وان سكان اسرائيل قاطبة يتقبلون هذا الامر برضاء وارتياح تامين . ولكن اذا كان الزعماء العرب يجدون انفسهم في وضع لا يستطيعون معه التوصل الى سلم فوري ، نتيجة الدعاية والشعارات التي تبنوها ، واذا كانوا يخشون من ان الجماهير عندهم لا تستطيع ان تهضم تحولا كبيرا كهذا في وقت قصير ، فمن الممكن بالطبع التفكير في تسويات مؤقته والبحث فيها. اذا كانت هذه التسويات خطوة نحو السلام . فمثلا : بعد حرب اكتوبر كانت مصر على استعداد للتنازل عن شرطها الذي قدمته الى يارنغ في حينه والذي قضى بانها توافق على تسوية جزئية تنسحب اسرائيل بموجبها من قناة السويس شريطة ان تلتزم اسرائيل بالانسحاب التام من جميع سيناء . وبعد تنازل مصر عن شرطها هذا لم نجد غضاضة في اجراء تسوية جزئية معها انسحبنا بموجبها من القناة كي يتسنى لمصر تعمير مدن القناة وفتح القناة من جديد .

السير نحو السلام

ـ ان مصر وسوريا اللتين هاجمتا اسرائيل في اكتوبر اخذتا اراض لم تكن بايديهما قبل حرب اكتوبر ، وذلك بالرغم من الانتصار العسكري الذي احرزته اسرائيل . اما الاردن التي لم تحارب اسرائيل في اكتوبر فلم يأخذ اي شيء أفليس معنى هذا ان المعتدي اخذ جائزة عن اعتدائه في حين خرج غير المعتدي بخفي حنين

ـ يجب علي قبل كل شيء ان اصحح خطا وقعت فيه بسؤالك فانني اود ان اذكرك بان الاردن ايضا ساهم في الهجمة على اسرائيل وتعاون مع المعتدين عليها . فبدون اي استفزاز من اسرائيل ارسل الاردن وحدات عسكرية ودبابات ومصفحات اخرى الى الجبهة لمؤازرة الهجوم السوري . ومن سخرية القدر ان هذه القوات الاردنية كانت تقف قبل وقت قصير فقط في الحدود مع سوريا لرد اي عدوان سوري عليها . فالاردن قد اشترك اذن في الحرب اشتراكا فعليا .

ومن جهة اخرى صحيح هو انه في نطاق فصل القوات بين اسرائيل ومصر وبين اسرائيل وسوريا اردنا ان نجعل المنطقة تتمتع بهدوء وان نبعد قواتنا من جهة وقوات مصر وسوريا من جهة اخرى بعضها عن البعض الاخر وفي نطاق ذلك تنازلنا عن بعض الاراضي لهاتين الدولتين لم تكن في ايديهما قبل حرب اكتوبر ولا بعده . ولقد اتخذنا هذه الخطوة لنقطع خطوة هامة نحو طريق السلام .

اما فيما يتعلق بالاردن فهناك فصل للقوات بيننا وبينه ، فصل عملي ، وكان في ذلك حكمة من قبل السلطات الاردنيه لنتوصل الى وضع من الهدوء وفصل القوات فصلا عمليا بدون اراقة دماء ، لا حاجة الى اراقتها . ان هدفنا يجب ان يكون دائما السير قدما نحو السلام وليس الرجوع الى الوراء ، والرجوع الى التهديدات واستئناف الحرب ، ومن واجبي ان اؤكد هنا انه يخطىء من يظن ان اسرائيل تنصاع الى التهديدات ، وانها تتنازل عن هذه المنطقة او تلك بسبب هذه التهديدات انني واثق من ان امام الاردن طريق هو طريق السلامة ، طريق البحث عن حل للتعايش السلمي بواسطة المفاوضات والحوار .

اساس المشكلة

يعقوب خزمه : سيدي الوزير . اذا اريد الاعتراف بهذه الحقيقة اولا ، فالحقيقة حسب رأيي ، قائمة . هذه الحقيقة هي ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي اساسه المشكلة الفلسطينية . اذ ماذا كان بين اسرائيل ومصر مثلا قبل هذه المشكلة ؟ فكيف تفكر اسرائيل في حل هذه المشكلة ؟ واشكرك جدا سيدي الوزير اذا لم ترد على سؤالي هذا كما ترد بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية من ان الدول العربية هي التي خلقت المشكلة وعليها هي ان تحلها ، والخ .. نعم صحيح ان اسرائيل لم تكن هي التي خلقت هذه المشكلة ،ولكن المشكلة قائمة ، واعتقد بان من يريد الوصول الى سلام ثابت في هذا الجزء من العالم عليه ، هو ايضا ، ان يأخذ زمام المبادرة في حل المشكلة . اذ من الواضح انه لا يمكن للسلام ان يستتب في المنطقة بدون حل المشكلة الفلسطينية .

السيد شلومو هليل : انني اعتقد بان الفلسطينيين ليسوا السبب في النزاع العربي ـ الاسرائيلي بل هم ضحايا هذا النزاع وضحايا العدوان الذي بدأت به الدول العربية . ويجب ان نتذكر انه في عام ١٩٤٨ حاولت جميع الدول العربية المجاورة استغلال قرار التقسيم لتستولي على اجزاء من هذه البلاد . انني واثق من ان الحل يجب ان يتضمن ايضا حل مشاكل الفلسطينيين وتحقيق امانيهم ، فاننا سنظل نعيش متجاورين الى الازل ولذلك من المهم جدا بالنسبة لنا ان يكون الحل حلا حقيقيا ، حلا عمليا ، بحيث لا يمكن نقضه بعد فترة قصيرة . انني واثق بان تحقيق اماني الفلسطينيين يجب ان يستند على عمان والزرقاء واربد التي ساهم الفلسطينيون الكثير الكثير في بنائها خلال السنوات الماضية كما اني واثق بانه ليس في الامكان باي صورة من الصور ايجاد حل حقيقي في نطاق الضفة الغربية . انني لا اقبل مطلقا القول بان نهر الاردن قد فصل ، في اي وقت من التاريخ ، بين شعبين مختلفين . وهؤلاء الذين يحاولون خلق الانطباع بان الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الشرقية من نهر الاردن يعيشون في بلد اجنبي انما يريدون استمرار الحرب ، لا اكثر ولا اقل . انني مؤمن بان من واجبنا البحث عن حل بيننا وبين الاردن كدولتين مجاورتين . لكل منهما حدودها الامنة والمعترف بها .

الكشف عن المشتبه في اختطاف يوسف نصر وعرض قضيته امام المحكمة المركزية

ابقاء ملف لغز اختفاء صاحب "الفجر" مفتوحا حتى ظهور الحقيقة كاملة

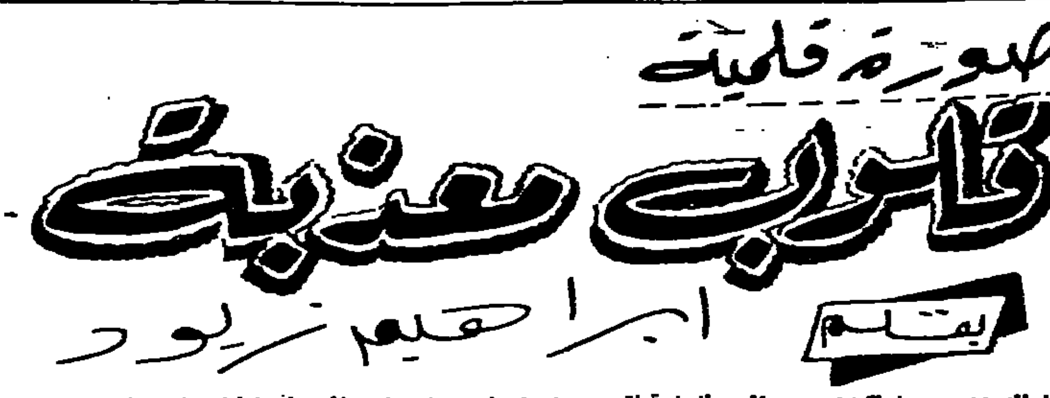
لغز اختفاء يوسف نصر

لماذا لم تنجح الشرطة حتى الان في حل لغز اختطاف السيد يوسف نصر رئيس تحرير جريدة « الفجر » ؟

ـ لقد نجحت الشرطة حتى الان في الكشف عن المشتبه به في حادث اختطاف يوسف نصر وقضيته معروضة الان امام المحكمة المركزية . ولكن لاسفي الشديد لم تنجح بعد في ايجاد الجواب الكافي عن



قضية اختفاء السيد نصر ، وذلك لان المشتبه به في قضية الاختطاف لم يتعاون مع الشرطة حتى الان في اكتشاف آثار يوسف نصر . ومع هذا اريد ان اؤكد لك بان شرطة اسرائيل لا تغلق ابدا اي ملف لحادث قتل لم يتوصل الى حله او اي ملف لحادث اختفاء شخص لم تكتشف اثره . وملف يوسف نصر سيبقى مفتوحا الى ان نجد الجواب الشافي الكامل عن مصيره وعن المسؤولين عن الحادث . وقد حدث اكثر من مرة وانت لا بد تعرف ذلك بصفتك محاميا ان التحقيق في حادث معين قد توقف بدون ان يؤدي التحقيق الى نتيجة ، ولكن بعد وقت ما ظهرت للشرطة عوامل اضافية مكنتها من اكمال الملف وتقديم الجناة الى القضاء . نعم ، سيبقى ملف يوسف نصر مفتوحا الى ان تظهر الحقيقة كاملة .



يا لغدرهن .. يا لكيدهن .. ان كيدهن كان عظيما .

بهذه السهولة .. وهذه السرعة يتحطم الامل وتتبعثر الاحلام .. الاحلام الوردية الزاهية والتي نسجناخيوطها طيلة شهرين كاملين . والقصور التي بنيناها تتطاير في الهواء ورسائلنا التي شكونا فيها هوانا والجوى .. فهل كتبناها للنيران ؟ والحكايا الحلوة .. والهمسات الندية .. ووشوشاتنا هل تذهب كحلم ووهم وسراب !؟

ما تاخرت عن موعدها ثانية . ثم جاءت راكضة لاهفة تدور من ورائي وكاني لا اراها . متغافلا باني اقرأ كتابا ما بيدي ، فتغمض عيني بيديها .. دقات قلبها ولهاثها يشهدان على تعبها قبل الوصول الي .. وتقع اول كلمة في أذني بعد ان يعود اليها الهدوء .. احذر ؟؟

وارد ـ متغابيا ـ سعاد ! نائلة ! سلوى ! وتتركني قبل ان اتابع اسماء صديقاتها وعلى بعد امتار تجلس .. متصنعة الغضب . واضعة رأسها بين يديها وكانها تفكر . واقوم ضاحكا .. لارمي بالكتاب جانبا .. فاجلس وراءها .. ضاما كتفيها الى صدري .. طابعا قبلة .. على خدها .. او على جبينها .. وتارة على شعرها . وبعدها ـ دائما بعد كل هذا ـ تنفجر باكية .. تتساقط دموعها على وجنتيها ..وكانها دموع الحقيقة .. مع انني اعرف .. وشياطين الجن والانس تعلم .. بانها دموع تماسيح .. واشد ما كان يحيرني انها تسيطر على دموعها ـ سواء في الهجوم او الانسحاب ـ سيطرة السائق الماهر على مقود سيارته

فاضغطها الى صدري مقسما بعينيها حالفا بشفتيها .. هاتفا باسمها . الذي هو اغلى عندي من كل ما في الوجود .. مريم . حبيبتي . يا حبي الاول والاخير . صدقيني . انك اول .. واخر فتاة عرفتها . وان حياتي من قبلك كانت خالية .. خاوية . وايامي خراب حتى التقيت بك . فتحول الظلام الى نور والشقاء الى هناء

و .. تتظاهر بالنوم .. حيث تحرك رموشها بين فينة واخرى . واتابع : لقد رايتك منذ اللحظة التي وطئت فيها قدماك الجميلتان باب البستان . واصفا لها كل حركة .. وكل خطوة .. وكل لفتة مرت منذ ولوجها الباب حتى وصولها عندي .. واتابع ـ بعد ان اميل بشفتاي على عيونها النائمة .. الصاحية ـ فهل يعقل يا أميرتي ان التي انتظرها فتاة اخرى ؟! فتثب من جلستها وتضمني الى صدرها ، فرحة ضاحكة ، وتغمرني بقبلاتها في اي مكان تسقط عليه شفتيها .. مردده .. صحيح .. صحيح يا عاصم !!

كان هذا حالنا في كل مرة نلتقي فيها . الى ان جاء يوم ـ وليته ماجاء ـ طغت فيه سعادتي على كل شيء عداه

ترى هل في الدنيا من هو اسعد منا يا صبري !! لا اصدق بان قيس وليلى .. او جميل وبثينة .. وصلا الى بعض سعادتنا ، وبعد ايام يا صديقي ستتم سعادتنا . سنتزوج . و .. بهدوء قاتل . وبصمت مميت . وضع رزمة من اوراق .. وحزمة من صور .. وتمالكت اعصابي التي هدمتها الصدمة ، وضغطت رأسي بين يدي حتى لا يهرب عقلي . وسألته باسم صداقتنا الخالدة : اسمح لي يا اعز صديق بهذه الاشياء .. ليوم .. يوم واحد فقط . واعدك بانها ستكون في موضعها الان على السرير .. وبهدء ستحملني جميلا لن انساه ما حييت .. ورد بعطف .. يعلم الله يا عاصم بانني في كل مرة اراك سعيدا ..فريرا باحلامك المخدوعة . كنت اتمنى لو اني ما خلقت . او على الاقل ما عرفتك خذ ياصديقي سواء أعدتها او لم تعدها . فلم اعد بحاجة اليها ..

يعلم الله اني لم انم ليلتها ، اصبحت انتظر موعدنا .. وقد عانيت في كل ثانية وكل دقيقة من تلك الليلة المشؤومة .. ما عانيت ، تارة اقرأ الرسائل .. وتارة أقلب الصور بين اصابعي ثم اعاود قراءة الرسائل . اتدرون تاريخ اخر رسالة ؟؟ وقد لا تصدقون .. امس ـ وما اكبر الاختلاف بين الامس واليوم .. ألطيور صامتة على الاغصان .. السماء عابسة .. الريح ماتت . والطرقات خالية ليست كعادتها .. وكان شيئا لم يكن . وجدت نفسي جالسا على المقعد المعهود في الحديقة . قبل الموعد المنتظر بساعات ثلاث .. أو اربع لا اذكر .

مرت الدقائق ثقيلة مملة .. قاتلة قبل ان تبدو من وراء الشجيرات التي تخفيني عنها ـ او تخفيها عني ـ وما ان احسست بيديها تحاول اغماض عيناي .. وقبل ان تفتح فاها بالكلمة المعهودة . اجبت : صبري !! وكالصياد الذي اصاب مقتلا من فريسته .. ماتت يداها الى جانبها .. وخوفا من ان تكون هناك بقية من روح ـ القصد في الفريسة ـ اردفت . ورسائلك .. وصوركما معا .. ثم نثرتها امامها .. وانهارت متمتمة .. عاصم .. عاصم .

اتسالون ماذا جرى بعد ؟؟ لقد مضى اكثر من سنة على زواجي من نائلة شقيقة صبري وصديقة مريم .. ونحن اسعد زوجين .

من كنوز الشعب

اعداد : منعم حداد

اغانـي شعبيـة

سجلها : عاطف يوسف طه ـ كفر متى

ـ ١ ـ

يا طولك طول نخلة بالسرايا
وعيونك سود وخدودك طرايا
والله لروح عالشام واجيبلك هدايا
حجر الماز مرشوش بذهب !

ـ ٢ ـ

انزلنا بيت عكا وما تعكا
يا بحر كان صافي وما تعكر
غزال كان طايعني تنكر
جفل يا حسيرتي واعطاني الجفا

ـ ٣ ـ

طلعت عالجبل طخا عطخا
دعست على قليبي وما قلت اخا
والله يا حليوى لانصبلك فخا
واصيدك صيد الحجل .. يا عيونا !

ـ ٤ ـ

شفت الحلوة عالبلكون
« بالشلحة » وقميص النوم
والله لاخذها (من هون)
ان عشت وربي خلاني !

ـ ٥ ـ

شفت الحلوة على البير
عم تتصيد عصافير
والله لاخذها واطير
ان عشت وربي خلاني

ـ ٦ ـ

نزلت على البستان تاتقطف ورد
لاقاها العطشان وكانه ورد
فتحت (الكشبان) تاتقرى الحمد
ام العيون السود خلقة ربنا !

ـ ٧ ـ

يا ميجانا ويا ميجانا ويا ميجانا
امك اصيلة وخلفت سبع الفلا
يا ميجانا ويا ميجانا ويا ميجانا
مني العتابا وبس منكو الميجانا

ـ ٨ ـ

قدم لولو وقدم فضة قدمها
ودعست عالحرير وما تغبر قدمها
سبع خدام والثامن خدمها
والملك (ـ) شد لها الرحال !

ـ ٩ ـ

عذاب الخيط بالابرة
قاقى الحجل ما احلى مقاقاته
والصديق لصديقه ما احلى ملاقاته
ما احلى ليالي الهنا تيجي وتروح
وما اصعب ليالي الجفا ان طالت على المجروح
راحوا شمال وراحت خيلهم قبلي
بفراقهم عذبوا قلبي عذاب الخيط بالابرة
نامت عيونك يما وعين الحق ما نامت
وما عمر شده على مخلوق دامت
يا عين كوني صبورة وعالفرقة طويلة الروح
ويا شمس ظلك ضاوية وما تغيبي على المجروح
ونام ، يما ، نام !



صبـرا

شعر : علي الظاهر زيداني

وشطرت حنيني شطرين
ونزعت حلاوة حلمي
ونثرت غمامة همي
وزرعت الحسرة في اشواق العينين !!
اذني ملت صوت «التقسيم» على القانون
يا جرح «القانون»
يا موجة برد بين «الفصلين»
رحلوا فبكيت
ورميت هناتي خلف البيت
وصبرت ..
اطفأت بمنفضتي حزن الايام
وسجنت ببندقتي نهر الالام
فغدا تجلو عن صفوي تلك الغيمه
وغدا تمحو يا بدري جون العتمه
ان تمضي انت فلا أسف
فامضي يا نصفي الاخر .. لا ألفة بين النصفين
ضيعي ما بين الدربين ..

مجموعة شعرية تثير الدهشة في زمن

لم يعد الشعر فيه يثير دهشة احد

«الطريق اليك» مجموعة شعرية تثير الدهشة في زمن لم يعد فيه الشعر يثير دهشة أحد ، ليس لان مؤلفتها شاعرتنا تبلغ السادسة عشرة من العمر بعد ، وليس لان معظم قصائدها كتبت في مرحلة ابكر من هذا التاريخ بكثير ، وليس لانها تكتب بالانكليزية وهي الفتاة العربية السورية ، وانما لانها شعر حقيقي بالمقياس النقدي الصارم للشعر الحقيقي .

وعندما تلقيت ديوانها المطبوع في دمشق ، لم اتمالك من الشك في ان يكون بعض هذا الشعر من تاليف فتاة في الثالثة عشرة من العمر . فبعض القصائد يعود بتاريخه الى عام (١٩٧١) . كما انها تتميز بقدر من الضبط والاحكام والاقتصاد والتوازن ما يضعها ـ او معظمها على الاقل ـ خارج دائرة شعر الاطفال .

قبل شهور كتبت في مجلة ـ الموقف الادبي التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب ، دراسة عن ديوان لشعر الاطفال صدر في انكلترا بعد ان قام بجمعه والتقديم له ، بل وحتى تدريب الاطفال المسهمين في الكتاب على ممارسة الشعر ، معلم مدرسة ابتدائية في قرية بعيدة في الريف ، وقد تعرض المعلم الى الملاحقة القضائية من قبل اباء الاطفال الشعراء ، لان القصائد التي اختيرت في المجموعة كانت قصائد بلا اقنعة ، بل لعل جراتها وتطرقها قد اثارا الهلع من ان يكون الاطفال ـ فعلا ـ على هذا القدر من الحساسية والتطرف ، والحدة والنزق .

غير ان قصائد «الطريق اليك» تثير الدهشة لسبب اخر . انها قصائد ناضجة ، ومنسقة ، وتتميز بامتلاكها لحس كلاسيكي قادر على ضبط التجربة وكبح جماعها واخضاعها لقنوات الوعي .

ومؤلفتها الشاعرة ـ رنا قباني ـ مولودة في عام ١٩٥٨ وقدعاشت معظم طفولتها في نيويورك و جاكرتا وتلقت تعليما مبكرا بالانكليزية ، وقد قالت لي ان شاعرتها المفضلة هي ـ اميلي ديكنسون ـ وانها كانت تفضل الا تضع عناوين للقصائد لماذا .. تقول رنا ان العنوان يحدد معنى القصيدة ويخنق ايحاءاتها . فالشعر كالقطعة الموسيقية .

وتقول ان هناك عودة للاهتمام بالشعر في هذه الايام ، فالشعر يمثل نوعا من العودة الى الرومانتيكية . وتنتقد الشعر القديم بقولها انه لا يفهم للغته ، واما الشعر الحديث فهو لا يفهم لرمزيته . ما هو البديل اذن ..

الشعر المعاصر غير مفهوم ، هذه حقيقة تؤكد الدواوين الشعرية التي اصبحت اشبه شيء باستعراضات في سيركات لفظية ، غير ان ابطال الاستعراض ، وحتى المهرجين الذين يظهرون بين الفصول ، لا يمكن تمييز ملامحهم ايضا ، وهذا ربما يفسر الاعراض الذي يلاقيه الشعر في هذه الايام .

ومن هنا فقد ادهشتني هذه الغنائيات المنتقاة بعناية ، في ديوان صغير ٦٤ صفحة والتي لا يمكن ان تحذف منها او تضيف اليها كلمة واحدة . ولفت نظري هذا الوضوح الذي رايت فيه خاصية عربية اصيلة ، دون ان يكون ذلك على حساب اللغة الانجليزية وتقاليدها الشعرية .

في قصيدة ـ الساحر ـ المكتوبة في في عام ـ ١٩٧٢ ـ تقول ـ رنا قباني

لوح بيده
واحال قلبي ،
تلك الالة المنهكة التى تضخ الدم
الى طائر وحشي ،
يضرب بأجنحته القرمزية ،
الاضلاع المحبوسة في قفص
ينقر بمنقاره الحاد الطويل،
يملأني بالالم
حرك يده ثانية
اختفى .
الطائر يجثم
في عش مصقول ،
يهدل لنفسه ..
احتضر فذهب الالم .
غريب .!
الفراغ لم يعد يؤلم بعد الان،

وتقول في قصيدة ـ قناع ـ المكتوبة في عام ١٩٧٢ :

« لقد حرصت دائما
على اخفاء ندبة جنوني
فلا تتكشف
أن أعاود تمثيل حركاتي
بحيث لا يكتشف العقلاء
شيئا .

انني متعبة من التمثيل
خوفي من خشبة المسرح
يتعظم
اشعر بالرهبة من الجمهور
ارى فيه العداء ،
اخشى أن يقبض علي متلبسة
بين الفصول
وليس على وجهي قناع
لقد شوهت وجهي الاحلام
اتساءل عن السبب
الذي فتحت لاجله الباب بعد
ان قرعت الباب

ربما لانني
علمت من وجهك المختبيء
انك تمثل ايضا .
كلانا يلعب على حبل السيرك
وكل منا راقب الاخر يمارس
اللعب
وكنت اعلم انك كنت ترى
في جنوني شبيها لجنونك ،
هل تظن انهما منسجمان .؟
تصفانا المسكينان
والملتويان .؟ .
انا وحيدة ومحطمة
اعيش على الكتب الميتة
وانت وحيد في داخلك
نظراتك تشف عن ذلك
انت تشيد قلعة محصنة
ولكنها لعبة انت تلعبها
استطيع ان ارى من خلالها
بوضوح ،
لانني العبها بالطريقة
نفسها . »

وتقول في قصيدة عنوانها : ـ ملعقة من البلاستيك ـ :

« متعثرة ومسرعة
جئت
وما ان لمحتك
حتى تذكرت ويا للغرابة !.
كيف ان السيدة ذات الوشم
ضحكت لان حبر الوشم

البقية على الصفحة الخامسة

عالـم فـوق الخلود

بقلم : فهيم ابو ركـن

وجدت ففكرت او فكرت فوجدت اني لا اريد مناقشة هذا الان ، لكني اريد ان اسجل في مفكرتي اشياء رايتها بعين قلبي لا بعيني .. او كما يقول بعضهم رايتها ببصيرتي لا ببصري .

رايت الربيع السابح بين اكتاف الطبيعة ، المسدل على ذاك الجبل حللا بديعة من الشجر والعشب والجداول والانهار ، والرامي على ذلك الوادي احلى بسماته ، واعذب شهد شفتيه في الاسحار والاصال .. رايته من روح الله بسمة فترت عنها شفاه الملائكة شفقة على الارض .

وهذا النور المسكوب من الشمس باقداح ذهبية على وجه الارض ، بارادة الله ، لم اره الا قبلة الابدية للازال . والنجوم المتناثرة في الخلاء المبعثرة في الفضاء بانسجام ما بعده انسجام ما هي الا بعض القوافي لملحمة طويلة خطتها يد الاقدار .

وهذا القمر المتشح بظل الشمس ، ما هو الا الروح المتشحة بجزء صغير من ظل الله اللا محدود ، الاكبر من اي حدود ..

وعلمت ان هذه السهول لم تخلق لي كي استريح واخمد ، وينقلب علي الخمول ، انما وجدت كي اجهز نفسي لتسلق الجبال الشماء . وتلك الاودية السحيقة ، المحجوبة عن اشعة الشمس ما وجدت الا لتظهر لي الانحطاط باقداره الحقيقية ، ولتعرفني على المجد الاثيل ، المرفرف باجنحة الابدية فوق بحار الحب اللامتناهية ، والعدل اللا محدودة .

وهذا القلب التائه في غابة مليئة بالمتناقضات ، بفليت القمح وزلال الماء بتباريح شوق الطيور لاريج الازهار وملل ذرة التراب لجارتها ذرة التراب ، بجحور الوحوش القائمة على الطين وفي الطين .. واعشاش الاطيار القائمة بين الغصون في السماء

هذا القلب التائه في غابة من سنحات الامل ، واناة الياس ، بازهارها الجميلة واشجارها الكبيرة ، بصخورها الجلمودية وترابها الخصيب .. بسواقيها الجارية واربتها المحلقة في السماء واوحالها التى لا تكاد ترى شعاع الشمس المبطن بنور الحق ، حتى تتجمد فلا تصلح للزرع .

اجل هذا القلب الساقط من السماء التائه في هذه الارض ، رايته دمعة تحكي قصة النفس البشرية ، في طريقها نحو حب الكمال ، وكمال الحب .. رايته دمعة تحكي قصة الانسان المحجوبة امامه الطرقات ، الغامضة في عقله الاشياء والماهيات . الانسان القلقة روحه السائرة نفسه نحو المعرفة غير المتجزئة .. نحو عناق الحقيقة النورانية السرمدية في عالم لا يعرف معنى للخلود ، لانه فوق الخلود ..!

بـدون عنـوان

بقلم : جميل دحـ

يطيب لي ان اتسلى .. وبي احساس دفين يميل الى السخرية .. ولم لا اتسلى .. ولم لا اسخر ..؟ ومن حقي ان اتسلى وان اسخر .. ما دمت لا اعتدي في تسليتي او سخريتي على احد ؟

وتحركت خلف اضلاعي احاسيس التسلية والسخرية .. وراحت تدفعني الى الكتابة .. فتناولت القلم .. وانا لا ادري ماذا الم به .. لقد اصابته رعشة لذيذة حين تناولته بانامل .. فاحسست به يندفع وكاني به يقول لي : هيا ما بالك تنتظر ؟

فاحدقت فيه ولسان حالي يقول: حلمك علينا ..

ولم اشعر به الا وهو يسير من على الاسطر .. والتسلية والسخرية تنبعثان من ثقب رأسه في قهقهة .

وكان السؤال في خاطري يدور .. ماذا احب ؟ وكم من انسان سئل : ماذا تحب ؟ وماذا تكره ؟ وكاني بالقلم يسألني : ماذا تحب ؟

وطاب لي ان اجيب .. وليست اجابتي سوى رجع صدى لسؤال قلمي ..

احب الكذب : وهل هناك مبدأ اسمى وارفع من مبدأ الكذب ؟ انه ملح النساء .. عفوا ملح الرجال .. وربما من نوع جديد .. انه مبدأ وقع اختياري عليه .. وعليه اسير في طريق علاقاتي بالاخرين .. لانه مبدأ يعجبني .. واي عجب !؟

احب الغش ! وما احلاه من حب .. لم اذق طعمه قبل الان .. ولما استطعمته وجدته لذيذا .. فاحسست بانه الطريق الامثل للدخول عبره الى قلوب الناس .. وبغير استئذان .

احب الخديعة ! لانها اسلوب امثل من اساليب سير الحياة .. ولما تعلمته وجربت حظي فيه عشقته .

احب النفاق ! لانه عنصر محبوب من عناصر الرذيلة .. حط القرآن الكريم في قرفه الشيء الكثير .. فكم كلمة ـ منافقون ـ بين صفحاته المضيئة .. فهل الام اذا ما كنت اهواه !؟

احب اللؤم ! يقول السموءل بن عاديا :

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل !

فهل انا بحاجة الى ارتداء هذا الثوب الجميل .. وانا احب اللؤم حتى ولو كان اسمي ـ جميل ـ !؟

احب الحسد ! نعم احب الحسد .. كيف لا وحتى على الموت لا اخلو من الحسد ؟ وكلما تذكرت الاية الكريمة التي تقول : ومن شر حاسد اذا حسد .. ازداد اصرارا وتمسكا بحبي للحسد .

احب الحقد ! ذلك لانه خيط اسود ينبثق من قلب حاقد وتبصقه عين ساخط وقد قيل : وعين السخط تبدي المساويا .

احب العيب ! ذلك لان الانسان اذا عاب اصله عاب فصله .. فيكون العيب فيه صورة .. بروازها الشرف الكاذب يتستر وراءه العيب الحقير .. وكيف لا !؟

احب الغيرة ! لانها تعمي البصر والبصيرة .. وقد قيل : الغيرة عمياء .. لا تفرق بين رأس الجبل واسفله .. لذا فاني احبها .. واعشقها .. واموت فيها !

احب الرياء ! والرياء مرض قتال لم يغفل عنه السيد المسيح عليه السلام في تعاليمه حيث قال : ـ يا مرائي اخرج اولا القذى الذي في عينك ـ لذا استهويت الرياء لان السيد المسيح استقبحه !

احب الدناءة ! ذلك لان المرء يعرف ان الدناءة وليدة الدناءة ..ومع هذا فالادنياء كثيرون .. وما داموا كذلك .. رغبت ان يكون لي بينهم مكان بدافع محبتي لهم .

احب النميمة ! وكيف لا وهي من منابع الشيطان تنبعث .. ومن تنطلق .. وانا والشيطان اخو في قلوب اهل النميمة مكان !

احب التحايل ! ولم لا .. كان سببا في اخراج ادم من الـ غير وجهة .. ليستمر في رحلته التحايل الى يوم يبعثون !

احب الحقارة ! لان تمثال يستهويني حتى وان كان يدل مجرد تمثال لا ينطق .. ولو ينطق لاستسلمت لجبروته .

احب .. عفوا .. فالقائمة

واحب اولئك الذين يجلسون عتبات بيوتهم لا هم لهم ولا القال والقيل .. والتحدث في الغير .. وكاني بهم هم فقط وغيرهم من غير طينة ..

احب الشبابيك حين تنفـ التبصبص ـ من وراء فتحاتها تنظر هذا الذي يعبر او يمر لا يدري .. فاحس وكاني تلسعني سهامها القذرة فاتلذذ

احب اولئك الذين لا يحكـ على الظاهر ولا يكلفون انفسـ البحث عن الحقيقة .. ولم يتعبـ انفسهم ويحملونها هذه المشـ يعرفون انها ستصفعهم بغيرها ولا رحمة لو حاولوا البحث عنها

احب اولئك الذين تتلهم الكلاذبة .. وخلف صدورهم تر ـ من بره رخام ومن جوا سخام

احب اولئك الذين يدفنون في الرمال كالنعامة الحمقاء ان احدا لا يراهم .. ويكفي ان الله جل جلاله ..

احب اولئك الذين يعتبرون انهم فوق مستوى البشر انهم هم ايضا ابناء تسعة اللهم الا من كان منهم ـ طرحا ـ ..

احب اولئك الذين يعيشون الام غيرهم من بني البشر وقاحة ..

احب اولئك الذين ينظرون الناس ويتعامون عن عيوبهم .. قالوا للجمل رقبتك عوجا

فقال : ـ العمى في قلوبكم شوفوا الزرافة ..

حقا مسكين هذا الجمل . وما اكثر المساكين بيننا زالوا بيننا .. وسيظلون بيـ مساكينا ..

حوار مع نفسي

العقـل والقانـون

بقلم : نـير شو

ـ ان طاعة القانون هي الاساس المكين لبناء الحياة وتطورها ، ولولاها لاصبحت الحياة غابة تتسلط الغريزة فيها وتحكم القوة .

● بل للغاب قانونه وهو قانون القوة . ان القانون اتفاق ، وفي الغاب من الاتفاق .

ـ في الغاب يتفق القوى وقانونه ، ولكن الضعيف لا قوة له ولا حول . ليس هنالك قانون في الغاب بل سلطة هي سلطة القوى . ان قانون الانسان هو نتيجة العقل ونتيجة الاتفاق ، اما الغاب فحياته حياة الغريزة . وسلطة الحاكم فيه لم تولد بنتيجة الاتفاق . ان القانون البشرى هو فخر العقل الانساني ونتيجة العقل الانساني من يخضع له فقد خضع للنظام المنطقي : ـ احب لغيرك ما تحب لنفسك ! ـ

● ان عنصر العقل الذي ذكرته في مقالك هو الذي يدين فكرتك في تاليه القانون وطاعته العمياء ، ذلك ان القانون المتكامل هو في الحق نتيجة العقل المطلق ، ولكن من يضمن بان منطق الامس يصلح لليوم ، ومنطق البعيد يصلح للقريب . لذا فالعقل نفسه افضل من القانون في تقييم الامور قد يكون في القانون من الخطا او من التقصير ، ولكن التفكير المنطقي القويم هو اكبر ضمان لاحقاق الحق .

ـ اذا قبلنا التفكير حاكما فقد طرحنا القانون عرض الحائط وقبلنا الخضوع لتسيب فكرى باسم التفكير ، فتتبسط الفوضى بدلا من النظام ،ذلك لان الفوضى نفسها تستند على قانون من لدنها جاء نتيجة نظرها وتفكيرها وبهذا يتدهور الانسان الى قانون الغاب . هنالك تتسلط القوة وتفرض قانونها وهنا يتسلط العقل الحر ويفرض قوانينه . فتتضعضع الطاعة عندئذ ويتضعضع المجتمع ، فتصبح النعمة نقمة ويصبح القانون نسيا .

● لا يناقض العقل نفسه ، ولا يحطم التفكير كيانه . ان العقل هو اكبر ضمان لصيانة كيانه ، اى ان طاعة العقل هى ضمان قيامه ، لان المنطق يأمر صاحبه على طاعة المنطق التام . لتغدو الطاعة رغبة اكيدة صادرة من باطن الانسان ، اما سلطة القا امر خارجي يجبر الانسان عـ حتى وان كان غير صالح . الا هو بذرة الديموقراطية . اما فهو عصا قد تمسكها يد كيد الـ

ـ لم تسقط الامبراطورية الـ الا بتضعضع الطاعة للقانون اصبح كل معارض وكل متمرد قائما بذاته لانه يعتقد بان لـ كل الحق ولا طاعة له لحق لا مأربه . ان سلطة القانون هي الاولي لقوة المجتمع كله وصلابة وهي الاطار الذي يعيش فيه وبدون هذا الاطار تتداعى الـ فتتدهور الى حضيض من الـ والتقارع وبعث الغرائز والتعـ

● ان اساس الديموقراطية الخضوع لسلطة العقل والتعا بامرها . فعندما ظهرت بشائر الديموقراطية عند الاغريق ، الناس يلتئمون في الميادين لاقرار قرار منطقي مقبول . و جاء القانون . العقل قبل القا والمنطق قبل الطاعة .

ـ ليس في مقالي من انكار العقل . فلولا العقل لما كان ولكن العقل رغم سموه وجلاله لا يصلح ان يكون حاكما لانه التجدد والتغير والتطور . اما فهو اطار المجتمع واساس الحياة الدولة . لا باس للقانون ان بما ينتجه العقل او حتى لمشيئته ، ولكن سلطة العقل نـ نظرية ، بطيئة المفعول ، اما فسلطته جمالية ، عملية ، سريعة المفعول . اذا استقى حيويته من العقل ، فعلى العقل الـ لمشيئة القانون .

● كلا .. ان سلطة العقل حالية وهي سريعة المفعول القانون فهو تقليدي محافظ يـ الامس ويامر بامر اليوم ، وهنا ضعفه . ان العقل يحتوي على القائم ويضيف له ما تتطلبه الجارية ، اما القانون فهو مكبل وبفرائضه ونواهيه ، لا طاقة

البقية على الصفحة الخامسة

وع الذي نتناوله اليوم دقيق غاية
دقة ، معقد في غاية التعقيد ، لاننا
ث ادب طائفة اسلامية وجدت لها
اكثر مما وجدت لها حديثا كثيرا
لانصار والمؤيدين وكثيرا من الاعداء
عفين ليس بين عامة القوم وسادتهم
ب وانما في صفوف المؤرخين والرواة
ن الذين ارخوا ورووا وحدثوا
حسب ميوله واهوائه ونزعاته ،
فانت تقرأ احدهم احيانا فتجده
سا لهم مباركا لهم لاعنا لاعدائهم
ا عليهم فياخذك الميل الى تبني
وموقفه ، ثم لا تلبث ان تغير
الموقف وتتبنى فكرة مغايرة تماما
تقرأ اخر من المعسكر الاخر .
اريد ان اقول هو ان الموضوعية
نزاهة ربما كانتا بعيدتين في الشار
ين القدامى التي تناولت موضوعا
كهذا ، وان العاطفة كثيرا مـــا
ت وغلبت فاضطرت هؤلاء الا
وا الى صوت العقل بقدر ميلهم الى
، العاطفة .

على اي حال فلن اضع من نفسي
يفصل في امور ليست من شاني
ملك ان ابت فيها . ولن اتحمس
عة او عليهم وانما سانقل بعض
ع المتعلقة بهذه الطائفة وادبهـــا
ذكرت ان الصراع كان حادا بين
الطائفة والطوائف الاخرى ، وتبعا
بين المؤرخين والادباء من كـــلا
قين ، ولهذا فلن استطيع ان ارجع
ا كتبوه في هذا الموضوع ، وانما
ان ارجع الى مراجع محدثة خفت
يد واضعيها حدة الصراع بـــين
ئف ، او قل ذهبت وتلاشت ،
المراجع المحدثة هي عصارة القديم
صته وهي مستقاة منه ومبنية عليه
واحد بسيط هو تسلط العقل
لجديد واستبعاد العاطفة والعصبية
يجعلني اكتب في موضوعات الادب
م واعالجها انني اعتبر الادب
عم ، كما المحت في مناسبة سابقة
ة الدسم في الطعام ، فالطعام حتى
لذيذا شهيا ترغب النفس فيه
ان يكون فيه شيء من الدسم
له معدتنا ، وكذلك فمن الجميل
متوجع بين الفينة والاخرى الى دسم
القديم نغذي به ارواحنا محاولين
نحافظ على الشعرة الواهية التـــي
نا اليوم بهذا الادب حريصين على
تنقطع .

لا استطيع بعد ان ادخل لـــب
وع ، فعلي ان الجأ بايجاز الى
ة من حيث نشأتها وتطورهـــا
يمها ومبادئها . ومن ثم اصل الى
او الى لون خاص صبغ هذا الادب
عصور طويلة . ولما كانت الخصومة
الشيعة والطوائف الاخرى قـــد
اوجها في العصرين الامـــوي
اسي ، فلا بد لي ان استشهـــد
من هذا الادب في هذين العصرين
لا الى ذلك وجهة نظري الخاصة
ما اعرض واقرر . لقد عالج هذا
وع قديما وحديثا ايضا الكثيرون
هم اقدر وابرع واوسع اطلاعـــا
ل باعا مني والذين لا اشق غبارهم
ركبت الريح . ومع هذا فلا ضير
باس ان انا ادليت بدلوي في الدلاء
ند ساد اعتقاد مفاده ان الشيعـــة
نشات وتبلورت بعد مصرع علـــي
ابي طالب في وقعة صفين سنة ٤٠
رة الا ان احمد امين يعتقد خطأ
الاعتقاد الشائع ويرى ان الشيعة
ت مباشرة بعد وفاة محمد عليه
م في عام ٢٣ للهجرة . وينبغي
نميز هنا بين الشيعة كحركة وبين
مها كطائفة . وللتوضيح نقول ان
عة كحركة نشات بعد وفاة النبي
ـ ص ـ ، الا انها قامت وبرزت
بعد مقتل علي ـ رضه ـ . لقد
وفاة محمد ـ ص ـ صدمة للكثير
المسلمين وصحابة رسول الله ،
اصيبوا بالهلع والفزع ودب في
هم الياس وتسلل الى نفوسهـــم
ث ، فهم لم يصدقوا ان نبي اللـــه
وله تفيض روحه ويختفي عنهم ،
ان صحوا من هول الصدمة افاقوا
وا فراغا بعد وفاة محمد ، فتردد
ال على الشفاه الحائرة : من يملأ
الفراغ ؟ من يخلف رسول الله في
امين ؟ ولما لم يكن هناك نص صريح
على لسان محمد فقد ترك الامـــر
ال الراي . الا ان الاراء تضاربت

مجموعة شعرية ـ تتمة

مس عروقها
(انا ايضا لدي وشمي
ولكن من الداخل ..)
هلا اخبرتك عن المليـــون
مثلبة
التي تصنعني ..؟.. »
(١٩٧١)
في غنائية قصيرة جدا ، بعنوان ـ
ت ـ ، تقول :
« هذا الصوت
الذي يجار
ويعـــول
وينشـــج
مختنق في داخلي عميقا ..
ومع ذلك فهو منسي .. »
(١٩٧١)

● خلدون الشمعة ●

الغضب والحـزن في ادب الشيعـة

بقلم : احمـــد الحـــاج

والاهواء ، تباينت فيمن عسى ان يخلف الرسول ، فهب كل يدعي اولويتـــه وافضليته لهذا الامر الخطير . وكان ان راى جماعة شايعوا عليا ان اولى الناس في ان يخلفوا محمدا بعد وفاته هم اهل بيته من بني هاشم . ويجدر هنا ان نشير الى ان بني هاشم توحدوا في بادىء الامر ووقفوا جسما واحدا يدافعون عن فكرة اولوية علي بالخلافة هذا زمن الامويين اما في العصر العباسي بعد ان استاثر جماعة منهم بالحكم وهم من ابناء العباس عم رسول الله ، فقد انشطر بنو هاشم واتباعهم شطرين هذا يدعو للعباسيين . وقد رات هذه الجماعة ان اولى اهل البيت العباس عم النبي وعلي ابن عمه ، وعلي اولى من العباس ، وفضلا عن ذلك فان العباس لم ينازع عليا في اولويته للخلافة .

وفي صخب الادعاء والتنازع راى اصحاب علي ان الخلافة ميراث ادبي اولى الناس به قرابته . على انه يروى ان عليا بايع ابا بكر بالخلافة وان كان بعد تلكؤ ، ثم بايع من بعده عمـــر وعثمان ، وهذا يكفي لان يثبت ان عليا لم يدع الاولوية في الخلافة والا لما كان يرضى ويبايع غيره وهو ليس بالجبان ولا الجاهل ، وانما كان بطلا عالما خطيبا مفوها يستطيع ان يقنع الناس ويؤليهم من حوله . الا ان اصحابه يروون ، ولا ندري مدى الصدق في هذه الرواية انه كان يحتج بانه واهل بيته الثمرة وقريش الشجرة والثمرة خير ما فـــي الشجرة ، وربما كانت هذه الرواية من نسج خيال اصحابه المتحمس لـــه المتعاطف معه .

وللتدليل على صدق ما استخلصنا نورد رواية يرويهـــا البخاري عـــن ابن عباس ، انه لما مرض النبي المرض الذي توفي فيه ، وخشي ابن عباس ان يتوفى الرسول ، سال عليا ان يذهبا اليه فيسالاه ، فيمن هذا الامر ، اي الخلافة ، فان كان فينا علمناه ، وان كان في غيرنا كلمناه فلوصى بنا ، فقال علي : ـــ اما والله لئن سالناه فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده ، واني والله لا اسالها ـــ . وان دلت هذه الرواية على شيء فانما تدل على ان عليا لـــم يكن مطمئنا بل لم يكن مقتنعا بان الامر فيه ، والا لما كان يرفض ان يكلـــم الرسول في ذلك ويخشى ، وان دعوى اصحابه لم تكن قائمة على اساس او نص صريح نطق به محمد ..

انني اود ان اشير الى لفظة ترددت كثيرا في ادب الشيعة واصبحت احـــد المفاهيم التي ارتكزت عليها دعـــوى الشيعة الا وهي الوصي . فقد ادعـــى شيعة علي ان النبي اوصى لعلي بالخلافة بعده ، ومن هنا اصبح علي وصـــي رسول الله في نظرهم ، وانه تسلـــم الخلافة لا بطريق الانتخاب بل بطريق النص والوصية من رسول الله ، وله ان يوصي لمن بعده ، وهكذا فكل امام وصي من قبله . ترى ، من اي منطلق ينطلق الشيعة في ذلك ؟ انهم ينطلقون مـــن نقطة ان الامامة ليست من المصالح العامة التي تفوض الى نظر الامة ، بل هـــي ركن الدين ، وقاعدة الاسلام ولا يجوز لنبي اغفالها ولا تفويضها للامة ، واذا اغفلها ، وهم لا يعتقدون ذلك ، فلن يكون معصوما من الكبائر والصغائر .

وهكذا فالشيعة يعتقدون ان الامام منسوب الى الله كنسبة المسيح اليه . وللتدليل على ما جاء وشاع عن الامام بانه وصي رسول الله اسوق مثلا مما جاء على السنة شعراء الشيعة ، كقول ابي الهيثم احد المقاتلين في وقعة بدر التي قاتل فيها الرسول ـ ص ـ جيش الكفار من قريش :

كنا شعار نبينـــا ودثـــاره
يفديه منا الروح والابصـــار
ان الوصي امامنا ووليـنـــا
برح الخفاء وباحت الاســـرار

ويريد ابو الهيثم ان يعلن باسم جماعة علي ليعلم من لم يعلم بعد ان النبي قد اوصى لعلي بالخلافة بعده ، وان هذا الامر لم يعد سرا يجب ان يكتم بل من الحق والواجب ان يعلن ويذاع ومن الطريف ايضا ان عليا لم يعرف ويشتهر بهذا اللقب بين اتباعـــه ومؤيديه وحسب ، بل لقد شاع هذا اللقب بين اعدائه ومناوئيه كذلك ، ففي وقعة الجمل التي خاضتها عائشة زوج الرسول ضد ابن عمه علي خرج من تلك الوقعة غلام من جيش عائشة وهو يقول :

نحن بنو ضبة اعداء علي
ذاك الذي يعرف قدما بالوصي
وفارس الخيل على عهد النبي
ما انا عن فضل علي بالعمـــي
لكنني انعي ابن عفان التقـــي
ان الولي طالب ثار الولـــي

وفي هذا القول شاهد صدق من عدو ان عليا فارس مقدم ذو فضل لا يمكن ان يغفل ، الا ان في قول هذا الغلام اصبع اتهام لعلي بانه قاتل عثمان او ان له ضلعا في ذلك .

دوافع التشيع :

من الواضح ان التشيع في جوهره كان الدعوة لعلي وابنائه ومناصرتهم على اعدائهم من امويين اولا ، ثم مـــن عباسيين اخرا . ممن اغتصبوهـــم الخلافة وظلموهم واضطهدوهم . ولعله كان هناك من اعتقد باخلاص باولويتهم بالخلافة وايدهم بصدق ونشر دعوتهم وروج لها ، بدافع انهم ظلموا وغمط حقهم ، ولا بد ان ينصروا ويؤيدوا لارغام المغتصبين على اعادة هذا الحق لاصحابه الشرعيين . الا ان هذا كـــان شعارا رفعه اناس صدقوا في دعواهم وتحمسهم فاظهروا ما كانوا يبطنون ، كما رفعه اخرون وهم يظهرون التاييد لعلي وابنائه ويسترون في نفوسهم الشر والمكيدة للاسلام ينوون هدمـــه وتقويض دعائمه ، وعلى الغالب كان هذا الفريق من غير العرب الذين دانـــوا بديانات اخرى مناهضة للاسلام وقد غلبهم الاسلام على امرهم ، وكان من هؤلاء الذين دعوا للشيعة تستـــرا واتخذوا هذه الدعوة قميص عثمـــان يريدون ان يحققوا مآربا في نفوسهم ، عبد الله بن سبا اليهودي الذي وضع اهم تعاليم الشيعة وهي الوصايـــة والرجعة . وعلى هذا الاساس وانطلاقا من هذا التفكير فقد ذهب الاستـــاذ ولهوسن الى ان العقيدة الشيعية نبعت من اليهود ، كما ارتاى الاستاذ دوزي الى ان مصدرها فارسي معللا ذلك بان العرب تدين بالحرية ، والفرس يدينون بالملك والوراثة ويقدسون الملك ، وقد راينا بعض الشبه في ذلك ، فالشيعة يقدسون الامام الى درجة الالوهية عند بعضهم ويعتبرون طاعته واجبـــا عليهم ، وفي ذلك مما يقيد الفكـــر ولا يسمح له ان يسيح وينطلق ، كما ذهب البعض الاخر الى ان فكرة الشيعة ربما خرجت من النصرانية بدليـــل نسبة الامام الى الله كنسبة المسيـــح اليه . وهكذا فربما اتخذت الشعوب غير العربية وسيلة دينية في ظاهرها لتحقيق غاية سياسية قومية يمكـــن تحقيقها عن طريق هذا السبيل وذلك لكسب تاييد عدد اكبر من العـــرب المسلمين .

تعاليم الشيعة : المحنا ان من اهم مبادىء الشيعة مبدأين هما الوصاية والرجعة . اما الوصاية فقد عرضناها وعرفناها بانها وصاية النبي للامـــام بالخلافة ووصاية كل امام لمن يليه . واما الرجعة فتتلخص في ان محمدا يرجع كما زعم عبد الله بن سبا ، وقد احتج على ذلك بان قال :

ـــ العجب ممن يصدق ان عيســـى يرجع ، ويكذب ان محمدا يرجع ـــ . وقد تطورت هذه العقيدة عند الشيعة الى فكرة اختفاء الائمة ، والى ان الامام المختفي سيعود فيملأ الارض عدلا بعد ان ملئت جورا وفسادا .

وقد تحالف بنو علي والعباس فـــي العصر الاموي لمقارعة خصومهم من بني امية واسترداد الحق السليب الـــى اصحابه الشرعيين الا ان هذا التحالف سرعان ما انفصمت عراه وانهار واصبح حليفا الامس خصمين لدودين يتكافحان ويتنازعان بعد ان قوضت دعائم الدولة الاموية وقامت على انقاضها دولـــة العباسيين .

الغضب والحزن :

والان وبعد ان قدمنا لموضوعنا وعرضنا لنشأ الشيعة ومبادئهم وما ال اليـــه امرهم واستطعنا ان تكون لنا فكرة عامة وصورة واضحة لهذه الطائفـــة نستطيع ان ندخل قلب الموضوع ونقف عنده لنستشف روح الغضب والحزن التي غلبت عليهم وصبغت حياتهم ووجدت تعبيرا عنها في ادبهم . وعلى ضوء ما تقدم يمكننا ان نفهم ما يقوله احمد امين مثلا من ان مبعث الغضب في ادب الشيعة نابع من الشعور المر بانهم سلبوا حقهم وغصبوه ظلمـــا وعدوانا ، فغضبوا لذلك ايما غضب ودعتهم سورة الغضب ان يهجوا غاصبيهم اقذع الهجاء وامره ويبينوا حقهـــم ويشرحوا مظالمهم بلهجة الغاضـــب الساخط ، ولما كان هذا الغاصب قد اعمل فيهم طويلا سياسة القهر والقمع والتنكيل ، وهذا ما فعله الامويـــون وتبعهم في ذلك العباسيون بشكل اشد واعنف واقطع ، لاخماد صوتهم واخضاعهم والقضاء عليهم ، فقد راوا ان يعبروا عما يجيش في نفوسهم بالحزن والاسى والمرارة فكم من ارواح زهقت ودماء سفكت واجساد صلبت واحرقت واناس كثيرون تعرضوا لشتى صنوف العذاب وفنونه ، حتى انه كان اهون عـــلى المرء منهم ان يرمى بالكفر والزندقة من ان يتهم بالتشيع لاهل البيت لعل ذلك يخفف من عذابه . وهكذا كان لابد للنفوس ان تثور وللالسن ان تنطلق غضبا على المغتصبين وحزنا على المغصوبين في قصائد تفتت الاكباد وخطب نارية رائعة تستثير الهمم المتقاعسة الراكدة حتى تجد الدماء المسفوحة والجثـــث المطروحة صدى لها يرن عبر الاجيال المتعاقبة وينهض الحمية ويستدر العطف والرحمة على ما نكب به اهل البيت ويستفز السخط على اعدائهم الذيـــن ظلموهم ومزقوهم شر ممزق ، لكي لا تجف الدمعة في العيون المخضلة ولا تخمد جذوة الحقد والغضب في النفوس .

ومن هنا فقد اجتمع في ادب الشيعة ضدان : القوة والضعف ، واللـــين والعنف . ولنا فيما انشـــده شعراؤهم الدليل القاطع عـــلى ما تقول . فهذا هو الكميت الشاعر الاموي لا يرهب ان ينصر اهل البيت رغم بطش الامويين وجبروتهم ويهجو الامويـــين اقبح هجاء ويمدح اهل البيت ليشير حقيقة الامويين ، ويكفي ان يمدح الشاعر اهل البيت حتى يعد انه يهجو الامويين وغيرهم من اعداء الشيعة ، ويقول الكميت :

اسه حرب غيوث جدب
بها ليل غير ما افدام
سادة ذادة عن الخرد
البيض اذا اليوم كان كالايام
ساسة لا كمن يرى رعية
الناس سواء ورعية الانعام
لا كعبد المليك او كوليد
او سليمان بعد او كهشام

وفي وقعة كربلاء عندما سقط الحسين وصحبه حزن الحميري واستمطـــر السحائب حزنا عليه وقال :

امرر على جدث الحسين
فقل لاعظمه الزكية
اعظما لا زلت مـــن
وطفاء ساكبة روية
واذا مررت بقبـــره
فاطل به وقف المطية
وابـــك المطهر للمطهر
والمطهرة النقية ..
كبكاء معولة اتـــت
يوما لواحدها منية

وشاعر اخر عباسي النشأة هـــو دعبل الخزاعي لم يسلم من لسانـــه الرشيد والمأمون والمعتصم فهجاهـــم ومدح العلويين عنوة فـــي عـــدة مناسبات منها قوله

قفا نسأل الدار التي خف اهلها
متى عهدها بالصوم والصلوات
هم اهل ميراث النبي اذا اعتزوا
وهم خير قادات وخير حمـــاة
بنات زياد في القصور مصونة
وال رسول الله في الفلـــوات

ويشير هنا دعبل باستهجان الى ان العلويين مشردون ويمتلك غيرهم ممن ليسوا اهلا مقاليد الحكم وينعمون . ويجد دعبل مع غيره العزاء في ان الامام المنتظر سيظهر بعد اختفائه ، فيقول :

فلولا الذي ارجوه في اليوم او غد
لتقطع قلبي اثر حسراتـــي
خروج امام لا محالة خارج
يقوم على اسم الله والبركات
يميز فينا كل حق وباطل
ويجزي على النعماء والنقمات
ساقصر نفسي جاهدا عن جدالهم
كفاني ما القى من العبـــرات

والامام في نظر الشيعة نور الله يسعى على الارض ، وقد استفادوا هذه الصورة من تفسيرهم لبعض ايـــات القرآن الكريم كما طاب لهم ان يفسروها كقوله تعالى : ـــ وجعلنا له نورا يمشي به في الناس ـــ ، وقوله : فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا . وهذا الامام النور انور من الشمس المضيئة في النهار تنير ظلمات القلوب الضالة وتهديها . ومصداق ذلك ما جاء على لسان الشاعر الاندلسي ابن هانيء الذي تحمس لاهل البيت والمتهم ، حيث يقول :

وما سار في الارض العريضة ذكره
ولكنه في مسلك الشمس سالك
وما كنه هذا النور نور جبينه
ولكن نور الله فيه مـــشارك

وقد راى ابن هانيء راي الشيعة في واجب طاعة الامام فقال

فرضان من صوم وشكر خلافة
هذا بهذا عندنا مقـــرون
قد قال فيك الله ما انا قائل
فكان كل قصيدة تضمـــين

فهو يردد هنا ما قاله الله سبحانه وتعالى ولا يدعو لجديد . كما انـــه يذهب ما ذهب اليه بعض الشيعة من تقديس الامام الى حد الالوهية حـــين يمدح المعز لدين الله الفاطمي فيخاطبه في رائيته المشهورة

ما شئت لا ما شاءت الاقدار
فاحكم فانت الواحد القهار
وكانما انت النبي محمد
وكانما انصارك الانصار
ابناء فاطم هل لنا في حشرنا
لجأ سواكم عاصم ومجار
ان قيل من خير البرية لم يكن
الاكم خلق الـــيه يشار

واذا كنا لا نلمح عاطفة الغضب او الحزن فلان الشاعر يخاطب هنا خليفة يتربع على عرشه ويصرف الامور كيفما شاء ولهذا فهو تغني شفاعته يـــوم الحشر ويباهي به الناس اجمعين . ويشعر الشاعر بالقوة كونه شيعيا ، فهو سيف صارم مصلت على رقاب اعداء اهل البيت لا لمظلوم ضعيف لاحول له ولا طول ، ومن هذا الشعور ينطلق الشاعر فيقول

لي صارم وهو شيعي كحامله
يكاد يسبق كراتي الى البطل
اذا المعز معز الدين سلطه
لم يرتقب بالمنايا مدة الاجل

وقد سمع الحميري قصة مفادها ان الحسن والحسين وهما طفلان ركبا على ظهر جدهما محمد ـ ص ـ وهو يصلي فاعجب بهذه القصة لما فيها من جمال وعبرة فصاغها في قالبه الشعري قائلا :

قراحا وتحتهما عاتقاه
فنعم المطية والراكبان
وليدان امهمـــا برة
حصان مطهرة للحصان
وشيخهما ابن ابي طالب
فنعم الوليدان والوالدان

اما شاعر صدر الدولة الاموية كثير الذي عرف بصاحبته عزة فقد كـــان متشيعا غاليا في تشيعه يقول بالرجعة والتناسخ ويعتقد ان محمد بن الحنفية لم يمت وانه حي مقيم بجبل رضوى وسيعود فيملأ الارض امنا وعدلا بعد ان ملئت فزعا وجورا وفي ذلك يقول ما يشبه قول صاحبه الحميري ، الذي تاخر عنه بزمن ، بمعناه والفاظه :

الا ان الائمة من قريش
ولاة الحق اربعة ســـواء
علي والثلاثة من بنيـــه
هم الاسباط ليس بهم خفاء
فسبط سبط ايمان وبر
وسبط غيبته كربـــلاء
وسبط لا تراه العين حتى
يقود الخيل يقدمها اللواء
تغيب لا يرى عنهم زمانا
برضوى عنده عسل وماء

الا اننا نلمح بجانب الحزن الذي خلفه هول الفاجعة الامل الباسم الذي يعمر القلوب بحتمية ظهور الامـــام المختفي وعودته منتصرا مظفرا يـــده فوق ايدي اعدائه ، وهذا الامل الذي يهدهد نفوسهم يجعلهم يستعذبـــون العذاب واذا كانت عاقبة هذا العذاب خيرا لهم وتؤمن لهم لقاء الامـــام المرتقب والتبرك به . وما دام الامر كذلك فان ما هم فيه من ظلم وقهر لن يفت في عضدهم ولن يثبط عزيمتهم حتى تعلو كلمة الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا . واريد ان اقول ان الشيعة عاشوا حاضرهم المر المؤلم محاولين ان ينسوه ويزيحوا شبحه من امام عيونهم ليعيشوا مع طيـــف المستقبل المشرق المضيء المفعم بالخير والطمأنينة . وهذه الامور لا تتاتى الا باظهار الحزن من جهة وصب جـــام الغضب من جهة اخرى ، اذ كيـــف الحديث عن اسير مقيد بالسلاســـل والاغلال ؟ اليس بلهجة العطـــف والاستعطاف ؟! وكيف يمكن الحديث عن حاكم ظالم قاس لا يرحم ؟! اليس بروح الغضب العارم عليه ؟! ثم يظهر المحرر فيكسر القيود والاغلال التـــي اثقلت الكواهل وحنت الرقاب ، ومن هو المحرر يا ترى ؟ انه محمد بن الحنفية كما يراه كثير وفي ذلك يقول وقد حبس محمد بن الحنفية :

من ير هذا الشيخ بالخيف من منى
من الناس يعلم انه غير ظالـــم
سمي النبي المصطفى وابن عمـــه
وفكاك اغلال ونفاع غـــارم
ابي فهو لا يشري هدى بضلالة
ولا يتقي في الله لومة لائـــم

ودعونا نورد حادثة بسيطة في ظاهرها كبيرة في مدلولها يرويها صاحب الاغاني لنبين ان الشيعة تعرضوا فعلا الى الاذى والبطش والتنكيل والقتل وقطع الاعناق والارزاق فلم يجدوا غير عاطفة الحزن تثور فيهم وهم يشعرون بالضعـــف وعاطفة الغضب تثور وهم يشعـــرون بالقوة ، فيحدثنا صاحب الاغاني ان ابا الاسود الدؤلي ، وكان متشيعا ، نزل في بني قشير وهم موالون للامويين وقد صاهرهم ، فكانت زوجه منهم . فكان بنو قشير يؤذونه ويسبونـــه وينالون من علي بحضرته ليغيظوه ، وكان عندما يصبح يشكو سوء جوارهم فيقولون له : لم نرمك ، انما رماك الله لسوء مذهبك وقبح دينـــك ، فيجيبهم شاتما معنفا :

يقول الارذلون بنو قشير
طوال الدهر لا تنسى عليا !
فقلت لهم : وكيف يكون تركي
من الاعمال مفروضا عليـــا
احب محمدا حبا شـــديدا
وعباسا وحمزة والوصيـــا
بني عم النبي واقربيـــه
احب الناس كلهم اليـــا
فان يك حبهم رشدا اصبه
ولست بمخطىء ان كان غيا

وهو يعتقد ان من يحب اهـــل البيت لا يخطىء في حال من الاحوال ، فحبهم هو الصواب الذي يبعث عـــلى الارتياح لا على الندم والقلق . وما دمت قد دللت على قلت واستشهدت بشيء من الشعر ، فلا باس من ان اثبت هنا خطبة مشهورة قالها ابو الاسود الدؤلي عندما بلغه نعي علي وبيعة الحسن ابنه ، لها وقع شديد مؤثر على الاسماع والنفوس ، فقد صعد المنبر في المسجد بعد ان فرغ من الصلاة وقال :

وان رجلا من اعداء الله المارقة عن دينه ، اغتال امير المؤمنين عليا كرم الله وجهه ومثواه في مسجده وهـــو خارج لتهجده في ليلة يرجى فيهـــا مصادفة ليلة القدر فقتله ، فيا لله هو من قتيل ! واكرم به وبمقتله وبروحه من روح عرجت الى الله تعالى بالبر والتقى والايمان والاحسان ! لقـــد اطفأ منه نور الله في ارضه لا يبين بعده ابدا ، وهدم ركنا من اركان الله تعالى لا يشاد مثله ، فانا لله وانا اليه راجعون ، وعند الله نحتسب مصيبتنا بامير المؤمنين ، وعليه السلام ورحمة الله يوم ولد ويوم قتل ويوم يبعث حيا .

وعندما ابلغ معاوية ابا الاسود الدؤلي ان الحسن يطلب منه الصلح صرخ ابو الاسود باكيا متألما متهما معاوية منوها بفضل علي فقال :

الا ابلغ معاوية بن حرب
فلا قرت عيون الشامتينا
أفي شهر الصيام فجعتمونا
بخير الناس طرا اجمعينا
قتلتم خير من ركب المطايا
وخيسها ومن ركب السفينا

وقد اراد ابو الاسود من اتهـــام معاوية بقتل علي خير الناس وفي شهر رمضان بالذات ان يبين الحرمات التي انتهكها معاوية لاثبات مدى ما قبله من اثم وجور يستحق عليه اللعنة والحقد واستثارة الغضب عليه فضلا عن اظهار الحزن على هذا المصـــاب الجلل الاليم الذي حل باهل البيت .

ولعل اقوى ما قيل في مدح اهل البيت واروعه تلك القصيدة الميمية الرائعة التي انشدها فحل من فحول شعراء الدولة الاموية هو الفرزدق الشاعر المفخار الذي قيل فيه وفي خصمه جرير :

ذهب الفرزدق بالفخار وانما
حلو الحديث ومره لجرير

وذلك عندما حج الفرزدق وهـــو في شيخوختـــه الوفود قـــد طوى سبعين حجة وراءه . وقد كـــان هشام بن عبد الملك الخليفة الاموي راى علي بن الحسين المعروف بزين العابدين في غمار الناس في الطواف حول البيت ، فقال باستهزاء : ـــ من هذا الشاب الذي تبرق اسارير وجهه كانه مرآة صينية تتراءى فيها عذارى الحي وجوهها ؟ فقالوا : هذا علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب . فقال الفرزدق في ذلك :

هذا الذي تعرف البطحاء وطاته
والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
بجده انبياء الله قد ختموا
وليس قولك من هذا بضائره
العرب تعرف من انكرت والعجم

ويروى ان هشاما عندما سمع تلك القصيدة غضب فحبس الفرزدق .

وهكذا نجد ان اهل البيت وان فقدوا السلطة فلم يفقدوا الجاه ، وان ظلموا . فلم يعدموا انصارا ينافحون عنهم ويدعون لهم سرا او جهارا حسب ما تواتيهم الظروف ، يذبون عنهم بايديهم ويناضحون عنهم بالسنتهـــم ويدعون لهم بقلوبهم . وقد كانـــت صلة قرابتهم بالنبي عليه الســـلام عنصرا هاما ايد دعوتهم ودعمهـــا واعطاها قوة ودفعا الى الامام . وقد حاولوا القرب على وتر العاطفـــة يحركونها ويثيرونها فاثاروا فـــي النفوس الغضب والحزن . الا انهم لم يخاطبوا العقل ولم يتركوا له مجالا في ان يسيح ويفكر ويبحث ويستنبط بل قيدوه وحددوا حركته واطلقـــوا للعاطفة العنان لكي تنطلق وتعمـــل ، ولست ادرى كيف كانت ستسير الامور لو انهم فعلوا عكس ما فعلوه . فربما لم يجتمع حول دعوتهم كل من اجتمع وبالتالي لما استطاعت تلك الحركة ان تنمو فتصبح طائفة يحسب لها حساب وتبقى حتى يومنا هذا .

العقل والقانون ـ تتمة

التحرك ولا مقدرة على البداهة . ان القانون عبد نفسه اما العقل فهو حر حتى من نفسه ، انه خاضع للمنطق المطلق الذي لا حصر له ولا حدود ولا قيود . ان العقل يخضع للصحيح اما القانون فيخضع للمكتوب . العقـــل يحترم الاحساس ، اما القانون فلا يحسن تقديره . العقل بديهي ارتجالي تقديري يخضع فيه المقام للمرام ، اما القانون فثابت متصلب معين يخضع فيه المرام للمقام .

ـــ لا انكرن ما قارنت وما قدرت فقد قلت الحق ولكن لا كل الحق . فقد يبلغ العقل كل المبالغ ، ولكنه لا يستطيع ان يسير دفة الحياة دون سلطة ودون طاعة ودون وسائل حكم . فلو خضعنا لسلطان العقل وحده لحصلنا على مائة حقيقة على الورق ولا حقيقة واحدة على قارعة الطريق . وحقيقة في الواقع خير من مائة حقيقة في الخيال العقل طاقة تنقصه الطاعة ، اما القانون فيجمع بين الوسيلتين . العقل حقيقة مطلقة ، اما القانون فعدل محقق . ان المظلوم في حاجة الى يد تنتقم لا الى نكرة تؤيده . قد يكون العقل ابلغ من القانون في احاطة الحقائق ووعي الامور ، ولكنه لا يستطيع تحويـــل الحقائق الى اعمال ابية . قد يكون القانون بطيئا ازاء العقل في استخلاص الافكار وهضمها وتحقيقها ، ولكنه اكثر من العقل تحقيقا وتدقيقا . العقل نور والقانون سبيل . العقل طاقة والقانون ماكنة . العقل روح والقانون جسد . لذا فان القانون يعترف بحكم العقل ، ولكن لا يضع بيده زمام الحكم .

ابن سينا في شعره

ـ القسم الثاني

أ ـ النظم الفلسفي :

تكاد منظومات ابن سينا تكون محصورة في الفلسفة والطب والمنطق اما في الفلسفة فاشهر ما نظم فيها ابن سينا الذي يعرفه المستشرقون في هذا الباب باسم ـ اوسطو الاسلام ـ نعم كانت اشهر منظومات ابن سينا الفلسفية هي قصيدته في النفس والمعروفة باسم العينية ـ وهي نفثة صوفية فلسفية تشرح لنا راي ابن سينا بان النفس قد هبطت من عالم العقول المجردة التي تفيض منه النفوس على الابدان الى الحضيض الاوضع وهو الجسد ـ وهذه النفس حسب رايه هي حقيقة عقلية مجردة لا يمكن مطلقا ادراكها عن طريق الحواس ـ وقد هبطت من عالمها الاعلى الى هذه الحضيض مكرهة . ولكنها بعد ان الفت هذا الجسد اصبح من الصعب عليها ان تفارقه ـ ونسيت مكانها الاول في العالم العلوي . ولكن هذا النسيان غير متكامل فهي لا تزال احيانا تذكر ماضيها في عالم الروحانيات . ولذلك فانها حين تغادر هذا الجسد من جديد بعد ان استولت عليها الشهوات والرغبات الجسمانية تشعر بمرارة لهذا الرحيل الثاني . وبعد ان تعود الى عالمها الاول ترتاح كـــل الارتياح لانها اصبحت تدرك الكثير من الحقائق الجديدة في نظرها فقد اجتازت عالم الغيب والشهادة . وقد كانت مرغمة على ذلك من خالقها . ونحن هنا لا نستطيع تقديم كل هذه القصيدة . ولكننا نقدم منتخبات منها . ويمكن الرجوع الى القصيدة الكاملة في ص ١٠ من الجزء الثاني من كتاب ـ عيـــون الانباء في طبقات الاطباء ـ لابن ابي اصيبعة . اما الان فاليك ايهـــا القارىء هذه الابيات التي تعطي فكرة عن هـــذه القصيدة الفلسفية التـــي شغلت ارباب العلم على العصور واعتذر سلفا عن الابيات الصعبة فيها . وان كنا سنشرح بعد قليل : ـ يقـــول المرحوم ابن سينا : ـ

هبطت اليك مـــن المحل الارفع
ورقاء ذات تعزز وتمنـــع
محجوبة عن كل مقلة ناظـــر
وهي التي سفرت ولم تتبرقع
الفت وما انست فلمـــا واصلت
الفت مجاورة الخراب البلقـــع
واظنهـــا نسيت عهودا بالحمـــى
ومنـــازلا بفراقها لـــم تقنـــع
حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها
من ميم مركزها بذات الاجرع
علقت بها ثاء الثقيل فاصبحت
بين المعالم والطلـــول الخضع
فهبوطها لا شك ضربـــة لازب
لتكون سامعة لما لـــم تسمع
وتعـــود عالمة بكـــل خفيـــة
في العالمين وخرقها لم يرقـــع

من هذه الابيات نرى بعد ان فهمنا من قبل المعنى الاجمالي للقصيدة نرى ان هذا النموذج من الشعر الفلسفي تكثر فيه الكلمات البعيدة عن رونق الشعر كقوله هاء الهبوط . وثاء الثقل . وميم المركز الا ان الواضح ان ابن سينا يؤمن بان النفس مرغمة على هذا الهبوط ويؤمن كذلك بان الحساب في القبر والبعث من القبور والعقاب بعد هذا البعث لا يكون الا للنفوس . ومع هذا فابن سينا يعترف بان علمه بشأن هذه النفس وامرها الازلي خارج عن نطاق معرفته وعلم كل لبيب حاذق وهذا القول يتناسب كثيرا مع روح الاية الكريمة القائلة : ـ يسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي ، وما اوتيتم من العلم الا قليلا ـ . اما ابن سينا فانه يقول في هذا المعنى :

فلأي شيء اهبطت من شامخ
سام الى قعر الحضيض الاوضع
ان كان ارسلها الالـــه لحكمة
طويت عن الفطن اللبيب الاروع

وفي مثل هذا القول غرق الباحثون والفلاسفة ولم يات بعد العالم او الفيلسوف الذي يستطيع ان يضيف الى هذا الكلام علامة التصحيح والموافقة او على العكس من ذلك علامة التخطئة والانكار . ولهذا نقف هنا عند هذا النوع من الشعر الفلسفي لابن سينا لننتقل الى غيره .

ب ـ النظم في الموضوعات الطبية :

قد يكون من الغريب حقـــا ان يستمع احد منا الى طبيب يقدم الدواء في وصفة من النظم . ولكن عبقرية ابن سينا استطاعت ذلك . واكثر من ذلك فنحن نعرف مثلا ان ابن مالك وضع ارجوزة من الف بيت في علوم النحو وقواعد اللغة العربية وهذه هي الفية ابن مالك المشهورة في النحو . وهي صعبة اقبل عليها الشارحون في العصور المختلفة مرات ومرات . اما في الطب فمن الطبيعي ان تكون هذه المواضع اصعب واكثر تعقيدا . اما ابن سينا وعبقريتـــه وتملكه من ناحية اللغة والطب معا فقد تمكن بهذا كله ان يضع منظومة او ارجوزة في الطب تعـــرف ايضا باسم الفية ابن سينا في الطب . وهي اقل شهرة من غيرها من شعر ونظم ابن سينا لان دارسي الطـــب اعرضوا عن اسلوب الدراسة هذا وان كان ابن رشد قد اهتم بهذه الارجوزة وشرحها وقربها للدارسين .

ونعـــود الان لتقديم نموذج مـــن وصفات الدواء التي نظمها ابن سينا شعـــرا وقـــد يستطيع احدنا اليوم الاستفادة من هذه الوصفة التي ارسل بها ابن سينا شعرا الى الوزير ـ ابي طالب العلوي ـ الذي كان يعاني من بثور في وجهه . وهي وصفة تجمـــع العلاج الباطني والخارجي والنفساني . ولولا صعوبة فهمها على البعض لـــرأى فيهـــا قيمة ونفعا لانها وصفة تهتـــم بالمعدة ـ وتطالب بالحمية عن اللحوم والمواد الدهنية . ثم تقـــدم علاجـــا خارجيا لطلاء الوجه به . كما تهتم ايضـــا بملابس هـــذا الرجـــل وعـــدم التضييق فيها . ومن ادرانا اليوم بان هذه البثور التي نراها في وجوه بعض الشباب والسيدات غير ناشئة عن هذه الملابس الضيقة وكثرة المشدات وغيرها على اعضاء الجسم . واخيرا يهتم ابن سينا كعادته او لتقل كعبقريته واجادته للطب وعلم النفس معا . يهتم بان يضيف الى هذا الدواء لنفسية المريض وهذا ما قام عليه الطب الحديث حيث نرى ابن سينا يحرم على الوزير المريض الصياح والصخب والضجة حين الغضب او الاستثارة . لكي يضمن الشفـــاء الكامل . ولتاكيد ذلك تقدم هذه الوصفة الشعرية :

اما العـــلاج فاسهال يقدمـــه
ختمت اخر ابياتي بنسختـــه
وليرسل العلق المصاص يرشف من
دم القذال ويغني عن حجامته
واللحم يهجره الا الخفيف ولا
يدني اليه شرابا من مدامتـــه
والوجه يطليه ماء الورد معتصرا
فيه الخلاف مضافا وقت هجعته
ولا يضيـــق منـــه الزر مختنقـــا
ولا يصيحن ايضا عنـــد سخطته
هذا العلاج ومن يعمل به سيرى
اثار خير ويكفي امـــر علته

نعم هذا هو العلاج الذي لو حمله احدنا الى اي طبيب عصري فلن ينصح بما هو افضل منه وان تغيرت اسماء الادوية لما الحقائق والخطوات التي ذكرناها اعلاه فلا تزال على حالها .

ومن الوصفات الشعرية الى الارجوزة التي كانت مستعملة في عصره للاطفال لا تقل عمقا في قيمتها الطبية . وفي جمعها بين الناحية الطبية والنفسية عما رايناه انفا في القصيدة . وللايجاز نقدم بعض الامثلة المختصرة من هذه الارجوزة . وفي مقدمتها راي ابن سينا والظئر ان تطعمـــه او تسقيـــه

فاختر له مدة من سن التربية

ويتحدث ابن سينا كذلك عن المراة الحامل وضرورة المحافظة على طعام خفيف لا يرهق معدتها فيقول :

واحفظ على الحامل في معدتهـــا
كي لا يرى الفساد في شهوتها

ويعارض ابن سينا في الطرق الطبية التي كانت مستعملة في عصره للاطفال فهو يمنع الفصد او اعطاء المسهلات للطفل منعا باتا فيقول :

وامنعه ان يفصد او ان يسهلا
حتى يرى انقاعه قـــد اعتلا

ولابن سينا راي جميل جدا في تعليم الطفل الكلام . لانه يطلب من الاهل ان يروضوا الطفل على الكلام باسماعه الاصوات الناطقـــة وبشكل منتظم لان تقوية الكلام عنده تعتمد على السمع حيث يقول :

ناغيـــه بالاصوات في تعليمـــه
كيمـــا تقويـــه عـــلى التكليـــم

ورايه كذلك بالنسبة لتقوية حاسة البصر حيث يحث على تقويتها بالاستعمال وذلك بان يلزم الطفل في يقظته المواضع المضيئة بما في ذلك تمرينه على رؤية السماء والنجوم وذلك في محاولة منه للسير على نفس المبدأ الذي سار عليه داروين فيما بعد ونعني به القول ان كل عضو ينمو بالاستعمال وكذلك بصر الطفل واعضاء وحواس الطفل عند ابن سينا

الزمـــه في يقظتـــه الضيـــاء
كيمـــا يـــرى النجـــوم والسمـــاء
كشـــو لـــه الالـــوان بالنهـــار
لكـــي تقويـــه عـــلى الابصـــار

وبهذا القدر من هذه الامثلة الطبية من نظم ابن سينا نكتفي الان ونحن نامل ان يكون القارىء قد ادرك بان ابن سينا الملقب بالشيخ الرئيس . وارسطو الاسلام وابقراطه قد استطاع فعلا ان يظل رئيسا على العصور بعد ان تملك زمام الفلسفة وناحية الطب واستطاع الى هذا كله ان يتصرف بالوان التعبير شعرا اضافة الى النثر وشعره في عالم الخيال والعاطفة لا يقل قيمة عن نظمه في دنيا الحقيقة والعلوم . وهي امور لا تجمع في ان واحد لنوابغ العصور ونوادر الدهور والشيخ الرئيس هو واحد من هؤلاء الافذاذ بلا شك .

محمود كناعنة

مسرح الكرمة يقدم :

جسر آرتا

نموذج التضحيات الفردية للمجموع

× عرض تجريبي يبرهن على مستوى فني ممتاز في الاخراج والتمثيل

× وزارة المعارف قسم الشبيبة تتبنى « مسرح الكرمة » وتسنده ماديا وفنيا

× النية متجهة لفتح معهد للتمثيل ينبثق عن مسرح الكرمة •

× اعضاء « مسرح الكرمة » ممثلون محترفون

العملان رزق سيباني ووديع منصور امام مساعد رئيس البنائين • بسام زعمط الراوي الكفيف يجلس مصغيا للحديث

كما انتصب — جسر ارتا — بالتضحيات الكبرى كذلك ينتصب المسرح العربي في اسرائيل واقفا على قدميه بعد عراقيل وكبوات . بعدتخاذل وتكسات •

— المسرح الحديث — في الناصرة يعمل بجد ونشاط — والمسرح الناهض— يجدد نشاطه ولا يقف — ومسرح الكرمة — — يسير مبتدئا خطواته الاولى على جسر متين يصمد ويصمد يبذل الجهد والتضحية والسند •

شاهدنا عرضه التمريني النهائي في قاعة مكتبة بيت الكرمة مع عدد من الفنانين والادباء والصحفيين كان العرض تجريبيا نهائيا . الغرض منه سماع اراء المهتمين والعارفين . لتلافي اي خطأ يمكن ان يحدث في العرض الافتتاحي الاول في المسرح البلدي بحيفا بتاريخ ١٣-١٠-٧٤ لتعرض على مسرح سينما — جان عيدن — بعكا بتاريخ ١٩-٩-٧٤

المسرحية من تاليف الكاتب اليوناني — جورج ثيوتوكاس — وقد اخرجها المخرج بوري تسايوك — وساعد في الشؤون النفسية التي لها علاقة بالتصرفات والحركات وتعبيرات الوجوه الطبيب النفساني — شترن —

المخرج الذي قدم حديثا من الاتحاد السوفياتي صمم الديكور ايضا . وقد كانت له في روسيا تجارب في الاخراج المسرحي والسينمائي •

مخرج الفرقة الذي غاب بسبب المرض — انطوان صالح — بعث اليه بتمنيات الشفاء . كذلك ادوار شرش منفذ الديكور الذي يتعلم فن الاخراج في انكلترا لمدة سنتين بمساعدة وزارة المعارف والثقافة حظي بتحيات الحاضرين •

اما الاضاءة فقد نفذها نبيل عبود بمساعدة جوزيف طبراني . وكانت على مستوى فني جيد •

يقول عصام خوري المدير الاداري للمسرح ان ميزانية المسرحية بلغت ١٨ الف ليرة . تتضمن تكاليف الديكور والملابس والاضاءة والاعداد الموسيقي •

وحين نقول ان — جسر ارتا — هو باكورة اعمال — مسرح الكرمة — يجب ان لا يفوتنا القول بان — قمر الاميرة— كانت المسرحية الاولى للاطفال التي قدمها المسرح هذا بنجاح وتقدير •

وما دمت لست في مجال التقريظ فانني احب ان استعرض اسماء الممثلين مع قرائنا المهتمين بالمسرح المحلي وبتشجيعه :

— جاكي ايوب — من القدس قامت بدور الزوجة مكرم خوري بدور الزوج، رئيس البنائين، بسام زعمط بدور الراوي الكفيف . رزق سيباني بدور العامل . لطف نويصر بدور الشيخ ، هادي طبراني بدور ام الزوجة العجوز، وديع منصور بدور العامل الثاني ، جورج ابراهيم قام بدور مساعد رئيس البنائين •

قبل ان يبدأ التمثيل تلقي السيدة جليلة نائبة مدير بيت الكرمة كلمة ترحيب وتعريف بالنشاط الجديد الذي يقوم به — بيت الكرمة — الا وهو مسرحها •

لم تقدم السيد سليمان قطران رئيس مجلس بيت الكرمة الذي يثني على جهود العاملين في مضمار التمثيل ويرحب بالحضور •

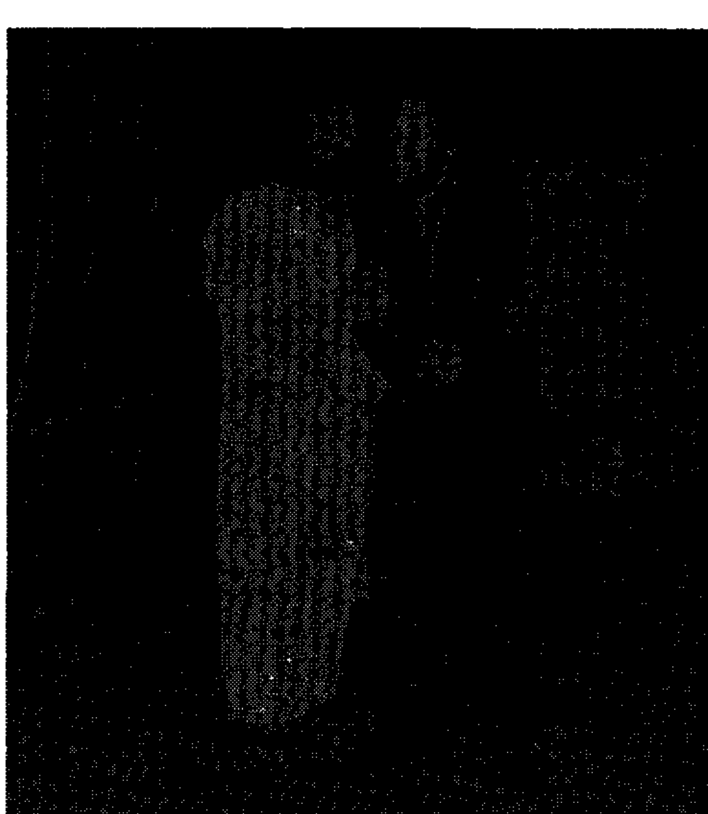
وتظلم القاعة وتنساب الموسيقى لتعطي جوا من الانقباض وتغطي ضربات الازاميل النازلة في الصخر ، ضربات متصلة جاهدة بسواعد قوية شقية لا تعرف التعب تجالد الصخر بلا هوادة لتقيم الاعمدة القوية التي يجب ان تحمل — جسر ارتا — العظيم •

ومع الموسيقى والاضواء الخافتة التي تبدأ تتسلل الى العاملين والاعمدة الثلاثة ، يدخل من القاعة من بين الحضور — الراوي — ليقترب من الجسر وينثني ليجلس على صخرة مجاورة للبيت المكشوف لرئيس البنائين . بيت كل ما فيه من اثاث تطويه وتحمله تحت ابطك •

هذا البيت تتحرك فيه مع الظلال زوجة الرئيس وهي تحمل طفلها الحبيب وتدخل الام ام الزوجة لتشيع هي الاخرى جوا من الشؤم . رغم ان الزوجة الشابة الجميلة استطاعت ان تجلب النوم الى عيني طفلها بعد ان هدهدته وناجته :

— نم •• يا من يحيكون في المدينة غطاء سريرك

يزينه لك اثنان واربعون نساجا
يضعون في الوسط نسرا
وفي الطرف ينسجون طاؤوسا
ايها النوم الذي تأخذ الاولاد
خذ هنا الوليد ايضا
صغيرا صغيرا اعطيه اليك
لتعيده الي كبيرا كبيرا

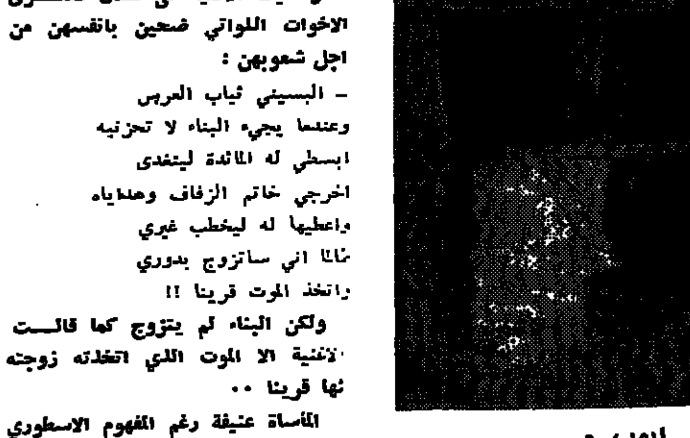


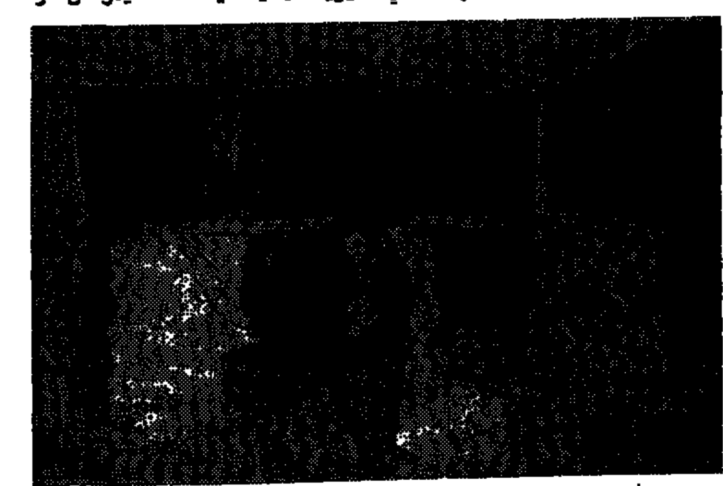
رئيس البنائين مكرم خوري بعد ان انهارت اعصابه ، والى جانبه بسام زعمط الراوية في المشهد الاخير من المسرحية •

مثل جبل عال
ومعشوقا مثل شجرة سرو
تمتد اغصانها شرقا وغربا

بمثل هذا الكلام بمثل هذا الشعر الجميل تهلل الام لطفلها لينام •• ثم لتتركه بعد ذلك وتصبح الضحية التي تبذل نفسها من اجل زوجها ومن اجل الشعب ومن اجل قيام جسر ارتا •

ترى لماذا نضحي باعزائنا من اجل اشياء جامدة ؟ ترى هل جسر ارتا مجرد صخور واخشاب ؟ انه ليس كذلك في نظر البناء الكبير انه رمز للشعب الذي يريد ان يستفيد منه ، يمر من فوقه





شبح الزوجة على الجسر جاكي ايوب • الزوج المنهار الاعصاب يتخيلها ويصغي اليها

يستقله لاجل قضاء شؤونه فيحيا افراده ويزدهر مجتمعه وتسهل عليه طرق عيشه •

جسر ارتا لا يقوم الا بتضحية عزيز على رئيس البنائين •• ولم يكن اعز عليه من زوجته الشابة الجميلة المخلصة التي تحبه وتحب ابنه وبيته والجسر الذي يقوم ببنائه ، رغم انه ينهار ثلاث مرات فشبح الحزن والاسى في نفس بانيه ولا يدري سببا الا ما اقتنع به اخيرا •• من ان شيطانا من الشياطين يعبث بمصير ذلك البلد بمصير الجسر بمصير الشعب ، وبايحاء من عقله الباطني يظهر له الشيطان ويطلب منه التضحية •• يطلب منه ان يدفن زوجته الغالية تحت احد اعمدة الجسر ليقوم الجسر بعد ذلك ولا ينهار •• واذا لم يضحي فان الجسر لن يقوم اما في نفس الرجل فيقوم صراع عنيف يصل برئيس البنائين الى درجة الانهيار العصبي ••

لا شيء اثمن من الشعب من الوطن ولا شيء اثمن من الزوجة من الحب ولكن الزوجة المحبة المخلصة تحس لما يدور حولها فتهبط بنفسها الى الحفرة لينهار الصخر عليها ويصرعها •

لقد عمل المخرج الكثير من اجل اكساب المسرحية جوا من الخيال والاسطورة ، اكثر مما هو في نص المسرحية ذاتها •

فحين اطلعت على النص وجدت ان ما قام به المخرج من تغيير وتبديل افاد المسرحية كثيرا وضغطها وجلب اليها الكثير من الشحنات الفنية التي استطاع الممثلون بجدارتهم وخبرتهم ولياقتهم ان يستفيدوا منها في اشاعة الجو المطلوب لنجاح المسرحية وتوصيل اهدافها الى الجمهور •

اسطورة —جسر ارتا — اغنية تقول:

— ثلاث شقيقات كنا
وثلاثتنا للشقاء كتبنا
الدانوب شيدته كبرانا
والثانية شيدت الفرات
وانا صغراهن شيدت جسر ارتا —

وتضيف الاغنية على لسان صغرى الاخوات اللواتي ضحين بانفسهن من اجل شعوبهن :

— البسيني ثياب العرس
وعندما يجيء البناء لا تحزنيه
ابسطي له المائدة ليتغدى
اخرجي خاتم الزفاف وهداياه
واعطيها له ليخطب غيري
فانا اني ساتزوج بدوري
واتخذ الموت قرينا !!

ولكن البناء لم يتزوج كما قالت الاغنية الا الموت الذي اتخذته زوجته لها قرينا ••

المأساة عنيفة رغم المفهوم الاسطوري الذي قد يخفف من ثقلها على نفوس الحاضرين •

والممثلون جميعهم استطاعوا ان يتقمصوا ادوارهم ببراعة وانسجام•• كانوا جميعا سلسلة من الحبات في قلادة المسرحية •• سلسلة تتقارب وتتباعد وتظل منتظمة في ما اراده المؤلف والمخرج •

ملاحظة ابداها الشاعر حنا ابو حنا احسست بها وانا اصغي الى الحوار واراقب الحركات على المسرح • كانت ملاحظة في محلها وتتلخص في ان بداية المسرحية كانت بطيئة والزوجة كانت غير متزنة في مواقفها مع زوجها حتى وهي في الطريق الى التضحية ••

ومع هذا فان التمثيل الجيد لكل ممثل وممثلة غطى على مثل هذه الهنات التي يمكن تلافيها والتي حتى وان ظلت لا تقلل من قيمة التمثيل ولا من قيمة جو المسرحية واهدافها •• فالبداية الصامتة للمسرحية ، مع ضربات الازاميل والموسيقى ودخول الراوي الكفيف ، ثم تحركات الزوجة الشابة ، رغم كونها قد صارت اما ، تحركاتها وضحكاتها وتصرفاتها المرحة اشاعت ايضا كثيرا من التفاؤل وكثيرا من الرغبة في الحياة والحب ، على الجو المأساوي الثقيل في صلب المسرحية •

الزوجة جاكي ايوب تداعب سلسله رقبة زوجها قبل وقوع المأساة • مساعد رئيس البنائين يراقب •

والتقى الممثلون في نهاية العرض على كاس من المرطبات مع الجمهور . التفوا حول الاستاذ محمود عباسي مساعد وزير المعارف والثقافة الذي عمل على تاسيس مسرح الكرمة •• وقد استمعنا اليه يرحب بالحضور باسمه وباسم ادارة مسرح الكرمة الذي هو احد اعضاء مجلسه : وباسم اعضاء المسرح ويقول:

لقد اثبت اعضاء — مسرح الكرمة— بصورة لا تقبل الشك بانهم نواة ممتازة للمسرح العربي المحترف في هذه الديار وقد قال لي فنان مسرحي كبير ان هذه الفرقة ذات مستوى لا يقل عن مستوى افضل المسارح العبرية في اسرائيل ، وانه يتوقع لهم مستقبلا طيبا في مجال المسرح العربي •

ويستطرد الاستاذ عباسي ويقول : الطريق ليست مفروشة بالورد فهناك عدة عوامل منها فنية ومنها جغرافية وغيرها ولكني هنا احب ان اؤكد للاخوان اعضاء المسرح بان المسرح هو مسرحهم وان ادارته مستقلة كليا وان مندوبين عنهم يشتركون في ادارته كما ان جميع العوامل الفنية هي في ايديهم •

ويخاطب ابو ابراهيم اعضاء المسرح قائلا : — لقد اثبتم انه بالانسجام والتوافق والاخلاص في العمل الفني تصلون الى ما تصبو اليه نفوسكم وتحققون لجمهوركم مسرحا عربيا على مستوى رفيع نرفع به رؤوسنا عاليا —

واضاف الاستاذ عباسي يقول : ساننا لن نقتصر على عرض المسرحيات وانما هناك خطة عمل لانشاء مدرسة تمثيل الى جانب المسرح وانشاء مكتبة مسرحية تزود مسرحنا وبقية مسارح البلاد بما تحتاجه من مسرحيات متنوعة تعمل على تغذية العقول والارواح •

وعن دور وزارة المعارف يقول مساعد الوزير :

— ان وزارة المعارف ستدعم مسرحنا والمسارح العربية الاخرى اذا اثبتت وجودها وكيانها واخلصت لرسالتها واهدافها الفنية والثقافية والانسانية، فان كنتم لانفسكم فنحن لكم فكل فنان وممثل اصيل لا يستطيع ان يتخلص من مكروب الفن •

وعن المسرحيات المحلية يقول الاستاذ محمود :

— املي كبير ان يصل كتابنا الى كتابة مسرحيات اصيلة مناسبة ، ويسعدني ان اعلن من على هذه المنصة بان قسم الثقافة والفنون سيخصص جائزة مالية مناسبة لكل عمل مسرحي ناجح •

ونحن على مواعيد مع مسرح الكرمة في نشاطاته ومسرحياته المقبلة ••

نقاش حاد بين رئيس البنائين ومساعده مكرم خورى وجورج ابراهيم

الفن في بلادنا

زاوية يحررها: ابو اديب

حلقة من البرنامج التلفزيوني :

فن وموسيقى

السيارة الاولى التي خرجت من الناصرة الى استوديوهات هرتسليا حملت عددا من العازفين اما الثانية فقد نقلت عددا من الفتيات اللواتي يشكلن مع الفتيان القادمين من الناصرة جوقة يدربها عازف الكمان شفيق زهر •

اما المطربون والمطربات فقد وصلوا الى هرتسليا فرادى •• فقد قضوا ليلتهم الفائتة باحياء حفلات غنائية وناموا حتى عز الظهر ثم استيقظوا يتراكضون حتى لا يفوتهم موعد تصوير حلقة اليوم التي نحن بصددها •

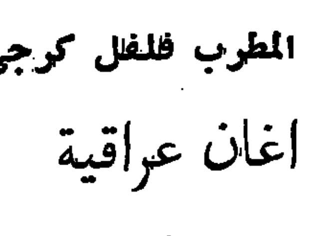
في الاستوديو وجدناهم مشغولين بتركيب الديكورات . قباب شرقية على شكل نصف دائرة ، درج يصعد على الجانبين ينزل منهما المطربين والمطربات ليقفوا امام الفرقة الموسيقية لدار الاذاعة الاسرائيلية بقيادة الاستاذ زوذي موسى •

المصورون يتجولون بكمراتهم ••• باحثين عن الزوايا التي يصورون منها

تبرز في الفرقة الموسيقية ثلاث قطع جديدة البزق ، الاورجن والجيتار • وربطة عنق — بابيون — على ياقة قميص كل عازف •

المراجعات على قدم وساق وشاؤل عبودي مخرج البرنامج يدير ظهره بعد ان ارتاح للترتيبات النهائية ويخرج لياخذ مكانه في غرفة المراقبة ليدير التصوير من غرفته •• ويعطي توجيهاته لمدير الاستوديو — تسوري —

استعداد في ستوديو التلفزيون لبرنامج فن وموسيقى



بعض فقرات حلقة اليوم صورت مسبقا ومنها ما سجل الغناء والموسيقى وهذا ما يعرف بالدوبلاج ، حين تطبق الصورة على الصوت •

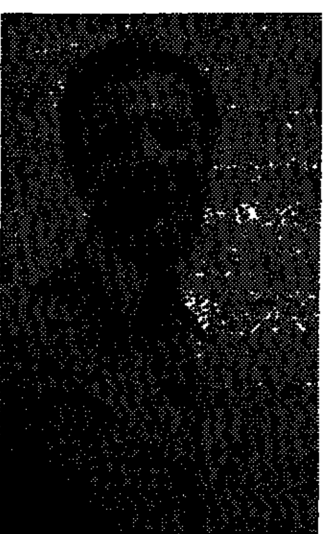
— مقبولة منكم مقبولة — هي الاغنية الاولى التي طبق عليها اسلوب — الدوبلاج — وهي من كلمات ناجي الظاهر الحان نعيم غناء — ثلاثي الخفة — •

المعزوفة الموسيقية الاولى كانت لداود اكرم بعنوان فرحة العيد اما المعزوفة الثانية فكانت لابراهام داود باسم — احلام فنان —•

اشتملت الحلقة ايضا على برنامج غربي ثنائي — هيبريم — قدم اغنية اسبانية — سميموتشو — بمرافقة العزف

المطرب فلفل كرجى
اغان عراقية مجددة

من غناء العراق الشعبي قدم المطرب فلفل كرجي عددا منها في برنامج — من ليالينا — بالاشتراك مع المطربة نجاة



الاغاني قديمة فولكلورية نسقها فلفل وغناها باسلوبه الخاص •

توجد اغنية من كلمات فؤاد خباز وتلحين فلفل تقول الاغنية :

جيب ايدك حبيبي
وشد على ايدي
خلي نفرح بليلة
عيدك وعيدي

وتحيي الاغنية اهالي القدس والخليل والناصرة وعكا وحيفا ويافا ••

سلام الله على
اهل الناصرة الطيبين
اهل غيرة وكرم
يسرون في العين

لفلفل كرجي برنامج غناء عراقي اسبوعي موعدنا معه من دار الاذاعة الاسرائيلية الساعة ٥ر٦ كل يوم ثلاثاء •

نادبا وسعيق زهر

نادية تغنى •• ماذا مع مى ؟

انتهى عازف الكمان شفيق زهر من تلحين قصيدتين نثريتين للشاعر ميشيل حداد كانت لجنة فحص الاغاني في دار الاذاعة الاسرائيلية قد وافقت على كلماتهما للتلحين وللاذاعة ••

وقع اختيار الملحن على المطربة ناديا لتغني الاغنية الاولى في البرنامج التلفزيوني — من اغانينا المحلية —•

تناجي القصيدة الاولى الحبيب النائم فتقول :

— حين قرع جرس النوم . في القاعة ذات الاسرة ، هبت انسام الشوق في قلبي ، لم اكن بعيدا شرفة وسياج وصغار وشجر وقفت بيننا وحين اطفئت الانوار ، واختفت الظلال في صدر العتمة . افلت شجوني تلهفا، وناشدت الانسام المسافرة ان تحمل الى ثغرك حرارة شوقي . وتمنيت الا اموت ، قبل ان ارتوي من عذوبة وجهك — •

الاغنية ملحنه باسلوب المناجاة الرومنطيقة واللحن مبني على النمط الشرقي الممزوج بالغربي •

اما الاغنية الثانية فالملحن يعمل في لمساتها الاخيرة •• يبحث الملحن عن مطربة تؤديها •• من مطرباتنا المعدودات على الاصابع •

السيدة مي نداف التي تقوم باداء الموشحات في البرنامج التلفزيوني — من تراثنا الغنائي — وفي البرنامج الثاني — من ليالينا — حيث تؤدي الاغاني الشعبية النصراوية • هذه السيدة وهي معلمة موسيقى ذات صوت فيروزي ناجح •

تشترك مع زوجها عازف القانون ابراهيم نداف في هذه البرامج هي المؤهلة لاداء هذه الاغنية :

— انساك لا ، وعلى موائد النغم . دعمنا الشوق ، شجون غشيت عينيك والجبين . ونسيم كتف الجبل ، حمل الشدو من فم الصنوبرة لقدرنا الفاني — •

هل يقدو لهذه الاغنية القصيرة . هذه القصيدة النثرية ان تداعب كلماتها اوتار حنجرة السيدة هي التي جعلت في مجتمعنا للغناء طعما لم تتذوقه ولم تقدره الا بعد ان حمل لنا الاثير صوت المطربة فيروز من جبال الارز ومدرج بعلبك —



بقلم : ابو سليمان

ايــن المنطق . . ؟

جاء في الانباء ان السيد سايمون وزير الخزانة الامريكي توقف وهو في طريقه الى هامبورغ ، في ايطاليا حيث قابل وزير ماليتها وبحث معه احتمال استثمار امــوال عربيــة في دول اوروبا الغربية .

خبر عادي بالنسبة لوكالات الانباء وقد لا يتوقف عنده القارىء العادي وقد يمر به مر الكرام .

أموال عربية تستثمر في دول اوروبا الغربية ، او بتعبير ادق اموال عربية فائضة عن حاجة العالم العربي ولا يعلم اصحابها مجالا متيسرا في شرقهم تستغل به ، لذا وكلــوا السيد سايمون ليكون وسيطا يفتش عن مجال تستغل فيه - يا لسخرية الدنيا منا نحن العرب ! بل يا لمصيبة الشرق

أنا اعلم وكل عربي يعلم ان العالم العربي هو اوسع مجال تستغل به الاموال - فهو للصناعة مفتقر والايدي العاملة فيه متيسرة الى جانب الثروات الطبيعية الملائمة للتصنيع الى جانب اسواق تجارية بها اضخم قوة شرائية في العالم .

فلماذا اذن لا تستغل هذه الاموال في الشرق فترفع من امكانات الحياة فيه وتساعد على ازدهــاره ؟ لست أدري واتمنى ان ابقى جاهلا لا اعرف السبب لان معرفة السبب تثير العجب ! ولكن أليس في العالم العربي من يصرخ عاليــا بقوة تحطم الايدي الممسكة على الذهب : ان اطلقوا الذهب من عقاله ليخدم البلد الذي منها ومن خيراتها جلب - أو ليس في عالمنا العربي من يسأل امراء الذهب عن سر تصدير الاموال الى الخارج والدول العربية بحاجة الى كل قرش لتصنيعها .

لو كانت هذه الاموال في دول اخرى لاصبحت من الدول المتطورة ونبذت عنها اسم المتخلفة ، ولو ان مثل هذا حدث لشعوب حية لحطمت خزائن الذهب على الرؤوس التي تختزن فيها الذهب وتصدره للخارج سعيا وراء الربح .

الأنباء

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك يسعد جريدة الانباء ان تعلن لقرائها الكرام انــه بهذه المناسبة فانها ستعلن في اليوم الاول من ايام عيد الفطر المبارك نتائج مسابقات الانباء الكبرى واسماء الفائزيـــن والجوائز القيمة الثمينة وهــي عبارة عن مفاجأة تقدمها الانباء لقرائها للمرة الاولى منــــذ صدورها .

أعاده الله على الجميع بالخير واليمــن والبركـــة

وكل عام وانتم بخـــير

محمد عميرة

المندوب العام للانباء في الضفــة الغربيـــة



أقوال الصحف

للمـرة التـاسعة والعشريـن

دافار افتتحت الدورة ال٢٩ للجمعية العامة للامم المتحدة تحت طابع من الجزر الادبــي الذي لم يسبق له مثيل في تاريــخ المنظمة الدولية ، لقد شهد العام الذي سبق الدورة حربين : عندنا وفي قبرص ، واستمرار الحرب في فيتنام . وفي كل من هذه الحروب لم تلعب الامم المتحدة اي دور لمنع او كبح جماح القتال او التنديد بالمعتدين . وفي الحرب فــي منطقتنا منحتهم جائزة عن طريق انقاذهم من الهزيمة ، ان قوات الطوارىء الدولية اصبحت هدفا للسخرية من جانــب المبادرين الى العدوان ، والذين يعلنون على رؤوس الاشهاد المرة تلو المرة عــن قدرتهم على تجاهل وجود هذه القوات ، وتخطيها بل وطردها حيثما يريدون ذلك .

في الدورة ال ٢٧ للجمعية العامـــة اقيمت لجنة للتعاون بين الدول ضـــد الارهاب الدولي ، غير ان هذه اللجنة دفنت ، ولا يزال الارهاب يشيـــع الفوضى في ارجاء العالم .

وعدد اعضاء المنظمة يزداد بــدون هوادة ولكن دون ان تقابل هذه الزيادة زيادة مماثلة في صلاحيات المنظمة ان ثقل الاصوات العربية والشيوعيـــة والافرو ـ اسيوية جعل مناقشـــات الجمعية العامة خالية من محتواهـــا السياسي ، وانزلها الى مستوى اتحاد كرة القدم الاسيوي . لقد اصبـــح الاقتراع في الجمعية العامة وسائـــر مؤسسات المنظمة اداة للتفرقة ، بينما وقفت الامم المتحدة جانبا وكأن الامر لا يعنيها عندما قطعت بعض الدول الاعضاء علاقاتها مع دولة هي الاخرى عضو في المنظمة . ونحن لا نقول هذا بالنسبة لاسرائيل وحدها .

ان جدول اعمال الدورة الحاليـــة للجمعية العامة يتضمن ١٤٢ بندا ، غير ان اهتزاز طابع المنظمة الديموقراطي المحايد وجد تعبيرا له في الجلســـة الافتتاحية الرسمية ، عندما اختـــار الرئيس المنتخب ، عبد العزيز بوتفليقة البند الفلسطيني من بين هذه البنود ليعرضه بالشكل الذي يحلو له .

ليست هذه المرة الاولى التي يظهر فيها ممثلون فلسطينيون في الجمعية العامة ، فقد ظهر مثل هؤلاء في كــل نقاش جرى حول قضية اللاجئين فــي الدورات السابقة . ولكن الحديث هذه المرة يدور حول بند مستقل هدفه منح منظمة التحرير الفلسطينية تمثيــلا معترفا به ، وهي المنظمة الام للفئات الارهابية المختلفة ، وصاحبة "الميثاق الفلسطيني" الذي يضع هدفا لنفسه القضاء على سيادة دولة من الــدول الاعضاء في المنظمة الدولية . ان حــق تقرير المصير الذي يعتمد عليه هــذا البند ، كما يزعم مقدمو الطلب ، لا يعدو كونه ورقة التوت التي يراد بها اخفاء المساعي السافرة لسلب هــذا الحق من مواطني اسرائيل .

ان بانتظار الوفد الاسرائيلي معركة قاسية ، واحتمال منع الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ضعيفا جدا . وقد قال رئيس الوزراء في حديث مع هــذه الصحيفة ان المتوقع ان تؤيد مثل هذا القرار اغلبية كبيرة . ولكن على تلك الدول التي لم ترتبط كليا بالعجلة العربية ان تفهم بان مثل هذا الاعتراف لا يخدم المسيرة السياسية التي بدأت في منطقتنا .

نصر للارهاب

هآرتس قد يكون موقـــف الشدة الذي اتخذتــه الحكومة الفرنسية ـ التي لم توافق على الصفقة بين حكومة هولندا وبـــين الارهابين اليابانيين الثلاثة الذيــن استحوذوا على السفارة الفرنسية فــي لاهاي الا اذا افرج كذلك عن السفير نفسه مع سائر الرهائن ـ قد يكون هذا الموقف هو سبب الموقف المتشدد الذي اتخذته حكومة هولندا . ولكن باستثناء هذا الامر فليس ثمة ما تستطيع ان تفخر به حكومة باريس في هذه القضية المروعة .

ذلك انه فور استيلاء ثلاثة من رجال "الجيش الاحمر الياباني" على السفارة الفرنسية في عاصمة هولندا ، وافقت باريس على الافراج عن الارهابي الياباني الذي كان سجينا في فرنسا . وقــد نقلته الحكومة الفرنسية الى مطـــار امستردام ، كما بعثت بطائرة كبيرة لشركة "اير فرانس" الوطنية ودفعت فدية بمبلغ ثلاثمائة الف دولار . ويمكن الافتراض كذلك بان الطيارين الذين تطوعوا للتحليق مع الارهابيين الاربعة الى مكان مجهول ـ هؤلاء الطيارين انما وفرهم جهاز فرنسي رسمي اهتم طبعا بدفع مبالغ لهم تتفق وخطورة المهمة .

وازاء هذا المسلك الذي اتبعتــه السلطات الفرنسية فان من الصعب انتقاد حكومة هولندا ، وفي ضوء جميع السوابق التي قدمتها حكومات المانيا الغربية ، والنمسا ، وايطاليا وبريطانيا واليونان ، فلا عجب اذا كانت الحكومة الهولندية ـ التي جندت قوات الامن من مختلف الانواع ـ لا عجب اذا سددت خطاها على اساس وجوب الافراج عن الارهابين اذا افرجوا عن الرهائن فقط ، ووجوب الامتناع عن القيام باي عملية قد تعرض حياة الرهائن للخطر .

ومع هذا فلا بد من ان نقرر مرة اخرى بان دولتين اوروبيتين غربيتين اظهرتا عجزا في النزال الذي فرض عليهما من قبل منظمة ارهابية . لقد اثـــار رئيس حكومة هولندا الان حقا جميع المطالب التي رددها ناطقون اسرائيليون منذ سنوات بغية تحقيق تعاون دولــي وثيق في مجال مكافحة اعداء النـــوع البشري ، ومن هذه الناحية فقد يفهم الناس في الغرب بان ليس النـــزاع العربي ـ الاسرائيلي وحده هو الذي يولد الارهاب . غير ان اعمال حكومتي فرنسا وهولندا هي اشبه بدعوة مباشرة للارهابيين للقيام بمثل هذه الاعمال في المستقبل .

ان الطائرة الفرنسية التي انطلقت من سكيفهول وجهزت بالوقــود فــي عدن ، هبطت في نهاية المطاف في مطار دمشق ، حيث سلم الارهابيـــون انفسهم الى السلطات السورية . وليس هذا من قبيل الصدف : لقد وصـــل الارهابيون الى محطة ليس لهم مـــا يخشونه منها . فالحكومة السورية التي تساعد منظمات ارهابية عربية ، لابد من ان تتساهل مع حلفاء هـــذه المنظمات .



فيلم عربي طويل
شنطــة حمـزة

الممثل الكوميدي المصري امين الهنيدي ، يشبه الممثـــل الفرنسي لـوى دي فينيس . يكفي ان تراه بسحنته الخاصة لكي تغرق في الضحــــك . والفيلم الذي سنشاهده له هذا المساء هو من افلامه الاخيرة . والى جانب الهنيدي هناك باقة جميلة من حسناوات الشاشة: ماجدة الخطيب ، ليلبه ، نجوى فؤاد . وكذلك الممثل العريق محمود المليجي .

السيد عبد المقصود ، هو احـــد الاثرياء المعروفين ، قرر ان يقيم حفلا كبيرا بمناسبة زفاف ابنته صفاء ، لذا ، فهو يذهب الى مكتب الاستاذ تودرى المختص بتوريد الفنانين الذين يعملون في الافراح ، ليتفق معه على جلب اشهر الفنانين لهذا الحفل .

الذي كان يجهله السيد عبد المقصود شرف ان الاستاذ تودرى وجماعته كانوا في الواقع عصابة خطيرة . اختصـــت بسرقة الخزائن اثناء حفلات الافـــراح متحينة فرصة انشغال الناس بالفرح . وكان تودرى يعرف ان للسيد عبـــد المقصود خزانة مليئة بالمال ، شاهدها عندما دعي لاحياء حفلة خطبة صفاء . وكان يعرف ايضا ، ان هذه الخزانة لا مفتاح لها .. بل هناك سلسلة من الارقام تشكل بمجموعها المفتاح لفتحها وكان احد رجال تودرى قد عمل مــدة طويلة لدى عبد المقصود ، وحاول خلال ذلك الوقوف على سر فتح الخزانـــة ففشل . وبعد مشاورات ومناقشات ، اتفق الجميع على اللجوء الى ماشيست الجبار ، اكبر خبير بفتح الخزائن ، رغم انه رجل طماع لا يقبل القيام بعمل ما لم يضمن لنفسه نصف ما فـــي الخزانة سلفا . وفعلا يذهبون اليه في مكانه الدائم عند صاحبته الست بطة ويوافقون على مضض على شروطه : مئة جنيه تامين ونصف ما في الخزانة .

وقررت صفاء ، دعوة جميع صاحباتها للاشتراك في حفل زفافها . ولكنهـــا اكتشفت انهم يستعدون للسفر فــي نفس ليلة الزفاف للاشتراك في المعسكر الصيفي في الاسكندرية باشراف حمزة عبد المولى المشرف الاجتماعي في المدرسة ـ مدرسة جمهور الثانوية للبنات ـ . وتذهب صفاء الى حمزة ، وتقنعــــه بحضور حفل الزفاف مع البنات على ان يتم السفر بعد الحفل مباشرة .

ويتم كل شيء كم تم تدبيره . ولكن المطامع تجعل كل فرد من العصابــــة يحاول ان يفوز بكل الغنيمـــة ، وفي مقدمتهم ماشيست الجبار وفتاته . ووسط هذا الصراع تصبح الحقيبة التي تحوي على الغنيمة والتي تشبه حقيبة حمزة برفقته دون ان يدري وعن ذلك شيئا !! في حين ان المطاردة تبدأ بين رجال العصابة للفوز بالحقيبة .

وفي القطار ، يفاجأ حمزة بفتاة ترغمه ان ينزع ملابسه كلها مهددة ايـــاه بالسلاح ، وترغمه ان يلبس تورتميتي ثم تضع المال المسروق في حقيبته .

وعندما ترى البنات استاذهن بالمني جوب يضحكن ، ويسألنه عما جـــرى فيخبرهم ان هناك عصابة خطيرة فــي القطار ارغمته ان يرتدي هذا اللباس . ويقرر حمزة ابلاغ البوليس بما حدث .

وبحيلة بارعة تحصل العصابة على الحقيبة .. ولكن بعد فتحها يتضح انها حقيبة احدى الفتيات ولا تحوي عـــلى أكثر من ملابس نسائية .. وتكـــون الخيبة كبيرة ، لذا ، يقررون ارسال فتاة بارعة في المهنة تدعى شوشـــو لانتزاع الحقيبة من حمزة .

وتشكو احدى الفتيات المدعوة ماجدة ان حقيبتها استبدلت بحقيبة حمزة ، فيعدها حمزة بان يغير لها الحقيبة في الصباح .

وتكتشف احدى الفتيات الموضـــع الذي يخفي فيه حمزة حقيبته فتعجب من ذلك . وتخبر سائر الفتيات بمـــا اكتشفته .

وفي نفس الوقت يقترب احد رجال العصابة من حمزة ويهدده بالسلاح ان يسلمه الحقيبة . ويتوسل اليه حمزة ، الا ياخذ الحقيبة الان لكي لا تلحظ البنات شيئا ، ويوافق تودرى ، على ان يلعب معه الكوتشينه ريثما يـــروق الجو .

وتخشى الفتيات ان يراهن حمزة وهن يعدن الشنطة الى مكانها . فيخفينها في موضع اخر . وبينما كان رجـــل العصابة يحاول اغراء حمزة على المراهنة باللعب بمبالغ كبيرة ، يمر احد ضباط الشرطة فيناديه حمزة ويبلغه ان هذا الرجل يحاول قتله .. وانه اكبر حرامي في البلد .. وانه سرق مبلغا كبيرا من المال .. ولكن المبلغ والحمد لله في حوزته هو . وحينذاك يقرر اصطحاب الاثنين الى نقطة البوليس لفتح محضر بالقضية .

وما كاد حمزة يمضي مع الضابط ، حتى تستعد الفتيات ، لاعادة حقيبة حمزة الى مخبأها السابق .

وتياس العصابة من الحصول على الشنطة .. وبعد مشاورات يوافقون جميعا وباشتراك ماشيست الجبار ايضا على ارسال شوشو لتتصيد حمزة وترغمه ان يسلم لها الحقيبة . في حين ان البنات يقعن في خطأ ويضعن حقيبة اخرى بدل حقيبة حمزة .

وتتقدم شوشو من حمزة وتلتمـــس منه طعما لتصطاد سمكا .. فيمنحها بسرور . ولكنها عندما تتقدم الى الساحل تتظاهر بالغرق وبانها لا تحســـن السباحة .. فتصرخ مستغيثـــة .. ويهرع حمزة لانقاذها ..

وتتظاهر عندما تصل الشاطىء بانها لا تعرف اين هي ، وكيف وصلت الى هذا المكان ، وتلتمس من حمـــزة ان يوصلها الى كابينتها في اللنش الذي اتت به . وفي اللنش تتظاهر بالبرد وتقربه اليها .. وتقدم له نفسها ! نفيسة واسم الدلع شوشو .. !! ويؤخذ حمزة بها .. ويحدثها عـــن نفسه .. مشرف اجتماعي درجة خامسة .. قديم .. وكبير وعالي .. !! ولكن عندما يصل الاثنان الى الكابينة يكون هناك رجل في انتظارهما تزعم لحمزة بانه زوجها . ويصرخ الرجل متهما زوجته الموهومة بالخيانة .. ويقول لها : انا قلبي كان حاسس انك بتخونيني .. لكن ما كنتش اتصور ابدا انــك تخونيني مع انسان وضيع بالشكل ده ويتوسل اليه حمزة ان يعفو عنهما ، فلم يحدث بينهما اي شيء باستثنــاء القبلة البريئة الابوية التي تبادلاها .. ولكن الرجل يصر على محو العار ويقتل ـ زوجته ـ فعلا . ويفزع حمزة .. ويقول للرجل انه بقتله زوجته قد محا العار .. اما اذا قتله هو ، فسيذهب للسجن لا محالة .. واخيرا يوافق الرجل ان يعفو عن حمزة ، بعد ان يوقع هذا على وثيقة مفادها انه خانه مع السيدة زوجته وان الزوج ضبطه متلبسا فــي مخدعها . وبعد التوقيع على الوثيقة يقول الرجل لحمزة انه سيذهب الى البوليس للابلاغ عن الجريمة ، ويصر على ان يبقى حمزة بجانب الجثة ريثما يحضر رجال البوليس . وحينـــذاك ينهار حمزة . ويتوسل اليه ان يعفو عنه .. فيوافق الرجل على شرط واحد وهو ان يسلمه حقيبة المال بكل ما فيها . ويوافق حمزة على الشـــرط ويسأله ما الذي سيفعله بالجثة ، فيقول هذا ليس من شانه .. ويسير حمزة معه .. وثالثهما المسدس .. حتـــى يصلان الى المعسكر . وحينذاك يقول الرجل لحمزة : اذهب واحضر الشنطة واذا حاولت المراوغة فانا ساذهب فورا الى البوليس للابلاغ عنك .

ويذهب حمزة لاخذ الحقيبة مـــن مخبأها ، وهو لا يعرف ان البنـــات غيروها ، ويسلمها الى الرجل ، فياخذها هذا وينسحب .

في نفس الوقت تفتح الفتيات الحقيبة ليعثرن على المال .. ويعجبن لوجود هذا المال الكثير في حقيبة الاستاذ .. واخيرا يصلن الى استنتاج بان هـــذا المال ، لابد وان يكون المال ، الذي سرق في فرح صفاء .. وان حمزة ، لابد وان يكون قد طمع بسرقة الخزانة عندما اجل السفر ليحضر الفرح .. واحتارت الفتيات ما الذي يعملنه .. وخشين شره .. واعتقدن انه لابد وان يكون يحمل سلاحا .. وقد يعتدي عليهن اذا عرف انهن كشفن سره .. واخيرا تتطوع احداهن المدعوة عايدة لابلاغ البوليس ، في حين تحاول البقية اعاقة حمزة عن كل محاولة للهرب .. واخفاء الحقيبة في مكان امين .

اما رجل العصابة الذي استولى على الحقيبة معتقدا ان فيها المال فيقرر الهرب بها مع فتاته لكي لا يضطر ان يتقاسم محتوياتها مع غيره .

ما الذي سيحدث عندما تكتشـــف العصابة امر الحقيبة المزيفة ؟ وما الذي سيحدث لحمزة بعد ان ابلغت عايدة عنه ؟ وماذا سيكون مصير الحقيبـــة الحقيقية ؟

هذا ما سنعرفه هذا المساء عندما نشاهد الفيلم على الشاشة الصغيرة موعد العرض السادسة مساء مع ترجمة عبرية .

محمـود المليجي

ماجدة الخطيب

نجوى فـؤاد



هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

النفقات العسكرية بالشرق الاوسط

وصلت الى درجة لم يسبق لها مثيل

لندن ـ الوكالات ـ جاء في تقرير اعده المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ونشر هنا امس ان النفقات العسكرية في الشرق الاوسط بلغت درجة لم يسبق لها مثيل ، وان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد اعادا للدول التي اشتركت في حرب اكتوبر جميع التجهيزات التي خسرتها في تلك الحرب تقريبا .

وجاء في التقرير ان نفقات الامن بالنسبة للفرد الواحد في اسرائيل هي اعلى نفقات الامن في العالم اجمع . وتشكل ميزانية الدفاع في اسرائيل التي تبلغ ٣٦٨٨ مليون دولار حوالي نصف الانتاج القومي ـ اكثر من الف دولار للفرد الواحد .

وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الثانية في قائمة الدول التي تنفق مبالغ ضخمة على احتياجات الامن . اما السعودية فتحتل المكان الخامس في هذه القائمة مقابل المكان ال ١٧ في سنة ١٩٧٠ . وقد ازدادت نفقات الدفاع في السعودية بنسبة ٧ اضعاف خلال السنوات الاربع الاخيرة . اما نفقات ايران الدفاعية فقد ازدادت بنسبة ثلاثة اضعاف فقط خلال نفس الفترة

وجاء في التقرير ايضا ان حرب اكتوبر قد ايدت الاعتقاد بان في العمليات الحربية تزداد اهمية الصواريخ الموجهة من بعيد على الطائرات والدبابات .

وفيما يتعلق بميزانية الدفاع في اسرائيل اشار التقرير الى ان عبء الامن المفروض على مواطني اسرائيل اكبر بنسبة ٤ اضعاف على العبء الملقى على عاتق مواطني الولايات المتحدة

وفيما يتعلق بمصر فان الجيش المصري يضم الان كتيبتين مجهزتين بصواريخ ارض ـ ارض من طراز سكاد ـ ويعتقد بان هذه الصواريخ تقع تحت مراقبة سوفياتية اما قيادة الدفاع الجوي المصري فمجهزة بـ ١٠٨ طائرات مقاتلة وكذلك بصواريخ ارض جو ـ ٨٠ صاروخا من طراز سام ٢ ـ و٦٥ من طراز ـ سام ٣ ـ وعدد من صواريخ (سام٦) ومدافع مضادة للطائرات .

ويضم سلاح الجو المصري ٥٦٨ طائرة منها ٣٨ قاذفة مقاتلة من طراز ـ ميراج ٥ ـ التي حصلت عليها مصر من ليبيا و١٠٠ قاذفة قنابل من طراز سوخوي ٧ ـ السوفياتية الصنع و١٠٠ طائرة ـ ميغ ١٧ ـ و٢٠٠ طائرة ـ ميغ ٢١ ـ

ويوجد تحت تصرف الجيش المصري ٢٠٠٠ دبابة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة

وقد ازدادت ميزانية الدفاع المصرية من ١٧٣٧ مليون دولار في سنة ١٩٧٣ الى ٣١١٧ مليون دولار في سنة ١٩٧٤

اما فيما يتعلق باسرائيل فان جيش الدفاع الاسرائيلي يتالف من ٣٣,٥٠٠ جندي من رجال الجيش الدائم و١١٢,٠٠٠ جندي في الجيش النظامي وانه يمكن خلال ٧٢ ساعة الوصول الى ٤٠٠ الف مجند مقابل ٣٠الفا من رجال الجيش الدائم و٨٥ الفا في الجيش النظامي و٣٠٠ الف من رجال الاحتياط في السنة الماضية .

ويقول التقرير ان جيش الدفاع الاسرائيلي مجهز بـ ١٩٠٠ دبابة متوسطة بما فيها دبابات من طراز ـ شيرمن ـ و ـ سانتوريون ـ بالاضافة الى ٣٦٠٠ سيارة حربية مصفحة و٢٥٠٠ سيارة نصف مجنزرة .

ويقول التقرير ان صاروخ ـ اريحا ـ وهو صاروخ ارض ـ ارض الذي يبلغ مداه ٥٠٠ كيلومترا هو الان في مراحل الانتاج .

اما سلاح الجو الاسرائيلي فمجهز بـ ٤٦٦ طائرة مقاتلة وقاذفة قنابل .

وفيما يتعلق بسوريا فان ميزانيتها العسكرية ازدادت من ٢١٦مليون دولار في السنة الماضية الى ٤٦٠ مليون دولار في السنة الحالية .

والجيش السوري مؤلف من ١٣٧,٥٠٠ ضابط وجندي . وهو مجهز بصواريخ ارض جو من طراز ـ سام٢ ـ و ـ سام٣ ـ وسام٦ ـ و١٦٠٠ دبابة متوسطة و١٤٠٠ سيارة نصف مجنزره وعدد غير معروف من صواريخ ارض ـ ارض من طراز ـ سكاد ـ

ويضم سلاح الجو السوري عددا من طائرات ـ ميغ ٢٣ ـ بالاضافة الى ٢٠٠ طائرة ـ ميغ٢١ ـ

انتعاش حركة المسافرين جوا لاسرائيل ومنها

اللد ـ بلغ عدد المسافرين جوا الى اسرائيل ومنها في النصف الاول من الشهر الجاري حوالي ٩٥ الف شخص حيث كانت حركة السفر مماثلة لتلك التي كانت في النصف الاول من شهر ايلول من العام الماضي .

ومن الجدير بالاشارة انه طرا انخفاض بحوالي ١٢ بالمائة بصورة عامة في حركة المسافرين في العام الحالي بالمقارنة لما كانت عليه في العام الماضي

كيسنجر يدعو لخفض التوتر مع روسيا

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

بلدان اخرى . وقال ان الهدف من محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية التي استؤنفت في جنيف يوم امس الاول هو ايجاد توازن بين القوات الاستراتيجية للدولتين الاعظم .

وحذر كيسنجر من تجدد الحرب الباردة اذا مارست الولايات المتحدة ضغطا اقتصاديا من اجل تغيير النظام السياسي السوفياتي من اجل اكتساب تفوق عسكري او اذا حرم الاتحاد السوفياتي من فوائد .

والح كيسنجر الى محاولات الكونغرس الامريكي لاستغلال الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من اجل تحقيق تسهيلات في سياسة الهجرة السوفياتية وقال ان محاولة بهذه هي محاولة طائشة ومن شانها ان تعرض كل ما توصل اليه حتى الان الى الخطر .

وقال كيسنجر ان تجدد الحرب الباردة لن يشجع الاتحاد السوفياتي على تغيير سياسة الهجرة التي انتهجها او على اتخاذ موقف اكثر تساهلا تجاه معارضين سياسيين في الداخل .

اتفاقية لفصل ـ تتمة

الرفاعي والسفير الاسرائيلي السيد سمحا دينيتس .

وقالت المجلة ان المحادثات بين ممثلي الدولتين جرت في ١٠ اب الماضي في واشنطن واشارت الى ان الاتفاقية تختلف عن مشروع الون في نقطة واحدة فقط ـ الاتفاقية تقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة المركزية لغور الاردن لتمكين دخول قوات عسكرية اردنية اليها .

وقالت المجلة الفرنسية ان وزير الخارجية السيد يغئال الون قدم في نهاية شهر تموز الماضي الى زميله الامريكي الدكتور هنري كيسنجر مشروعا لفصل القوات يشمل النقاط الاتية :

ـ انسحاب اداري اسرائيلي من المنطقة التي يتم اخلاؤها بادارة اردنية ١٠ ـ ١٢ كيلو مترا غربا .

ـ استبدال الادارة الاسرائيلية في المنطقة التي يتم اخلاؤها بادارة اردنية

ـ استمرار مرابطة قوات عسكرية اسرائيلية في هذه المنطقة .

ـ ابقاء نقاط الاستيطان الاسرائيلية في المناطق الواقعة شمالي وجنوبي غور الاردن .

وقالت المجلة ان الرفاعي عرض مشروعا تنسحب اسرائيل بموجبه من جميع غور الاردن من الشمال حتى الجنوب بعمق ١٠ ـ ١٢ كيلو مترا واعادة الادارة المدنية الاردنية الى المنطقة التي يتم اخلاؤها على ان تبقى فيها المستوطنات الاسرائيلية . الا ان السفير الاسرائيلي في واشنطن رفض المشروع الاردني وعندئذ اقترح الدكتور كيسنجر اجراء محادثات مباشرة بين رئيس الحكومة الاردنية والسفير الاسرائيلي وقد وافق الرفاعي على ذلك بعد تردد قصير .

محاكمة المطران ـ تتمة

عن موكله الا انه افهمهم بان المطران كبوشي وكله هو شخصيا بالدفاع عنه

ويذكر ان قانون اتحاد المحامين الاسرائيلي لا يسمح لمحامين اجانب بالترافع امام المحاكم الاسرائيلية .

وستقتصر جلسة اليوم على تلاوة لائحة الاتهام واعلان المطران كبوشي عن براءته من التهم الموجهه اليه وبعدها سترفع الجلسة .

وفي نهاية الاسبوع الماضي وصل الى البلاد مندوب عن حاضرة الفاتيكان لحضور جلسات المحكمة وسيقوم بالاضافة الى القاصد الرسولي المونسنيور وليام كارو بارسال تقرير يوميا الى قداسة البابا بولس السادس عن سير المحاكمة

هذا وستجري المحاكمة في قاعة صغيرة في مبنى المحكمة المركزية في شارع صلاح الدين بالقدس . وقد خصصت لممثلي الصحافة المحلية والاجنبية عشرة مقاعد وللجمهور خمسة عشر مقعدا معظمها لرجال الكنيسة .

وستنقل وقائع المحاكمة بواسطة مكبرات الصوت الى قاعة مجاورة لاتاحة الفرصة امام الجمهور للاستماع اليها

وقد وزعت بطاقات خاصة لحضور الجلسة .

هذا ولم يحدد بعد موعد الجلسات القادمة للمحكمة ويتوقع انها ستستانف في الاسبوع القادم للاستماع الى افادات ١٩ شاهدا سيستعين بهم الادعاء العام لتثبيت التهم ضد المطران كبوشي .

وبين الشهود رجال الشرطة والاب بطرس جرجورة نائب المطران كبوشي ومدير مدرسة الفرير في القدس والاخوان ملاعبي .

السلطات ـ تتمة

التي يتزعمها السيد صائب سلام احد رؤساء الوزارة السابقين .

وتاتي استقالة الدكتور البزري وقرار السيد صقر تقديم استقالته في وقت لاحق امس على الارجح بعد تجميد استقالة وزيرين اخرين هما السيدان بهيج تقي الدين وزير الداخلية وتوفيق عساف وزير الصناعة والنفط اللذان ينتميان الى جبهة النضال الوطني التي يتزعمها السيد كمال جنبلاط .

وقال بيان رسمي اذيع في بيروت امس ان الرئيس فرنجية طلب الى الدكتور البزري الاستمرار في تصريف مهام وزارته .

لجنة التحقيق تلتقي بطالبات مدرسة القبالة

نابلس ـ لمندوبنا ـ قام ظهر امس البريغادير زئيف عتصمون مساعد قائد الضفة الغربية ، على راس لجنة مؤلفة من حاكم نابلس العسكري ومستشار قائد الضفة الغربية وممثل عن وزير الصحة بالاجتماع بطالبات مدرسة القبالة بنابلس المضربات عن الدراسة منذ حوالي اسبوعين . وبعد ان استمعت اللجنة الى مطالب وشكاوى الطالبات طلبت اليهن استئناف الدراسة اعتبارا من صباح يوم السبت ووعدت باتخاذ الخطوات الكفيلة بحل هذه المشكلة . ويذكر ان هذه اللجنة تشكلت بامر خاص من السيد شمعون بيرس وزير الدفاع ، وعلم مندوبنا ان وزير الدفاع طلب من اللجنة الاستماع الى جميع الاراء وحل القضية حلا جذريا .

انقطاع التيار الكهربائي عن احد احياء اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ انقطع امس التيار الكهربائي عن حي صبيحة في اريحا وعاش سكان الحي طيلة الليلة الماضية في ظلام دامس وطلب الينا سكان الحي ان نرفع للمسؤولين في شركة كهرباء القدس احتجاجهم لانقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم خصوصا في شهر رمضان المبارك .

تعليمات حول نفقات دراسية

القدس ـ بحثت ادارة وزارة المعارف والثقافة مؤخرا موضوع النفقات المالية الملحوظة التي يتوجب على اولياء امور الطلاب الذين يدرسون في نطاق قانون التعليم المجاني انفاقها من اجل شراء ملابس موحدة وادوات كتابة لابنائهم

واشار المدير العام للوزارة اثناء النقاش الى ان اولياء امور الطلاب الذين يدرسون في نطاق القانون المذكور يواجهون صعوبات في الانفاق على مستلزمات ابنائهم التي تطلبها منهم ادارة المدرسة .

وقد طلب في ختام النقاش الى مسؤولين في ادارة الوزارة وضع مجموعة قوانين وتوجيهات خاصة لادارات المدارس من اجل معالجة الموضوع والحيلولة دون الاثقال على اولياء امور الطلاب .

توقيف متهم باحراق مرعى

صفد ـ اوقفت الشرطة في صفد احد سكان قرية عكبرة في الجليل الاعلى والبالغ من العمر حوالي ٢٨ عاما بتهمة اشعال النيران في مراع تبلغ مساحتها حوالي ٥٠٠ دونم .

وتحوم الشبهات حول الشاب المذكور بانه قام باشعال النيران في المرعى في اعقاب خلاف بين سكان قريته وبين ـ هكيرن كيمت ليسرائيل ـ التي تمتلك المرعى المذكور .

وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث

وفـاة فتى في مشادة

تل ابيب ـ اعتقلت شرطة ريشون لصيون شقيقين من سكان بيت دجون للتحقيق معهما بتهمة الاشتراك في مشادة لقي فتى في ال ١٦ من العمر مصرعه خلالها .

وكانت المشادة قد نشبت في ختام حفل زواج جرى في احدى القاعات في نيس صيونة .

وقد نقل الفتى الى مستشفى كبلان حيث اكد الاطباء وفاته .

ارجاع عقارب الساعة بالضفة بساعة واحدة بمناسبة رمضان

نابلس ـ من محمد عميرة ـ ذكر مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة انه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك فقد عمل اهالي الضفة الغربية على ارجاع عقارب الساعة بساعة واحدة الى الوراء حيث ان امساكيات شهر رمضان والتوقيت الصادر فيها جاء حسب التوقيت الشتوى . ولذلك قرروا العمل بهذا التوقيت نظرا لعدم الالتباس بين ساعات موعد الافطار والامساك والسحور واوقات الصلاة .

وفي مدينة نابلس اعلن الحاج معزوز المصرى رئيس البلدية رسميا امس ارجاع عقارب ساعته الى الوراء بساعة واحدة كما نفذ ذلك جميع اعضاء المجلس البلدى والعاملين في البلدية .

كما ان اهالي نابلس وسكان المنطقة عملوا للتوقيت الشتوى خلال فترة شهر رمضان .

ويقول مندوبنا ان الاهالي المسلمين نفذوا هذه الخطوة حسب تقويم شهر رمضان . الا ان بيانا رسميا لم يصدر عن قيادة الضفة الغربية في هذا الشان باعتبار ان هذه الخطوة جاءت بمناسبة دينية ويعتبر اجراء محليا .

مأدبة تكريمية للمطران بولس الاشقـر

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اقام المحامي جميل شلهوب عضو بلدية حيفا في منزله بحيفا مادبة عشاء تكريمية على شرف سيادة المطران بولس الاشقر الذى قدم من لبنان خصيصا للاطلاع عن كثب على مجرى التحقيق ومحاكمة المطران كبوشي الذى نسب اليه الادعاء العام عدة تهم امنية ، وحضر المادبة عدد من رجالات المسيحيين في حيفا والشمال وبضمنهم السيد مسعد قسيس رئيس المجلس المحلي في معليا والسيد جبور الرئيس السابق لبلدية شفا عمرو ، والسيد سليمان قطران من حيفا وغيرهم .

وعلم مراسل ـ الانباء ـ ان قضية المطران كبوشي قد بحثت في المادبة وقد تدارس المجتمعون في ابعاد هذه القضية وملابساتها وبحثوا امكانية الاتصال مع وزير الخارجية السيد يغئال الون او وزير الشرطة السيد شلومو هليل بقصد العمل على اطلاق سراح المطران كبوشي بدون محاكمة ، وعلم ايضا ان المجتمعين قد قرروا بالفعل الاتصال مع وزير الشرطة والتباحث معه حول هذا الموضوع .

استقالة المطران ـ تتمة

حكيم في شئون ابرشية الروم الكاثوليك في اسرائيل . وقال ان هذا التدخل الغير شرعى قد اثار نقمة واستياء المسيحيين في اسرائيل .

واضاف سيادته انه يغادر البلاد تاركا لمن سياتي بعده ابرشية منظمة وطائفة موفورة الكرامة .

وجوابا على سؤال اكد المطران ريا ان فترة السنوات الست التى امضاها رئيسا لطائفة لروم الكاثوليك في اسرائيل هي اسعد فترات حياته . وشكر السلطات الاسرائيلية على تعاونها معه وتفهمها لمشاكل المسيحيين في اسرائيل وقال انه يكن للحكومة الاسرائيلية وللشعب الاسرائيلى كل محبة وتقدير

هذا وقد شكلت لجنة شعبية تطالب المطران ريا بالعدول عن استقالته . واكد اعضاء اللجنة انهم لن يقبلوا باى مطران اخر في حيفا خلفا للمطران ريا . كما اكدوا انهم سيمنعون بالقوة كل مطران يعين خلفا للمطران ريا من دخول ابرشية الطائفة .

ويذكر ان اللجنة تنظم الان عريضة وقعها حتى الان اكثر من خمسة الاف شخص تدعو البابا بولس السادس والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم الى ابقاء المطران ريا في منصبه .

هذا وكان المطران ريا قد استقبل بعاصفة من الهتاف والتصفيق عندما خرج لتحية المتظاهرين امام مبنى المطرانية وهناك القيت بعض القصائد والكلمات في تمجيد المطران ريا واستنكار تدخل البطريرك حكيم في شؤون الابرشية .

موشه زنبار :

دلائل اوليـــة ايجـابيـــة

لتحسن الوضع الاقتصادي وتباطؤ التضخم المالي في البلاد

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد امس السيد موشه زنبار محافظ بنك اسرائيل الى الولايات المتحدة للاشتراك في المؤتمر السنوي للبنك العالمي وصندوق النقد الدولي .

وقال السيد زنبار قبيل مغادرته المطار ان هنالك دلائل تشير الى تحسن ميزان المدفوعات في البلاد وحدوث تقدم في مكافحة التضخم المالي .

واضاف انه من السابق لاوانه تحديد الاستنتاجات ايا كانت ولكن هنالك دلائل ايجابية اولية بالنسبة لميزان المدفوعات الاسرائيلي كما طرا تباطؤ معين في التضخم المالي .

وقال انه يجب الانتظار فترة اخرى من الزمن وعندها وضع الاستنتاجات عن السياسة الاقتصادية الجديدة .

وقال انه سيجري في المؤتمر الذي سيشترك فيه طرق تنسيق العمليات لمكافحة التضخم على المستوى الدولي .

كما سيحاول المشتركون في المؤتمر التوصل الى تنسيق بين البنوك وانتهاج عرف متفق عليه في حالات افلاس البنوك الناجمه عن التغييرات المفاجئة في قيمة العملات وعن انتقال الاموال من بنك لبنك او من دولة لدولة .

وقال انه يعتقد بان البنك المركزي في اي دولة يجب ان يتحمل المسؤولية عن بنك اخر يعلن الافلاس .

وسيعود السيد زنبار للبلاد بعد ٣ اسابيع .

ويلسون يفتتح الحملة الانتخابية

لندن ـ يونايتدبرس ـ افتتح رئيس الحكومة البريطانية السيد هارولد ويلسون امس الحملة الانتخابية تمهيدا للانتخابات التى ستجرى في ١٠ اكتوبر القادم .

واعلن ويلسون انه يطلب اعادة انتخاب حكومة العمال برئاسته لمدة ٥ سنوات من اجل التغلب على الازمة الاقتصادية الخطيرة التى حلت ببريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية

وقد وصل السيد ويلسون امس الى مدينة ليفربول حيث رشح نفسه للانتخابات .

نفي احتلال مدينة كركوك من قبل الثوار الاكراد

كركوك ـ رويتر ـ سخر السيد وليد الاعظمى محافظ كركوك من انباء قال انها اذيعت في الخارج قبل ايام زعمت ان الثوار الاكراد احتلوا مدينة كركوك . ووصف السيد الاعظمى هذه المزاعم بانها ـ حملة اعلامية مقصودة

وقال في لقاء صباح امس مع عدد من المراسلين الصحفيين بديوان المحافظة انه لم يحدث في كركوك حادث يعكر صفو الامن منذ صدور قانون تطبيق الحكم الذاتي لكردستان في اذار الماضي .

واضاف يقول ان زمرة الملا مصطفى ملتجئة الان في منطقة واحدة صغيرة تقع في شمال محافظة السليمانية على الحدود الايرانية .

وقال ان تقدم القوات العراقية يدعو الى التفاؤل وانها تسيطر على جميع المناطق .

رسالة خاصة من الرئيس العراقي لتيتـــو

بغداد ـ رويتر ـ غادر السيد طارق عزيز العضو المرشح للقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعضو مكتب الشؤون العامة في مجلس قيادة الثورة بغداد مساء امس الاول الى بلغراد مبعوثا شخصيا للرئيس احمد حسن البكر .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان السيد عزيز ينقل رسالة خاصة من الرئيس البكر الى الرئيس اليوغوسلافي تيتو .

وزير الشرطة ـ تتمة

يجب ان يستند على عمان والزرقاء واربد التي ساهم الفلسطينيون الكثير الكثير في بنائها خلال السنوات الماضية .

وقال السيد هليل ان الذين يحاولون خلق الانطباع بان الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الشرقية من نهر الاردن يعيشون في بلد اجنبي انهما يريدون استمرار الحرب لا اكثر ولا اقل .

وتطرق السيد هليل الى اتفاقيات الفصل فقال انها تشكل خطوة في المسيرة نحو السلام ، واكد رغبة اسرائيل في سلام ثابت .

وحلل وزير الشرطة الاسباب التي تحمل اهالي المناطق على عدم الاستجابة للتحريضات من الخارج فقال :

اعتقد بان سكان المناطق يعرفون انه عندما تحرضهم اذاعات الدول العربية على القيام بالاخلال بالامن والنظام واغلاق متاجرهم ومدارس اولادهم ، فان هذه الدول العربية لا تغلق هي متاجرها ومدارسها ، بل انها تريد الاذى بالسكان القاطنين في المناطق ، وهذا حسب رايي الرياء بعينه .

٢٠٠ ـ ٣٠٠ قنبلة ذرية لدى الصين

لندن ـ رويتر ـ جاء في التقرير السنوى لمعهد الدراسات الاستراتيجية الذى نشر في لندن امس انه يعتقد بان لدى الصين الان ٢٠٠ـ٣٠٠ قنبلة ذرية وان عدد هذه القنابل قد يزداد بسرعة

واكد التقرير من جديد انه من المحتمل ان يكون لدى الصين الان صواريخ ذرية جاهزة للعمل تستطيع اصابة موسكو وانه يجرى الان في الصين تطوير صاروخ يمكنه اصابة اهداف هامة في الولايات المتحدة .

روسيا تعيد خبراءها الذين من مصر

الكويت ـ وصف ـ كتبت امس صحيفة ـ الوطن ـ الكويتية ان الاتحاد السوفياتي اعاد خبراءه الذين يعملون في ـ المدينة الذرية المصرية ـ .

وتقول الصحيفة ان هؤلاء الخبراء غادروا مصر لقضاء اجازة في الاتحاد السوفياتي وكان من المقرر ان يعودوا الى مناصبهم في ١ ايلول الجارى الا انهم لم يعودوا في الموعد المحدد وان السفارة المصرية في موسكو لم تنجح في الحصول على اى ايضاح لعدم اعادة الخبراء .

واضافت الصحيفة ان الحكومة السوفياتية رفضت تجديد العقد بين هؤلاء الخبراء ومصر .

احتجاج يوغوسلا[فيا] الى روسيا وهنغا[ريا] وتشيكوسلوفا[كيا]

بلغراد ـ وصف ـ علم من [مصدر] موثوق بها هنا ان يوغوسلا[فيا] احتجاجا لسلطات الاتحاد [السوفياتي] وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا [بعد ان] اكتشفت شبكة تعمل من [اراضي] الدول الثلاث ضد يوغوسلا[فيا]

وجاء في مذكرة الاحتجاج ان اليوغوسلافيين الذين وجدوا [في] دول الكتلة الشرقية بعد ا[نقطاع] العلاقات بين الاتحاد السوفي[اتي] ويوغوسلافيا في عام ١٩٤٨ [...] النشاطات . ودعت يوغوس[لافيا في] مذكرتها الدول الثلاث لوضع [حد] النشاط المعادى الذى يجرى [...] ضد يوغوسلافيا .

توقيف مشبوه[ين] اخرين في محاو[لة] تخريبية بتل اب[يب]

تل ابيب ـ عتيم ـ اع[...] الصلح في تل ابيب امس [...] توقيف شخصين اخرين من [...] البلح ، الاخوين موسى و[...] ابو ستة المشبوهين بالانتماء [...] التخريبية التى القى القبض [...] من اعضائها في سوبر ماركت [...] الياهو بتل ابيب عشية عيد [...] العبرية . وادعى هذان المشبو[هان انه] لا علاقة لهما بالحادث .

ويذكر ان عضوى المجموعة اعتقلا في حوالي الساعة الثا[...] صباح يوم الاثنين الماضي و[...] عبوة من المتفجرات داخل السو[بر ماركت] وقد حاول المشبوهان الهرب [...] الشرطة التى القت القبض [...] مسافة ٢٠٠ متر من السوبر [ماركت]

سهم ـ تتمـ[ة]

متجانسة في المنطقة الا ان [...] تضع عراقيل في سبيل الو[...] تسوية سياسية .

وقال كيسنجر ايضا ان [...] العرب الذين زاروا واشنط[ن في] الاسابيع الاخيرة اتخذوا في [...] موقفا معتدلا .

وفيما يتعلق باحتمالات [...] في المنطقة قال كيسنجر ا[...] بزيارة الشرق الاوسط في [...] المقبل ، ولا يستطيع الحك[م على] احتمالات التسوية الا بعد ا[نتهاء] الجولة . وقال ان الشرق [الاوسط] موجود الان في مرحلة الانت[قال من] فصل القوات الى بناء تسو[ية] وان رغبة الولايات المتحدة [...] تحقيق حل دائم .